



هل تغلب جائحة (كوفيد-19) معادلات انتخابات الرئاسة الأمريكية؟ (حماد الأسير)

## مالطا تتحرك لتوقيع اتفاق بحري مع «الوفاق» رفض مصري - ليبيا لـ «استفزازات» أنقرة في شرق المتوسط

وجه المساعي التركية، مشيرين إلى أن حكومة «الوفاق» لا تمثل الشعب الليبي، ولا يحق لها التوقيع أو التفريط في ثروات البلاد». وأبدى النائب أحمد سعد، عضو مجلس النواب المصري، «رفضه لما أعلنه الرئيس التركي، أمس، مؤكداً لـ «التشرق الأوسط» أنها «خطوة تصعيدية جديدة، ومحاولة في إطار محاولات تركيا (المستفزة) خلال الفترة الأخيرة».

ووجه المساعي التركية، مشيرين إلى أن حكومة «الوفاق» لا تمثل الشعب الليبي، ولا يحق لها التوقيع أو التفريط في ثروات البلاد». وأبدى النائب أحمد سعد، عضو مجلس النواب المصري، «رفضه لما أعلنه الرئيس التركي، أمس، مؤكداً لـ «التشرق الأوسط» أنها «خطوة تصعيدية جديدة، ومحاولة في إطار محاولات تركيا (المستفزة) خلال الفترة الأخيرة».

وأعلنت مصر واليونان في القاهرة أول من أمس (الخميس)، بغضب شديد، معتبرة أنها «باطلة»، بينما بدأت مالطا في تحرك بدأ منسفاً مع أنقرة، لتوقيع اتفاقية لترسيم الحدود النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، حالة من الغضب والرفض في مصر، ولدى الحكومة الليبية وبرلمان طبرق (شرق البلاد).

وأعلنت مصر واليونان في القاهرة أول من أمس (الخميس)، بغضب شديد، معتبرة أنها «باطلة»، بينما بدأت مالطا في تحرك بدأ منسفاً مع أنقرة، لتوقيع اتفاقية لترسيم الحدود النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، حالة من الغضب والرفض في مصر، ولدى الحكومة الليبية وبرلمان طبرق (شرق البلاد).

وأعلنت مصر واليونان في القاهرة أول من أمس (الخميس)، بغضب شديد، معتبرة أنها «باطلة»، بينما بدأت مالطا في تحرك بدأ منسفاً مع أنقرة، لتوقيع اتفاقية لترسيم الحدود النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، حالة من الغضب والرفض في مصر، ولدى الحكومة الليبية وبرلمان طبرق (شرق البلاد).

## تركيا تعزز قواتها في إدلب بعد تصعيد باللاذقية اتهام روسي لأميركا بـ «تأجيج الفوضى» شرق الفرات

في هذه المنطقة بات عنصراً أساسياً لعدم الاستقرار، وعرقلة أي مساع لتسوية سياسية في سوريا». وأفاد رئيس مركز المصالحة الروسي في سوريا، الكسندر شيربينسكي، بأن «الوضع في شرق الفرات، وعلى وجه الخصوص في المناطق التي لا تخضع لسيطرة الحكومة في دير الزور، يتأزم أكثر»، مشيراً إلى التحركات الجارية وأضاف أن «قوات العشائر المعادية لموسكو، رائد جبر أنقرة، «الشرق الأوسط» اتهمت موسكو، أمس، واشنطن، بـ «تأجيج الفوضى» في منطقة شرق الفرات، شمال شرقي سوريا، في وقت تشهد المنطقة توتراً كردياً - عربياً، يسعى الجيش الأميركي لضبطه. ولفت بيان أصدرته قاعدة حميميم الروسية إلى أن «الوجود العسكري الأميركي

في هذه المنطقة بات عنصراً أساسياً لعدم الاستقرار، وعرقلة أي مساع لتسوية سياسية في سوريا». وأفاد رئيس مركز المصالحة الروسي في سوريا، الكسندر شيربينسكي، بأن «الوضع في شرق الفرات، وعلى وجه الخصوص في المناطق التي لا تخضع لسيطرة الحكومة في دير الزور، يتأزم أكثر»، مشيراً إلى التحركات الجارية وأضاف أن «قوات العشائر المعادية لموسكو، رائد جبر أنقرة، «الشرق الأوسط» اتهمت موسكو، أمس، واشنطن، بـ «تأجيج الفوضى» في منطقة شرق الفرات، شمال شرقي سوريا، في وقت تشهد المنطقة توتراً كردياً - عربياً، يسعى الجيش الأميركي لضبطه. ولفت بيان أصدرته قاعدة حميميم الروسية إلى أن «الوجود العسكري الأميركي

في هذه المنطقة بات عنصراً أساسياً لعدم الاستقرار، وعرقلة أي مساع لتسوية سياسية في سوريا». وأفاد رئيس مركز المصالحة الروسي في سوريا، الكسندر شيربينسكي، بأن «الوضع في شرق الفرات، وعلى وجه الخصوص في المناطق التي لا تخضع لسيطرة الحكومة في دير الزور، يتأزم أكثر»، مشيراً إلى التحركات الجارية وأضاف أن «قوات العشائر المعادية لموسكو، رائد جبر أنقرة، «الشرق الأوسط» اتهمت موسكو، أمس، واشنطن، بـ «تأجيج الفوضى» في منطقة شرق الفرات، شمال شرقي سوريا، في وقت تشهد المنطقة توتراً كردياً - عربياً، يسعى الجيش الأميركي لضبطه. ولفت بيان أصدرته قاعدة حميميم الروسية إلى أن «الوجود العسكري الأميركي

## أوروبا أمام تحدي «أخطاء الموجة الأولى»

وأضافوا أن «أخطاء تلك المرحلة مفهوم معظمها، لكن تكرارها الآن لم يعد مقبولاً». من جهة أخرى، سجلت جامعة «جونز هوبكنز» وفاة أكثر من ألفي شخص خلال 24 ساعة في الولايات المتحدة، في أعلى نسبة منذ شهر مايو (أيار) الماضي، وإصابة نحو 58 ألف شخص إضافي بالوباء. ورغم التراجع النسبي في عدد الإصابات اليومية، توقع خبراء صحة في جامعة واشنطن أن يصل عدد الوفيات بمرض «كوفيد-19» إلى 300 ألف أمريكي بحلول ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وأضافوا أن «أخطاء تلك المرحلة مفهوم معظمها، لكن تكرارها الآن لم يعد مقبولاً». من جهة أخرى، سجلت جامعة «جونز هوبكنز» وفاة أكثر من ألفي شخص خلال 24 ساعة في الولايات المتحدة، في أعلى نسبة منذ شهر مايو (أيار) الماضي، وإصابة نحو 58 ألف شخص إضافي بالوباء. ورغم التراجع النسبي في عدد الإصابات اليومية، توقع خبراء صحة في جامعة واشنطن أن يصل عدد الوفيات بمرض «كوفيد-19» إلى 300 ألف أمريكي بحلول ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

## فرضية الإرهاب غير مستبعدة... ترمب يعد بـ «مساعيات عاجلة»... ووصول طلائع الجسر الجوي السعودي معارضة عون التحقيق الدولي تجدد الانقسام اللبناني



فريق إنقاذ روسي يبحث عن ناجين في ركاب مرفأ بيروت أمس (أ.ف.ب)... وفي الإطار المطربة ماجدة الرومي وهي تواسي أقارب ضحايا

## هل يرث مرفأ اللاذقية مرفأ بيروت؟

بديلة، وهناك من يدافع بأن يكون البديل مرفأ اللاذقية. وتدفع موسكو في اتجاه استعمال مرفأ سوريا لفتح كوة في جدار العزلة. وهذا يعد مهمة دول عربية، تريد دعم لبنان بعد الكارثة، من دون التطبيع مع بيروت ودمشق، في وقت يسعى بعضها إلى زيادة الضغوط. سوريا. ويجري التفكير في حلول

بديلة، وهناك من يدافع بأن يكون البديل مرفأ اللاذقية. وتدفع موسكو في اتجاه استعمال مرفأ سوريا لفتح كوة في جدار العزلة. وهذا يعد مهمة دول عربية، تريد دعم لبنان بعد الكارثة، من دون التطبيع مع بيروت ودمشق، في وقت يسعى بعضها إلى زيادة الضغوط. سوريا. ويجري التفكير في حلول

بديلة، وهناك من يدافع بأن يكون البديل مرفأ اللاذقية. وتدفع موسكو في اتجاه استعمال مرفأ سوريا لفتح كوة في جدار العزلة. وهذا يعد مهمة دول عربية، تريد دعم لبنان بعد الكارثة، من دون التطبيع مع بيروت ودمشق، في وقت يسعى بعضها إلى زيادة الضغوط. سوريا. ويجري التفكير في حلول

## النيل في الخرطوم يتجاوز منسوب الفيضان

الفيضان بحوالي أربعة سنتيمترات. وحذرت من خروج المياه من مجرى النيل لتغمر المناطق المنخفضة حول النيل. وكانت الحكومة السودانية أعلنت خطة طوارئ لتفادي وقوع خسائر وأضرار بسبب الفيضان والامطار. وحذر رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، من أن الفيضان ستواجه موسم أمطار لم تشهده خلال الـ 30 عاماً الماضية. ووجهت الحكومة بتوفير احتياجات الإيلاء العاجلة للمتضررين من السيول والامطار، وتخصيص كافة الأليات للعمل في معالجة آثار الخريف. (تفاصيل ص 2)

الفيضان بحوالي أربعة سنتيمترات. وحذرت من خروج المياه من مجرى النيل لتغمر المناطق المنخفضة حول النيل. وكانت الحكومة السودانية أعلنت خطة طوارئ لتفادي وقوع خسائر وأضرار بسبب الفيضان والامطار. وحذر رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، من أن الفيضان ستواجه موسم أمطار لم تشهده خلال الـ 30 عاماً الماضية. ووجهت الحكومة بتوفير احتياجات الإيلاء العاجلة للمتضررين من السيول والامطار، وتخصيص كافة الأليات للعمل في معالجة آثار الخريف. (تفاصيل ص 2)

## عقوبات أميركية على الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ ترمب يصعد ضد «تيك توك» و«وي تشات»

واشنطن، معاذ العمري يبدو أن الإدارة الأميركية عازمة فعلاً على إنهاء علاقة السوق الأميركية بالتطبيقات الصينية الإلكترونية، إذ أصدر الرئيس دونالد ترمب، قراره التنفيذي، مساء أول من أمس، بإمهال تطبيقي «تيك توك» لإنهاء مفاوضات وعملية الشراء التي تسمح لجعلها في أميركا تحت إدارة شركات أميركية، وإلا سيتم حظرها في السوق بشكل كامل. واتهم الناطق باسم وزارة

واشنطن، معاذ العمري يبدو أن الإدارة الأميركية عازمة فعلاً على إنهاء علاقة السوق الأميركية بالتطبيقات الصينية الإلكترونية، إذ أصدر الرئيس دونالد ترمب، قراره التنفيذي، مساء أول من أمس، بإمهال تطبيقي «تيك توك» لإنهاء مفاوضات وعملية الشراء التي تسمح لجعلها في أميركا تحت إدارة شركات أميركية، وإلا سيتم حظرها في السوق بشكل كامل. واتهم الناطق باسم وزارة

## ضبط سيارة مفخخة غرب المدينة العراقية الجنوبية توتر بين الحراك والصدريين في الناصرية

بغداد، فاضل الشمي يتحدث ناشطون عن حالة من التوتر الشديد في ساحة الحزبي، مقتل الحراك الاحتجاجي في مدينة الناصرية، بين جماعات الاحتجاج المرابطة داخل الساحة منذ أشهر وأنتاب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر. وقال الناشط رعد محسن، إن «مشاحنات وقعت داخل ساحة الحزبي بين عناصر من أتباع الصدر ومجموعة من الشباب الموجودين داخل الساحة على خلفية رفع أتباع الصدر صورة أثناء مسيرة احتجاجية مطالبة بحساسة قتل المتظاهرين وفي مقدمتهم قائد خلية الأزمة السابق جميل الشمري». ويؤكد محسن لـ «التشرق الأوسط» أن رفع صور الصدر «أثار حفيظة بعض المتظاهرين»، مضيفاً أن «متظاهرين في ساحة الحزبي رددوا أهازيج منندة بالصدر والأحزاب السياسية». من جهة أخرى، كشفت

بغداد، فاضل الشمي يتحدث ناشطون عن حالة من التوتر الشديد في ساحة الحزبي، مقتل الحراك الاحتجاجي في مدينة الناصرية، بين جماعات الاحتجاج المرابطة داخل الساحة منذ أشهر وأنتاب زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر. وقال الناشط رعد محسن، إن «مشاحنات وقعت داخل ساحة الحزبي بين عناصر من أتباع الصدر ومجموعة من الشباب الموجودين داخل الساحة على خلفية رفع أتباع الصدر صورة أثناء مسيرة احتجاجية مطالبة بحساسة قتل المتظاهرين وفي مقدمتهم قائد خلية الأزمة السابق جميل الشمري». ويؤكد محسن لـ «التشرق الأوسط» أن رفع صور الصدر «أثار حفيظة بعض المتظاهرين»، مضيفاً أن «متظاهرين في ساحة الحزبي رددوا أهازيج منندة بالصدر والأحزاب السياسية». من جهة أخرى، كشفت

مسجلاً أعلى معدلات نمو بين البنوك سامبا يحقق 2.6 مليار ريال أرباحاً صافية خلال النصف الأول زيادة 15.4% لتتفوق توقعات المحللين

www.samba.com

مجموعة سامبا المالية تلتحق ببنوك  
وإشراك مؤسسة النقد العربي السعودي

samba سامبا

## تهدم منازل في صنعاء والحديدة وريمة... والمليشيات تتجاهل الكارثة السيول تقتل 100 يماني خلال أسبوع وسط استنفار حكومي

التي تهدد 3500 شخص، إضافة إلى تقييم الأوضاع في مديرتي صرواح والوادي وتوزيع المواد الإيوائية والغذائية للمتضررين في مديرية رغوان بمارب. وأشار إلى أنه تم في محافظة أبين (شرق عدن) توزيع مواد الإيواء والمواد غير الغذائية للمتضررين، وتقديم المساعدات الغذائية لـ600 أسرة وأنه سيتم استكمال التوزيع لعدد 780 أسرة متضررة إضافة إلى إعادة إصلاح الخيم المدمرة في محافظة الضالع.

وفي محافظة الحديدة، أكد الوزير اليمني توزيع مخيمات الإيواء والمواد غير الغذائية لعدد 822 أسرة نازحة في مديرتي الزهرة والقناوص، كما وعد بتوزيع مخيمات إيواء مواد غير غذائية لعدد 1012 أسرة متضررة إضافة إلى توزيع المساعدات الغذائية في القناوص والمنيرة، إضافة إلى توزيع المساعدات الغذائية لعدد 122 أسرة نازحة في الزهرة واستكمال توزيع المساعدات للمديريات المتضررة في المحافظة نفسها.

وشملت المساعدات المقدمة من قبل الوكالات الأممية توزيع مواد إيوائية و مواد غير غذائية لعدد 53 أسرة نازحة ومتضررة من مديرية بني قيس في محافظة حجة بالتزامن مع بدء في التدخل الإنساني لتغطية الاحتياجات في مديرية عبس والمواقع المتضررة في مديرية أسلم، وبين فتح أن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية يبادر منذ اليوم الأول لأثار الناتجة عن الأمطار والسيول من المحافظات بتوزيع المساعدات الإنسانية العاجلة في محافظات مارب وحجة والحديدة، وتم التنسيق بين المركز ومنظمات الأمم المتحدة لتقديم الدعم العاجل للمتضررين في محافظات الحديدة وعمران ومارب وأبين والضالع وحجة والمحويت).



الأضرار طالت عدداً كبيراً من المنازل في صنعاء (أ.ف.ب)

من الطرق المعبدة، فضلاً عن تدميرها 43 بئراً وثلاثة محولات كهرباء والإضرار بشبكة الصرف الصحي وتدمير العشرات من المزارع وعزل المديرية عن بعضها. في غضون ذلك أكد وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، حرص الحكومة على تسخير كافة الجهود والإمكانات المتاحة والتنسيق مع المانحين والمنظمات من أجل تقديم الدعم الإنساني للعاجل للمتضررين من السيول في كافة المحافظات.

وأوضح في تصريحات رسمية أنه «بناء على التنسيق المستمر بين الحكومة ممثلة باللجنة العليا للإغاثة ومنسقية الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية بهدف التدخل الإنساني العاجل في المحافظات التي تعرضت لآثار السيول والأمطار، في عدد من المحافظات قامت إحدى الوكالات الأممية في محافظة مارب ببناء جدار بطول كيلومترين في موقع «جفينة» للتخفيف من مخاطر الفيضانات

سبب السيول». مؤكداً أنه «بمعل بالتسويق الوثيق مع المجتمع الإنساني لضمان سرعة حصول الأسر المتضررة على الدعم الذي تحتاج إليه».

وأوضح أنه «قام بتوزيع الحصص الغذائية للاستجابة الفورية للأسر في مارب وسيتم الوصول لمناطق إضافية في الأيام المقبلة، ويتم إعطاء الأولوية في توزيع المساعدات الغذائية للمناطق الأكثر تضرراً من السيول».

وأبدي البرنامج الأممي «استعداده للاستجابة الطارئة ومتابعة الوضع عن كثب، خصوصاً في ظل توقع هطول المزيد من الأمطار». وكانت مصادر حكومية في محافظة مارب أكدت ارتفاع الضحايا جراء السيول إلى 21 شخصاً، إلى جانب تضرر 17 ألف أسرة بأكملها أكثر من 3666 عائلة باتت في العراء.

وأكدت الإحصائية الحكومية أن السيول جرفت ستة كيلومترات من الإسفلت و 8 كيلومترات أخرى

في الوقت الذي تواصل فيه الجماعة الاستعداد لحشد السكان اليوم (السبت) في تظاهرات بانحاء متفرقة من العاصمة لإحياء ما تسميه «يوم الولاية».

وفي حين قدرت المصادر الحكومية والأهلية وفاة أكثر من 100 شخص خلال أسبوع فقط من السيول والأمطار في مختلف المحافظات، قدرت منظمات دولية بـ 30 ألف أسرة تضررت بسبب السيول التي ضربت مخيمات النزوح والإكواخ المدنية من القش بخاصة في محافظتي الحديدة وحجة، وعلى وقع هذه الخسائر في الأرواح والممتلكات، قال برنامج الغذاء الدولي في بيان على «فيسبوك» إن «الآلاف الأسر في مناطق عديدة من اليمن تضررت نظراً للأمطار الغزيرة والسيول المتدفقة التي دمرت العديد من المنازل، وشبل المعيشة».

وأشار البرنامج إلى أن «العديد من الأسر النازحة بسبب الصراع والتي تعيش في ماوى مؤقتة، اضطرت للترحول مجدداً

عدن، «الشرق الأوسط».

قدرة مصادر يمنية رسمية ومحلية ارتفاع عدد ضحايا السيول والأمطار إلى نحو 100 شخص خلال أسبوع في محافظات مارب وصنعاء وريمة وب وعمران والحديدة، في وقت تسعى فيه الحكومة الشرعية إلى تكثيف عمليات الإغاثة والإيواء بالتزامن مع تجاهل المليشيات الحوثية لحجم الكارثة في مناطق سيطرتها.

وأفادت مصادر محلية في محافظة ريمة لـ«الشرق الأوسط» بأن الأمطار المتواصلة والسيول أدت إلى تدهم منزلين في مديرتي الجبين والجعفرية ما أدى إلى وفاة 11 شخصاً جُلب من النساء والأطفال في ظل عجز الأهالي عن عمليات الإنقاذ.

وقالت المصادر إن السيول التي تدفقت في أنحاء المحافظة ذات التركيبة الجبلية والمنحدرة تسببت في تجريف مساحات زراعية واسعة، وسط مخاوف من أن تؤدي السيول المستمرة إلى كارثة إنسانية، بسبب انهيار الطرقات وعجز السكان عن التنقل للحصول على حاجياتهم من المون الغذائية.

وفي العاصمة صنعاء الخاضعة لحكم المليشيات الحوثية أفادت مصادر محلية بأن ثلاثة أشخاص لقوا حتفهم غرقاً بسبب السيول التي غمرت حارة السد في منطقة نغم شرق المدينة.

وبينما أكدت المصادر التابعة للجماعة الحوثية استمرار تدهم المنازل الأثرية في المدينة التاريخية (صنعاء القديمة) لقي تجاهل الحوثيين للمساءة سخطا واسعاً بين أوساط السكان والناشطين. وبت الناشطون بمن فيهم الموالون للجماعة الحوثية صورا أظهرت حجم الدمار التي تسببت به السيول في الشوارع الرئيسية

## وزير الخارجية السعودي يجري محادثات مع نظيره الإيطالي والقبرصي



فيصل بن فرحان خلال لقائه وزير خارجية قبرص (واس)

العاصمة نيقوسيا، وقال بيان صحافي صدر هذه المناسبة، إن اللقاء، شهد توافقاً حيا ل العديد من الموضوعات.

بينما أكد وزيراً الخارجية خلال مؤتمر صحافي مشترك عن ارتياحهما للمستوى الذي وصلت إليه العلاقات الثنائية، وأكد على تطوير العلاقات بما يخدم المصالح المشتركة في العديد من المجالات.

من جانبه، أكد الأمير فيصل بن فرحان على دعم السعودية للحقوق السيادية لجمهورية قبرص على أراضيها ودعوة جميع الأطراف إلى حل النزاعات بالطرق السلمية والحوار ووفقاً لقواعد القانون الدولي.

وفي الشأن الليبي، أكد الجانبان ضرورة إيجاد حل سياسي للوضع في ليبيا والتي بها عن جميع التدخلات الخارجية، كما شد على ضرورة الوصول إلى حل سياسي للأزمة الليبية، وعبر الجانب القبرصي عن إدانته لما تقوم به ميليشيا الحوثي الإرهابية من هجمات على أراضي المملكة.

### سأهم في خطة تطوير الوزارة وتولى سابقاً قيادة القوات الجوية

## «الدفاع» السعودية تنعى العايش

## أحد أبرز قادتها في الإدارة والعسكرية

الرياض، «الشرق الأوسط»



محمد العايش

نعت وزارة الدفاع السعودية، أمس (الجمعة)، محمد العايش، مساعد وزير الدفاع إثر مرض عانى منه. ويعد العايش، أحد أبرز عناصر فريق الإدارة الذين ساهموا في خطة «تطوير الأداء التنظيمي» لوزارة الدفاع، كذلك خطة «تحسين كفاءة الإنفاق ودعم تطوير الصناعات العسكرية»، التي أطلقت في أوائل عام 2018.

وحظي بثقة الملك سلمان (الأمير سلمان حين كان وزيراً للدفاع)، بتعيينه مساعداً له للشؤون العسكرية، ومنها إلى مسعى مساعد وزير الدفاع، الذي وفقاً للترشح الإداري، ثالث أعلى المناصب، بعد الوزير ونائبه.

وتدرج محمد العايش، في عمله العسكري، منذ تخرجه برتبة ملازم طيار، 1972، وكان من أوائل الطيارين السعوديين الذين نالوا شهادات التدريب على طائرات (إف 15) من الولايات المتحدة، ليصبح طياراً مقاتلاً، بوابكر الثمانينات، وعمل في عدد من القواعد الجوية داخل المملكة.

وسار في الدراسات العليا من كلية القيادة والأركان في الرياض، ليحتم تدريبه التقني والتعليمي بتخرجه من كلية الحرب الجوية الأميركية في قاعدة ماكسويل في ولاية ألاباما في الولايات المتحدة.

وفي عام 1989، تم تعيينه مديراً لإدارة الخطط والعمليات بقيادة القوات الجوية، وفي عام 1997

## التحالف لـ التشرق الأوسط : ننظر بجدية

## في ادعاءات حدوث أضرار بالجوف

الرياض، عبد الهادي حبتور

الأوسط» أنه «تتم مراجعة العمليات المتفردة»، وكانت تقارير إعلامية قد تحدثت أول من أمس، عن سقوط عدد من المدنيين في ضربات جوية بمحافظة الجوف شمال اليمن. وعادةً ما يقوم التحالف بتحويل بعض الحوادث الجانبية لفريق تقييم الحوادث المستقل في اليمن، الذي يقوم بدوره بالتحقق من جميع الأدلة والقرائن للادعاءات التي تُرد إليه من المنظمات الدولية والمحلية، ثم يُصدر تقييمه في هذه الحوادث.

أوضح تحالف دعم الشرعية في اليمن أنه ينظر بجدية في ادعاءات بوجود أضرار جانبية في محافظة الجوف اليمنية.

وقال العقيد ركن تركي المالكي المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن، إن التحالف ينظر إلى الادعاء بوجود أضرار جانبية بمحافظة الجوف بجدية وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني. وكشف المالكي في تصريحات لـ«الشرق

## اتهامات للحوثيين باستغلال «فاجعة بيروت» لجمع تبرعات لـ «حزب الله»

الإيراني في المنطقة، حيث إن كبار القادة الحوثيين المرتبطين بمتكبد عبد الملك الحوثي لا يزالون يتلقون وراثة شهرية مصدرها «حزب الله».

كانت تقارير أميركية كشفت عن المصادر التمويلية لـ«حزب الله» التي تتركز على الدعم الإيراني الذي يدا من الثعائبات من القرن الماضي، قبل أن يتحول الحزب إلى طور آخر مع تقدم مؤسساته، وتسخير الدعم الإيراني إلى استثمارات متعددة، في الداخل اللبناني وفي خارجه. وذكرت التقارير الأميركية أن مصادر التمويل الرئيسية للحزب الآن تعتمد على دعم المرشد الإيراني والدولة الإيرانية، بالإضافة إلى مصادر الرزقة التي يتب جمعها من المسلمين، إلى جانب المصادر الداخلية في لبنان، من خلال أعمال الحزب ومؤسساته وكل شبكاته المالية الموجودة في الدول والقرارات الأخرى.

المفروضة على التجار». ويتعجب أحد أعيان الأحياء في صنعاء عن تبرعات الجماعة الحوثية لـ«حزب الله»، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «ليتهم يسمحون لنا بجمع التبرعات لمصلحة الفقراء والمعدمين في أحياء المدينة دون تدخل، وليتهم يكفون أذاهم عن العمل الخيري، وأداء المنظمات الإنسانية التي تضرر على إغاثة اليمنيين، لكنهم لا يباليون بجوع اليمنيين ولا معاناتهم، فهم عبارة عن عصاة طائفة، وليسوا مسؤولي دولة، ولا يمكن أن يكونوا في يوم من الأيام بحجم المسؤولية».

وتعتقد مصادر حزبية في صنعاء مطلعة على ما يدور في هالين الجماعة الحوثية، خلال حديثها لـ«الشرق الأوسط»، أن الغرض من جمع التبرعات عبارة عن عملية رمزية لا أكثر من قبل قادة الجماعة، وتحمل دلالات سياسية للتعبير عن الارتباط العضوي بين أدوات المشروع

يمينون أن الأموال التي جمعتها المليشيات كانت في سياق تأكيد قيادة الجماعة الحوثية على صلتهم بالحزب، وانخراطهم في خدمة أجندة طهران في المنطقة. وأشارت الحملة الحوثية الجديدة لجمع التبرعات لإيران، سخط سكان العاصمة صنعاء، إذ عبر كثير منهم لـ«الشرق الأوسط» عن ازدراهم لسلك الجماعة الذي يحرص على مصالح «حزب الله» اللبناني أكثر مما يحرص على مصلحة اليمنيين والتخفيف من معاناتهم. ويقول «مس» وهو ناشط يماني في صنعاء تعليقا على: «لا نستغرب سلوك الجماعة القائم على مشارها الطائفية تجاه حلفائها في المنطقة، ما نستغرب أن مثل هذه الحملات للترعب لـ«حزب الله» تأتي فيما غالبية اليمنيين يتضورون جوعاً في مناطق سيطرة الجماعة التي ينعم قادتها بالأموال والمناصب من موارد الدولة ومن الاتوات

سخرت الجماعة سيطرتها على قطاع الاتصالات لتوزيع رسائل نصية على المشتركين تطلب فيها التبرع بالمال على رقم حساب مصري خاص.

وسخر الناشطون اليمنيون من سلوك الجماعة الانتقالية، التي قالوا إنها «لا ترى حجم الكارثة التي تحقق باليمنيين بسبب استمرار الحرب وتفتي الجاعة والأوبئة وتوقف الرواتب ونقص الغذاء، لكنها في الوقت نفسه تسارع لمساندة (حزب الله) تحت لافتة من عوامة لمساعدة الشعب اللبناني». ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي تقوم فيها الجماعة الحوثية بجمع التبرعات لـ«حزب الله»، إذ سبق أن جمعت العام الماضي نحو 132 ألف دولار عبر إذاعة «سام» المتحدثة باسمها عقب العقوبات الدولية على إيران، وتضاول حجم الدعم المالي المقدم من طهران لنزاعه في لبنان. وحينها أعلن ناشطون

صنعاء، «الشرق الأوسط»

اتهم ناشطون يمنيون، المليشيات الحوثية في صنعاء، أمس (الجمعة)، بالإعداد لجمع تبرعات مالية لمصلحة «حزب الله» اللبناني، مستغلة انفجار مرفأ بيروت الذي تسبب في فاجعة ضربت أغلب المدينة، وأدت إلى تشريد نحو 100 شخص. وفي حين أنهم ناشطون يمنيون على مواقع التواصل الاجتماعي، قادة الجماعة الموالية لإيران، بانهم وجدوا فرصة في كارثة بيروت لسرقة المزيد من أموال اليمنيين لتسخيرها للمجهود الحربي، وإرسال صف منها لتمويل «حزب الله» اللبناني، في وقت لا يجد فيه ملايين اليمنيين قوت يومهم.

وأشارت مصادر مطلعة في صنعاء إلى أن زعيم الجماعة الحوثية عبد الملك الحوثي، أمر قادة الجماعة بتبرعات الحملة لجمع التبرعات، وعلى الفور

## خروق الانقلابيين للهدنة تتصاعد وألغامهم تقتلهم في الحديدة

السيول في قرية بيت مغاري غرب حبس».

وأكد المصدر، بحسب المركز الإعلامي لـ«العائلة»، أن «السيول جرفت الألغام إلى طرق المواطنين في قرية بيت مغاري ولكن الفرق الهندسية تمكنت من تفكيك الألغام (11 عملاقة) قامت بتفكيك الألغام الميليشيات بعد أن جرفت

الحجروفة شرق الحيمة بالتحينا، وعلى صعيد متصل، فككت القوات المشتركة الألغام الميليشيات الحوثي جرفتها السيول في مدينة حبس، جنوب الحديدة. وقال مصدر في القوات المشتركة، إن «الفرق الهندسية التابعة للواء (11 عملاقة) قامت بتفكيك الألغام الميليشيات بعد أن جرفت

أكده المركز الإعلامي لقوات الوية العملاقة.

إلى ذلك، نقل المركز عن مصادر طبية تأكيدها إصابة الطفلة جميلة أحمد على عمر (10 سنوات) وهي نازحة من منطقة الدنين، إثر انفجار جسم متفجر برجح أنه لغم أو مقذوف من مخلقات الحوثيين، في منطقة

الأهله بالسكان.

جاء ذلك في وقت أفادت مصادر الإعلام العسكري للقوات المشتركة بأن الميليشيات الحوثية خسرت عددا من عناصرها قتلى وجرحى يوم الخميس جراء انفجار شبكة الألغام كان زرعتها مسلحوها شمال مدينة حبس جنوب مدينة الحديدة، وفق ما

تعرز، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر عسكرية يمنية عن أنها رصدت قيام الميليشيات الحوثية بارتكاب أكثر من 342 خرقا للهدنة الأممية في محافظة الحديدة (غرب) خلال أسبوع واحد بالتزامن مع استمرار زرعها للألغام والمتفجرات وشفق القرى

### مناسب النيل تتجاوز حدود الفيضان في الخرطوم وتحذيرات من الأسوأ

## تزايد الضحايا والخسائر جراء السيول والأمطار في السودان



طفل يجلس على ركام أحد المنازل في بلدة جنوب شرقي الخرطوم (أ.ف.ب)

الماضي، تضرر أكثر من 25 ألفاً بتأثيرون بالأمطار الغزيرة في موسم الخريف، وتوقع أن تكون الأمطار فوق المعدل الطبيعي في معظم الولايات، ما قد يؤدي إلى فيضانات، ويتسبب في تدمير المنازل والبنية التحتية ووسائل العيش.

وذكرت أن العاملين في المجال الإنساني وضعوا خطة لتأهب والاستجابة لدعم الاستجابة التي تقومها الحكومة، ولضمان تقديم المساعدات في الوقت المناسب.

وأثناء ذلك، أعلنت غرفة عمليات الدفاع المدني والطوارئ بولاية نهر النيل عن ارتفاع كبير في مناسيب هطول الأمطار خلال الأيام المقبلة.

وتحاصر السيول والأمطار مناطق ضواحي الخرطوم، وسط مخاوف من أن تؤدي المياه المتراكمة إلى المزيد من الخسائر في الأرواح والممتلكات. ودعت الوزارة، الجهات المختصة والمواطنين، لاتخاذ الحيطة والحذر حفاظا على أرواحهم وممتلكاتهم.

وذكر تقرير المجلس القومي للدفاع المدني، تأثر ولايات الخرطوم، والقضارف، والنيل الأبيض، والجزيرة، وشمال دارفور، وكسلا، وشمال كردفان، وجنوب كردفان، وسنار، جراء الأمطار في الأيام الماضية. كانت هيئة الأرصاد الجوية توقعت في تقرير يوليو (تموز)

من مجرى النيل، لتغمر المناطق المنخفضة حوله. وكانت الحكومة السودانية، أعلنت خطة طوارئ لتفادي وقوع خسائر وأضرار بسبب السيول والأمطار.

وحذر رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، من أن البلاد ستواجه موسم أمطار لم تشهد خلال الـ30 عاماً الماضية. ووجهت الحكومة بتوفير احتياجات الإيواء العاجلة للمتضررين من السيول والأمطار، وتخصيص كافة الآليات للعمل في معالجة آثار الخريف. وتناثرت مناطق واسعة في السودان بمياه السيول والأمطار في الأيام الماضية.

الخرطوم، محمد أمين ياسين

فيما تجاوز عدد ضحايا السيول والأمطار في السودان 14 وفاة وعشرات المصابين، وانهيار آلاف المنازل، حذرت وزارة الري من تجاوز مناسيب المياه في العاصمة الخرطوم، منسوب الفيضان. وشهدت معظم ولايات البلاد، أمس، أمطاراً غزيرة ومتوسطة، وسط توقعات باستمرارها في الأيام المقبلة. وأوضحت وزارة الري، في بيان، أمس، أن مناسيب المياه ارتفعت في جميع القطاعات متجاوزة منسوب الفيضان بجوالي 4 سنتيمترات. وحذرت الوزارة من خروج المياه



## «حزب الله» يشارك الرئيس موقفه... والمعارضة طلبت دعم ماكرون لطلبها عون يرفض التحقيق الدولي في الانفجار بحجة «حماية السيادة»



شاحنات محترقة في مرفأ بيروت (أفب)

هذه المواد، أن تدبر نفسها أو تقوم هي بالتحقيق فيه، فذلك يترتب عليه تضارب في المصالح والمسؤوليات».

وأضافت أن السبب الآخر للمطالبة يتمثل في أنه «نتيجة واقع الفساد في لبنان وسياسة الأمر الواقع، لا يمكن التوصل إلى الحقيقة، لذلك فإن الوصول إلى الحقيقة لا يمكن أن يتم بواسطة اللبنانيين». وعليه، «فإننا نمتسكون بتحقيق جدي وشفاف ولا يمكن أن يحصل إلا إذا كان دولياً، معربة عن خشية الحزب من أن تكون هناك محاولات «لتميع ما حصل».

ويلتقي «السقوات» مع «المستقبل» على هذه النقطة. ورأى الرئيس تمام سلام، أن «الثقة بالسلطة الحالية مفقودة، الأمر الذي يستدعي تشكيل لجنة دولية أو عربية للتحقيق في ملابسات الانفجار في مرفأ بيروت». وقال في حديث إذاعي: «الغاية من اللجنة الدولية الوصول إلى نتيجة دقيقة وشفافة وحاسمة. لبنان يمر بمرحلة من الاضطراب السياسي، ومعظم الخيمين على السلطة الحالية غير قادرين على إدارة البلاد بشكل سليم. هم يتعطلون في كل خطواتهم وغير قادرين على المشكلات المالية أو ضمان استقلالية القضاء، لذلك لبنان في طريقه لأن يصبح دولة فاشلة. والمطلوب في الدرجة الأولى، الثقة بالسلطة، إلا أن هذا أمر غير متوفر في الوقت الحالي».

المعارضة. وقالت مصادر «القوات اللبنانية» لـ«الشرق الأوسط» إن الحزب يؤيد لجنة تحقيق دولية كونه لا ثقة بأي تحقيق محلي، موضحة أن السبب الأول يتمثل في أنه «لا يمكن لأطراف محلية قد تكون مسؤولة عن التخزين وعدم معالجة موضوع

الانقسام الذي شهدناه في الحكومات». غير أن هذا الموقف عكس شرخاً سياسياً تنظر إليه مصادر سياسية على أنه سباقم التازم والانقسام في المشهد اللبناني، بالنظر إلى الانقسام السياسي حول لجنة تحقيق دولي تدفع بانجائها قوى

بنظامنا القائم على التراخي. وإذا لم تكن هذه الصور متوفرة لدى الفرنسيين فسنتطلب من دول أخرى كي نتمكن من أن نحدد إذا ما كان هناك اعتداء خارجي أو أن ما جرى ناشئ عن إهمال. وشدد الرئيس عون على «أننا أمام تغييرات وإعادة نظر

وأضاف: كما أن ثمة احتمالين لما حصل، إما نتيجة إهمال أو تدخل خارجي بواسطة صاروخ أو قنبلة، وقد طلبت شخصياً من الرئيس الفرنسي أن يزودنا بالصورة الجوية إذا ما كانت متوفرة لدى الفرنسيين كي نستطيع أن نحدد إذا كانت هناك

طائرات في الأجواء أو صواريخ. وإذا لم تكن هذه الصور متوفرة لدى الفرنسيين فسنتطلب من دول أخرى كي نتمكن من أن نحدد إذا ما كان هناك اعتداء خارجي أو أن ما جرى ناشئ عن إهمال. وشدد الرئيس عون على «أننا أمام تغييرات وإعادة نظر

له إن اللبنانيين يعولون على فرنسا لتحقيق هذا المطلب، في مقابل معارضة ممثل «حزب الله» حيث اعتبر رئيس كتلته النيابية النائب محمد رعد في الاجتماع أن لا ثقة بتحقيق دولي يمكن أن يكون مختراً من إسرائيل.

وأكد الرئيس عون في دردشة مع الصحافيين المعتمدين في القصر الجمهوري، أن هدفه تبيان حقيقة انفجار مرفأ بيروت من خلال التحقيق الخارجي، مشدداً على تحقيق العدالة وعلى أن أحداً لا يمكنه أن يدفعه باتجاه الخطأ أو يمنعه من كشف الحقائق. وقال: «في هذه القضية لن يكون صغير أو كبير بل ستكون أبواب المحاكم كلها مفتوحة أمام الكبار والصغار على حد سواء».

ورداً على سؤال عن إمكانية التحويل، أكد الرئيس عون أن «ليس هناك من تحويل، فإذا لم نتمكن من حكم أنفسنا، فلا يمكن لأحد أن يحكمنا، ولن تمس السيادة اللبنانية خلال عهدي». وكشف رئيس الجمهورية إن الأطراف التي كانت تتضوي على ثلاث مراحل: كيف دخلت المواد المتفجرة إلى المرفأ، وكيف وضعت، وكيف حفظت لسبع سنوات حيث تعاقبت عدة حكومات كما تعاقب عدد من المسؤولين وقد كتب البعض إلى السلطات المختصة في المرفأ والمسؤولين عن الموضوع، واتزروهم بخطورة الموضوع، طبعاً كان هناك عدم إدراك أو إهمال في القيام بالأعمال اللازمة.

بيروت، تثير رضا

دخل لبنان في تازم سياسي جديد، إثر إعلان الرئيس ميشال عون رفضه إجراء تحقيق دولي في تفجير مرفأ بيروت، معتبراً أن المطالبة بالتحقيق الدولي في قضية المرفأ «الهدف منها تضييع الحقيقة»، مضيفاً أن «العدالة المتأخرة ليست بعدالة»، نافياً أن يكون الأمر قد طرح في المحادثات مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أول من أمس.

وينقسم لبنان الآن بين فريقين، الأول يطالب بلجنة تحقيق دولية ويمثله «تيار المستقبل» و«حزب القوات اللبنانية» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» و«الكتائب»، فيما يعارض الفريق الآخر المتمثل بـ«التيار الوطني الحر» و«حزب الله» لجنة التحقيق الدولية.

وقالت مصادر مطلعة على لقاء رؤساء الكتل النيابية اللبنانية مع الرئيس الفرنسي في قصر الصنوبر أول من أمس، إن الأطراف التي كانت تتضوي رسمياً من ماكرون أن يدعى باتجاه تحقيق دولي جديد وفعال لكشف الحقيقة وملابسات الزلزال الذي ضرب بيروت، وقال

## التحقيقات في تفجير بيروت تتوسع وفرضية «العمل الإرهابي» غير مستبعدة

حدّ كبير»، مؤكداً أن «خبراء التفجير اللبنانيين والفرنسيين اطلعوا على الصور التي وردت من القوات الجوية أو من القاعدة البحرية الغربية من مرفأ بيروت، وتبين أن الفيديوهات المتداولة في الإعلام وعبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتظهر سقوط صاروخ في موقع التفجير هي صور مفككة ومركبة وتفتقر إلى المصداقية»، لكن المصدر الأمني لم يستبعد «فرضية العمل الأمني»، مشيراً إلى أن مزاعم تفجير «نترات الامونيوم» نتيجة عملية لتحميل لأحد الأبواب الحديدية تفتقر إلى الدقة. وحزم بان «مادة النترات لا تشتعل بسهولة، وهي تحتاج إلى حرارة مرتفعة بحدود 220 درجة مئوية، أو إذا تسربت إليها مادة سائلة تغطي على درجة الحرارة المرتفعة المشار إليها».

وعادة تراجع احتمال التفجير بصاروخ أرض - جو، ينص التحقيق على فرضيتين أساسيتين: الأولى تذهب باتجاه تسرب الحرارة إلى المستودع، والأخرى لا تغفل العمل الإرهابي، ويبدو أن الفرضية الثانية تأخذ الحيز الأكبر من الاهتمام، واحتمال ربطها بتفجير متعدد، وشدد المصدر الأمني على «ضرورة التعقق بالتحقيق بمغزى تخزين مادة



صورة من الجو تظهر حجم الدمار الذي لحق بمرفأ بيروت (رويترز)

المرجعيات المعنية بالتحقيق (34,7%) التي تستخدم لتصنيع التفجيرات وليس لهدف آخر، بالإضافة إلى وجود مواد ملتهبة سريعة الاشتعال وكابلات (قتل التحقيق الفني اقترح من المسك بالخيوط الذي يكشف دوافع التفجير». لكنه حزم بان «فرضية تفجير المخزن إلى بصاروخ باتت مستبعدة إلى

وقال المصدر القضائي «كل من تعاقب على المسؤولية، وكل من تلقى رسائل بهذه الخصوص ولم يبادر إلى اتخاذ إجراءات لزالة هذه المواد من المرفأ سيجري توقيفه وسيخضع للمحاكمة عن مسؤولية جنائية وليس مجرد تقصير أو إهمال». ورغم مرور ثلاثة أيام على التفجير المدثر، لم تتحدد

اللجنة سيخضعون للاستجواب القضائي بمن فيهم بدري ظاهر، ولن يكون هناك غطاء سياسي لأحد مهما علا شأنه»، جازماً بان «كل من جرى توقيفهم ومن تم استدعاؤهم للتحقيق من جديد، كانوا على علم وراية بتخزين مواد ملتهبة ومتفجرة في المرفأ، وهم يعلمون بان هذه المواد تشكل خطراً دائماً ومستمرًا».

لجنة تحقيق تضم شخصيات موضوعة في دائرة الشبهة، أبرزهم مدير عام الجمارك بدري ظاهر (المحسوب على رئيس الجمهورية ميشال عون)، علامات استفهام، لكن المصدر القضائي شد على أن «هذه اللجنة تجري تحقيقاً إدارياً ومسلحياً لا علاقة له بالإجراءات القضائية»، مشيراً إلى أن «بعض أعضاء هذه

بيروت، يوسف دياب

وسبع القضاء اللبناني دائرة تحقيقاته في تفجير مرفأ بيروت الذي أودى بحياة أكثر من 170 شخصاً لنا بالجرحي، ولم يقتصر على موظفين وإداريين فحسب، بل شمل كبار المسؤولين في إدارة المرفأ وعلى رأسهم مدير المرفأ حسن فريطم الذي أمر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية فادي عقيقي، بإحجازه على ذمة التحقيق، بالإضافة إلى مسؤولين في إدارة الجمارك وآخرين تابعين للأجهزة المعنية بامن المرفأ، فيما ذهبت التحقيقات نحو فرضيات متعددة، بما فيها فرضية العمل الإرهابي.

وأُسفرت التحقيقات المتواصلة منذ ثلاثة أيام عن توقيف 21 شخصاً على ذمة التحقيق، وكشف مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط»، أن «الألحة التوقيفات مرشحة لارتفاع، وستظل رؤوساً كبيرة باتت في دائرة الشبهة»، مؤكداً أن «تبعات الكارثة التي أصابت بيروت جراء تفجير العبور رقم 12 في المرفأ، لا يتحمل مسؤوليتها موظفون وإداريون وعمل في المرفأ، بل تقع على عاتق الكبار سواء رئاسة المرفأ وإدارة الجمارك والمسؤولين الأمنيين فيه، وصولاً إلى كل الوزراء والسياسيين الذين تعاقبوا على المسؤولية منذ إفراغ 2750 طناً من «نترات الامونيوم» بالمرفأ في ربيع عام 2014 حتى وقوع الانفجار، وكل من كانوا على علم بوجود هذه المواد المتفجرة والخضيرة وأهملوها عن قصد أو تقصير، وأشار قرار الحكومة تعيين

السابق، وحصل نوع من الإضراب. كان من الممكن إقناع الطاقم بالوصول إلى قبرص، لكنهم لم يسمحوا لنا بالخروج من بيروت. تمكن جزء من الفريق من مغادرة لبنان، لكنهم رفضوا الإفراج عني أنا وكبير المهندسين والمهندسين الثالث وفني المراكب». وزير البحار «بقينا هناك لمدة 11 شهراً، لم نقفأ سنتاً واحداً، ولم يشتر لنا أحد حتى الطعام. يمكننا القول إنه تم تركنا في وضع خطير عن قصد، حكم علينا بالجوع».

وكشف أنه أرسل نداءات استغاثة إلى الرئيس فلايمير بوتين عبر القنصلية الروسية في بيروت، موضحاً: «كنتنا أن حالتنا أسوأ من حالة الأسرى. السجن يعرف متى سيطلق سراحه لكننا لا نعرف متى سيطلق سراحنا» وكان الجواب في كل مرة: «تم إرسال رسالتك إلى وزارة الخارجية».

وقال البحار إن أحد موظفي القنصلية سألته: ماذا تريد من بوتين؟ هل تريد أن يرسل قوات خاصة لإطلاق سراحك بالقوة؟ وفي إشارة لأفئدة قال البحار للبحارة بمغادرة لبنان لاحقاً، وحاولوا مقاضاة صاحب السفينة أمام القضاء الروسي لكن المحكمة ردت الدعوى ووجهت إلى ضرورة رفعها في قبرص حيث يقيم المشتكى عليه.

وفي إشارة لأفئدة قال البحار إن الديون المترتبة على صاحب السفينة للبحارة بلغت نحو 200 ألف دولار، و«أنا أعلم أنه عندما قام بتحميل هذا المبلغ الصخري في باتومي، حصل على مليون دولار للثقل»، وأضاف: «السفينة نفسها، إذا تم بيعها كخردة تساوي 350 ألفاً. لذلك قرر التخلي عنها ووضع مليون دولار في جيبي».

ولفت إلى نقطة مثيرة أخرى، وهي أن أصحاب الحمولة لم يحاولوا أبداً استعادتها، وزاد: لم ألق في البداية، اعتقدت أن أصحاب السفينة سوف يطلبونها، وسوف يساعدون السفينة، لأنهم أعطوا مليوناً فقط للسفن، لكن المشتريين لم يظهروا أي تحرك على الإطلاق». وأضاف: إذا لم يسأل أحد عن السفينة، فهذا يعني أنها ليست ملكاً لأحد!

وقال إنه علم لاحقاً أن السفينة غرقت قرب الميناء، و«علمت بهذا من البحارة الذين أتوا فيما بعد إلى بيروت. غرقت الباحرة منذ عامين أو ثلاثة أعوام. كان فيها ثقب صغير، كان من الضروري ضخ المياه منها بشكل دوري. وإذا لم يكن هناك طاقم، فلا أحد يفعل ذلك».

موسكو؛ رائد جبر

كشفت صحيفة «ريالي سيبير» (وقائع سيبيريا) تفاصيل عن رحلة شحنة نترات الامونيوم التي انفجرت في لبنان، ونقلت عن أحد البحارة المسؤولين عن سفينة «ريوس» التي حملت الشحنة في خريف 2013 أسباب احتجاز السفينة في مرفأ بيروت، وكيف قضى البحارة 11 شهراً في الميناء قبل تمكنهم من مغادرة البلاد، وأسباب تخلي صاحب السفينة الروسي الاصل عنها.

وأجرت الصحيفة التي تصدر في سيبيريا، ويمولها «رايو سفويودا» (الحرية) الغربي، ما يفسر الطابع المعارض لسياسات الكرملين في تغطياتها، مقابلة مع البحار يوريس بركوشيف الذي كان على متن السفينة، في رحلتها الأخيرة.

وقال إنه عمل على متن السفينة لعدة شهور، قبل انطلاق الرحلة التي حملت الشحنة من ميناء جورجيا إلى موزمبيق، وأضاف «الباخرة، بالطبع، ليست مريحة للغاية، الظروف صعبة، لكنها كانت صالحة للإبحار وقوية». مشيراً إلى أنه قبل نقل شحنة نترات الامونيوم مباشرة تعاقب على ملكية السفينة عدة أشخاص وكان آخرهم الروسي إيغور غريتشوشكين، لكن المفاجأة الأولى برزت عندما تم تغيير الطاقم بالكامل، قبل الرحلة مباشرة، وقال البحار: «صدمني ذلك ويدي إلى مرمبيا، سألت القبطان: ما الأمر؟ فقال: كل شيء على ما يرام».

اتضح لاحقاً أن القبطان أخفى سبب مغادرة الطاقم السابق، الذي أمضى أفرادها عدة شهور في العمل من دون الحصول على رواتب، و«علمنا لاحقاً أنهم اتصلوا بالاتحاد الدولي للبحارة لأنهم لم يتلقوا رواتبهم لمدة 4 أشهر». الألف من الرحلة الأخيرة أحبط بعد من الملايسات، إذ تبين أن صاحب السفينة امتنع عن تسديد فواتير كثيرة في بداية الرحلة، وكان يرغب بتحميل السفينة بضائع تجارية من بريابويس في اليونان حيث توقفت للزود بالوقود، إلى بيروت لكسب أموال إضافية.

وأضاف البحار أن الطاقم الجديد رفض ذلك، لأن السفينة كانت قديمة. وزاد أن صاحب السفينة أمر بتوجيهها إلى قبرص «لكن السلطات اللبنانية ألقت القبض على السفينة بسبب عدم دفع مستحقات الميناء، واكتشفنا آنذاك أنه لم يدفع لطاقم السفينة

## نصر الله ينفي وجود أسلحة لـ«حزب الله» في مرفأ بيروت

الشعب اللبناني على (حزب الله)». وطلب نصر الله «بالعقاب الشديد والعدال بحق كل مسؤول عن ملف مرفأ بيروت»، داعياً لأن يكون التحقيق شفافاً «من دون أي حسابات للمصلحة الحزبية أو الطائفية». وأضاف: «إننا اللبنانية بكل سلطاتها لا نستطيع بهذا الملف أن تصل إلى نتيجة في التحقيق نيتيرات». وقال نصر الله في إطالة متلفزة: «لا ندير المرفأ ولا نتدخل فيه ولا نعرف ما هو موجود بداخله. التحقيقات جارية والحقائق ستظهر سريعاً لأن الموضوع ليس معقداً»، مضيفاً: «عندما تظهر الحقائق أطلب من الشعب اللبناني محاكمة المحطات التي ضللت هذه الحقائق»، في إشارة إلى قنوات تلفزيونية تكهنت بوجود أسلحة وذخائر للحزب في مرفأ بيروت، عاداً الاتهامات لحزبه بأنها «مواف مسبقة هدفت إلى تحريض

بيروت، «الشرق الأوسط» نفى الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله أمس، وجود أسلحة لحزبه في مرفأ بيروت، مؤكداً «أن لا شيء لنا في المرفأ لا مخزن سلاح ولا صواريخ ولا بنادق ولا قنبلية ولا رصاص ولا ألعاب نارية، لأن انفجار الألعاب النارية لا يصاحبه دائماً صفير لنسمعه في المرفأ، ولا ندير المرفأ ولا نتدخل فيه ولا بنادق». وقال نصر الله في إطالة متلفزة: «لا ندير المرفأ ولا نتدخل فيه ولا نعرف ما هو موجود بداخله. التحقيقات جارية والحقائق ستظهر سريعاً لأن الموضوع ليس معقداً»، مضيفاً: «عندما تظهر الحقائق أطلب من الشعب اللبناني محاكمة المحطات التي ضللت هذه الحقائق»، في إشارة إلى قنوات تلفزيونية تكهنت بوجود أسلحة وذخائر للحزب في مرفأ بيروت، عاداً الاتهامات لحزبه بأنها «مواف مسبقة هدفت إلى تحريض

للمصاريح الحربية. اعتقد أن المستودع كان يحوي أسلحة». وعن الانفجارات الصغيرة التي تفصل بين الانفجارين الكبيرين الأول والثاني، والتي تبدو ألعاباً نارية، يقول كويتي: «هذه ليست انفجارات ناجمة عن ألعاب نارية، لأن انفجار الألعاب النارية فلا بد من سلائف مفجرة لكي تنفجر مثل هذه الكمية دفعة واحدة». ثم قال: «يضاف إلى ذلك أن نترات الامونيوم، عندما انفجر، يولد دخاناً كثيفاً أصفر اللون، بينما نشاهد في الفيديو كرة ضخمة من الدخان الأبيض تمتد بفعل قربها ومحاذاتها للبحر، ثم يعلو عامود من الدخان البرتقالي القائم المائل إلى الحمرة، وهو الدخان الذي يصدر عن انفجار مادة الليثيوم التي نعرف أنها التي تستخدم كوقود

## خبير إيطالي يتوقع وجود مخزن أسلحة قرب موقع الانفجار

مرفأ بيروت أظهرت شكوكاً عديدة في التصريحات الرسمية التي أكدت أنه نجم عن انفجار مستودع لنترات الامونيوم (وهي شكوك أكدها خبراء أميركيون لاحقاً)، وقال إن تخزين 2750 طناً من هذه المادة يتطلب مسجاً أو ملبياً لاستيعابها، وإنه «حتى لو سلّمنا بذلك فلا بد من سلائف مفجرة لكي تنفجر مثل هذه الكمية دفعة واحدة». ثم قال: «يضاف إلى ذلك أن نترات الامونيوم، عندما انفجر، يولد دخاناً كثيفاً أصفر اللون، بينما نشاهد في الفيديو كرة ضخمة من الدخان الأبيض تمتد بفعل قربها ومحاذاتها للبحر، ثم يعلو عامود من الدخان البرتقالي القائم المائل إلى الحمرة، وهو الدخان الذي يصدر عن انفجار مادة الليثيوم التي نعرف أنها التي تستخدم كوقود

روما، شوقي الرئيس قال دانيلو كوتي، وهو أشهر خبير متفجرات في إيطاليا، إن الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت لم ينجم عن مادة نترات الامونيوم، بل عن وجود أسلحة في المكان الذي وقع فيه الانفجار الأول أو قربه.

وفي تصريحات لصحيفة «كوزيري دي لا سيرنا» قال كويتي: «لا اعتقد أن المبنى الذي ضربه الانفجار كان يحوي هذه الكمية من نترات الامونيوم أو مفرقات الألعاب نارية، استناداً إلى تحليل الفيديو اعتقد أن الانفجار نجم عن وجود مخزن للأسلحة». وأضاف كويتي الملحق «مستر ديناميت» أن تسجيلات الانفجار الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي في العنبر رقم 12 في

## مخاوف لبنانية من نقص الطحين بعد تدمير أهراء المرفأ

بيروت: إيتاس شري  
بيروت مثل زحمة السير وضيق الطرقات التي لا تسمح للشاحنات بالمرور، ويشار إلى أن منظمة الأغذية والزراعة العالمية كانت قد أعلنت في وقت سابق عن خشيتها من حصول «مشكلة في توافر الطحين» في لبنان «في الأجل القصير» بعد الانفجار، وأعلن مسؤول الطوارئ في المنظمة، دومينيك بورجون لوكالة «الصحافة الفرنسية»، أنه تلقى رسالة قصيرة جداً من مسؤول «فاو» في بيروت، وأن هناك «خوفاً من أن كمية كبيرة من احتياطات القمح في المرفأ قد تضررت أو دُمرت جراء الانفجار». وطمان مصدر معني بأن «هناك 35 ألف طن قمح تكفي لشهر وأسبوع فضلاً عن 4 بواخر تحمل 28 ألف طن آخر». وكتشف المصدر في حديث مع «الشرق الأوسط» أنه بالنسبة لمشكلة التخزين تضرر الأهرات لا يوجد مكان للتخزين إلا المطاحن. وشرح المصدر أنه «في الوقت الذي تتسع الأهرات لمخازن القمح لا تتسع لمخازن القمح إلا المطاحن اللبنانية لأكثر من 15 ألف طن، تُضاف إليها المخازن التابعة لوزارة الاقتصاد والموجودة في البقاع والتي تتسع لـ 4 آلاف طن على أي تقدير». وانطلاقاً مما تقدّم عدّ المصدر أن لبنان بات بحاجة إلى استيراد القمح بشكل مستمر، الأمر الذي يطرح تساؤلات عدة منها تتعلق «بعد أرصفة مرفأ طرابلس يمكن استخدامها لإنتاجها ملوثة»، وأنه «سيتم استيراد الطحين، وهناك قمح بكميات كافية لدى المطاحن».

## بيروت ترد على جمعية فرنسية وتؤكد الترحيب بأي مساعدات

بيروت، «الشرق الأوسط»  
نفت الحكومة اللبنانية الأنباء التي حدثت عن رفضها مساعدات فرنسية عبارة عن مواد طبية ومعدات موجهة إلى لبنان. وقال المكتب الإعلامي في رئاسة مجلس الوزراء إن «بعض الجهات تحاول إحراق الضرر بلبنان من خلال ترويح إشاعات أن الدولة اللبنانية رفضت مساعدات من بعض الدول»، مؤكداً أن «هذه الأخبار كاذبة ومضللة وتهدف إلى قطع الطريق على المساعدات التي تقدمها دول العالم بلبنان». ووجدت رئاسة الحكومة التأكيد أن «لبنان يرحب بأي مساعدة من الدول الشقيقة والصديقة ومن كل المؤسسات في العالم، ويتوجه إليها بالشكر العميق على وقفها إلى جانبه في هذه الكارثة التي أصابته».

وكان جمعية «رجال إنقاذ بلا حدود» الفرنسية قالت إن الحكومة اللبنانية رفضت استقبال بعثتها، التي كانت متوجهة إلى لبنان، بذريعة أنها ليست بحاجة إلى المزيد من المساعدات. وقالت إحدى العاملات في المنظمة: «كنا من المفترض أن نطلق يوم الخميس فريق مجموعة من الأطباء والممرضين والتقنيين لمساعدة الشعب اللبناني، حاملين طناً ونصفاً من المواد الطبية، ثلثها أدوية»، لكن صباح الجمعة، فاجأنا بأن الحكومة اللبنانية لم تعد بحاجة لهذه المساعدة. وقالت «إننا صدومون بهذا الرض، حيث هي المرة الأولى التي تقوم دولة محتاجة برفض مساعدة هي

## 120 طناً من المساعدات الطبية والغذائية والإيوائية وصول طلائع الجسر الجوي السعودي لمساعدة منكوبي انفجار بيروت



إحدى الطائرات السعودية التي نقلت المساعدات في مطار بيروت (أ.ف.ب)

ومن جهتها، قررت اليابان توفير إغاثة عاجلة للبنان، تتضمن خياماً وأسرة نوم ويطانيات وغيرها. عبر الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايجا)، استجابة للأضرار الجسيمة التي تسبب بها انفجار بيروت. إلى ذلك، أرسلت الجزائر أربع طائرات إغاثة من الحجم الكبير، محملة بأكثر من 200 طن من المواد الغذائية والطبية والصيدلانية، وخيم وأغطية، يرافقها طاقم من الأطباء والجراحين وفرق الحماية المدنية (الدفاع المدني) يضم 50 شخصاً.

وأنشأ المغرب جسراً جويًا يربط المغرب بلبنان، أمته حتى الآن 8 طائرات، 4 عسكرية و4 مدنية، كانت محملة كلها بمساعدات إنسانية وطبية لفائدة الشعب اللبناني.

الجملة (إنتربرايز)، وهي سفينة مسيح بحري تابعة للبحرية الملكية البريطانية، توجهت إلى لبنان، بقرار من وزير الدفاع بن الأس الذي يؤمن مزيداً من الدعم العسكري للبنان. وتتركز مهمة سفينة المسح البحري على تقييم الأضرار التي لحقت بمرفأ بيروت بعد الانفجار الذي وقع يوم الثلاثاء، والمساعدة في إعادة عمليات المرفأ إلى طبيعتها. وصلت طائرة مساعدات بحرينية، تحمل على متنها مساعدات ومستلزمات وأجهزة طبية مقدمة من مملكة البحرين إلى الدولة اللبنانية. ووصلت إلى مطار رفيق الحريري الدولي طائرة القوة الجوية الكويتية، محملة بخمسة وثلاثين طناً من المواد الطبية

الملك سلمان سوف تكون أولياته استهداف المحتاجين، بالتنسيق مع المنظمات العاملة على الأرض، سواء أممية أو دولية. وقال: «استعانوا جميعاً للوصول السريع، وتخفيف آثار الكارثة على الأتقاء في لبنان». وفي سياق متصل بالمساعدات، أعلنت سفارة الولايات المتحدة في بيروت أنه «استجابة لمساعدة 4 أغسطس (آب) المروعة، تعهدت الولايات المتحدة بتقديم مساعدات أولية للكوارث للبنان، تفوق قيمتها 17 مليون دولار أميركي، وهي تشمل المساعدات الغذائية والإمدادات الطبية، فضلاً عن مساعدة مالية للصليب الأحمر اللبناني. وتتوقع السفارة عدة إعلانات عن مساعدات ومعونات إضافية قريباً». وأعلنت السفارة البريطانية، في بيان، أن «سفينة صاحبة

بيروت، «الشرق الأوسط»

وصلت أولى طلائع الجسر الجوي السعودي الذي وجهه به خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى بيروت، أمس، وذلك من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الذي سيمتد على مدى 4 أيام لمساعدة المنكوبين من انفجار مرفأ بيروت. وكان في استقبال أولى المساعدات التي وصلت جوا عبر طائرتين إلى مطار بيروت الدولي وزير الداخلية اللبناني محمد فهيم، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى لبنان وليد بن عبد الله بخاري، ورافقها فريق مخصص من مركز الملك سلمان للإغاثة. وسيبشر الفريق خلال الساعات الآتية نقل المساعدات للمواقع المتضررة في بيروت، التي تزن 120 طناً، وتشتمل على أجهزة تنفس صناعي، وأجهزة رقابية حيوية للعناية المركزة، ومضخات وريدية إلكترونية، ومستلزمات إسعافية، وأدوية متعددة، ومضادات حيوية ومسكنات، ومطهرات ومعقمات، وكمامات ومواد حماية، ومحاليل وريدية وأنابيب ضخ، ومستلزمات طبية متعددة، ومواد غذائية مختلفة، ومستلزمات إيوائية، من خيم وفرش ويطانيات ومستلزمات طهي وأوان متعددة.

وقدم وزير الداخلية اللبناني محمد فهيم خالص شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وشعب المملكة، على الدعم المقدم لإغاثة المنكوبين جراء الانفجار الضخم الذي حدث في مرفأ بيروت، مشيراً إلى أن الحملة منذ 60 سنة حتى الآن تدعم لبنان بمختلف أشكال الدعم الاقتصادي والمالي، وقد أسهمت بإعادة إعمار لبنان، ولم تنسه يوماً، وهي الدولة الأساس في المنطقة، ممنوها بحق العلاقات الأخوية بين البلدين. وتضاف هذه الخواص وتقديره مساعداً قدمها المركز فوراً، عبر مساندة الطواقم الطبية اللبنانية في إسعاف المتضررين من انفجار مرفأ بيروت من خلال الجمعيات وفرق الإسعاف الطبية التي يمولها

## توصيات الرئيس الفرنسي للحكومة اللبنانية

العالم التي تقف إلى جانب لبنان، ولا تؤيد -كما نقل عنه الذين شاركوا في لقاء رؤساء الكتل النيابية مع الرئيس الفرنسي- فريقاً ضد الآخر، وليست مع الصراع السياسي ذي الطابع الطائفي. وأكد أن مبادرة الجميع إلى إنقاذ البلد ستبقى لتأييد ومساعدة من قبلنا. وإذا لم تفعلوا ذلك، لن تجدوا من يقف إلى جانبكم ويساعدكم، وسيكون لنا الموقف الذي ينجم عن عدم استجابكم لمتطلباتنا، وبالتالي لن نجدوا بعد الآن من يساعدكم. وعد ماكرون أن الإنقاذ يبدأ بتشكيل حكومة وحدة وطنية، شرط الاتفاق المسبق على الإصلاحات والمباشرة بتنفيذها، وأولها الكهرباء والماء، وتفعيل دور الجمارك وضبط الحدود، ومحاربة الفساد، وتعديل قانون المشتريات العمومية وإدارة المناقصات، والتوافق على مقاربة الخسائر المالية، لجهة معرفة حجم الاحتياط بالعملة الصعبة لدى مصرف لبنان والودائع في المصارف. ورأى أن «هذه الإصلاحات لا تتحقق إلا بتشكيل حكومة قوية، شرط أن تكون مفرونة، وقبل ولادتها، بالتفاهم على كل الأمور، من إصلاحات وتوجهات سياسية، وإلا فالرهان على عامل الوقت لن يكون لصالح الجميع، ولم يعد أمامكم إلا فرصة شهر، وساحضر في سبتمبر (أيلول) للموقف على ما حققته

العالم التي تقف إلى جانب لبنان، ولا تؤيد -كما نقل عنه الذين شاركوا في لقاء رؤساء الكتل النيابية مع الرئيس الفرنسي- فريقاً ضد الآخر، وليست مع الصراع السياسي ذي الطابع الطائفي. وأكد أن مبادرة الجميع إلى إنقاذ البلد ستبقى لتأييد ومساعدة من قبلنا. وإذا لم تفعلوا ذلك، لن تجدوا من يقف إلى جانبكم ويساعدكم، وسيكون لنا الموقف الذي ينجم عن عدم استجابكم لمتطلباتنا، وبالتالي لن نجدوا بعد الآن من يساعدكم. وعد ماكرون أن الإنقاذ يبدأ بتشكيل حكومة وحدة وطنية، شرط الاتفاق المسبق على الإصلاحات والمباشرة بتنفيذها، وأولها الكهرباء والماء، وتفعيل دور الجمارك وضبط الحدود، ومحاربة الفساد، وتعديل قانون المشتريات العمومية وإدارة المناقصات، والتوافق على مقاربة الخسائر المالية، لجهة معرفة حجم الاحتياط بالعملة الصعبة لدى مصرف لبنان والودائع في المصارف. ورأى أن «هذه الإصلاحات لا تتحقق إلا بتشكيل حكومة قوية، شرط أن تكون مفرونة، وقبل ولادتها، بالتفاهم على كل الأمور، من إصلاحات وتوجهات سياسية، وإلا فالرهان على عامل الوقت لن يكون لصالح الجميع، ولم يعد أمامكم إلا فرصة شهر، وساحضر في سبتمبر (أيلول) للموقف على ما حققته

## بيروت تضمد جراحها... ومتطوعون يجمعون ركامها



متطوعون يزيلون الركام من أحد الشوارع قرب مرفأ بيروت (الشرق الأوسط)

مجموعات صغيرة من جهة المالية، وتلاقيها مجموعات أخرى من جهة جسر الكرنيتينا. يلتقي الطرفان لدى خيمة صغيرة بُنيت في كلاً ديباً وأثارها لتوزيع المهام على المتطوعين الذين ينتشرون من شارع مونتو إلى ساحة الشهداء الجمزية ومار مخايل، وينقسمون إلى مجموعات صغيرة، تتألف من شخصين أو ثلاثة «بما يتيح إنجاز الأعمال بوقت قياسي». كلارا خططت وأصدقائها، مساء الأربعاء، لتنظيم عمل المتطوعين بما يسرع أعمال الركام، رفدها متطوعون آخرون بأدوات، هي مكاس ورفوش وأكياس خُرمت كباكات تتضمن كل منها 10 أكياس. تسجل أسماء واحد من المجموعة التي تنوي استعارة الأدوات، وتقول لهم إن معهم 3 ساعات لإعادة تجهيزها، وتسألهم إرسال صور المنطقة لساعات تنظيفها وبعدها. تتقاطر المجموعات الآتية من الضاحية الجنوبية لبيروت، وطريق الجديدة، والجبل، والمينة في الشمال، وتدخل إلى المنطقة المنكوبة. تنقسم المجموعات في ساحة الشهداء بين عاملين على التنظيف وإزالة الركام، وآخرين يعدون الوجبات الغذائية للقاطنين في منازلهم المتهاكلة. يساعد محمد مسلم جمال الآتي من الجنوب مع ابنه خالدته على بتوضيب حصص غذائية، ويحملها مع أصدقائه له لإدخالها إلى الجميزة ومار مخايل. «نحن هنا منذ الصباح، نتعاون لتقديم المساعدات

بيروت، نذير رضا  
يكس أنطوني الشاعر الزجاج المتطابق في شارع مونتو في الأثرية منذ الصباح وحيداً. نزل من اللقوق في جبل لبنان إلى بيروت، مصطحباً مكتسة معه كأداة عمل، للمساعدة في «للملة جراح بيروت»، وجمع الركام الذي خلفه التفجير الهائل الذي ضرب مرفأ المدينة يوم الثلاثاء الماضي، وفي خلفيته أن «لا حاجة ليدعونا أحد إلى هذا العمل»، طالما أن البلاد «حلت فيها نخبة». وأنطوني، الذي انضم إليه زميلته ساشا في وقت لاحق، واحد من مئات المتطوعين الذين هبطوا إلى ساحة الشهداء من عدة مناطق مختلفة، للمساهمة في جمع الركام. لم ينتظر هؤلاء دعوة أو تحفيزاً، «فإن النخوة» هي المحفز الوحيد. حضروا بمبادرة شخصية، وشرعوا بأعمال إزالة الركام وكس الزجاج، بما يتيح فتح الشوارع مرة أخرى بعد يومين على التفجير الذي أفل العاصمة في وجه روادها، ومُنعت السيارات من التجوال في شوارعها. ويقول أنطوني أن الركام القاطن في الشارع، ليس آثار التفجير فقط. إنها «أوساخ الدولة»، يقول إنه «يكس أنسب الدولة وإهمالها»، وجميعها، وشباب آخرون لا يعرفهم في أكياس على قارعة الطريق وقرب مستودعات النفايات. على الشارع المؤدي إلى ساحة الشهداء، تنزل

## تباطؤ الفجوة بين عدد الإصابات والتعافي في الإمارات

# التعافي في السعودية يتجاوز 87% ... وعمان ترفع الإغلاق مع ترقب عاصفة مدارية

الدولة 356 حالة، في الوقت الذي بلغ فيه عدد الحالات النشطة نحو 5690 حالة.

**الكويت**  
أعلنت وزارة الصحة الكويتية، أمس، تسجيل 682 إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19» خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 70727 حالة، في حين تم تسجيل حوالي وفاة 124 حالة. وأشارت إلى أن الحصيلة الإجمالية للوفيات تبلغ 158 حالة، فيما يبلغ عدد الحالات القائمة التي تتلقى العلاج حالياً 2786 حالة.

**قطر**  
من جهتها، أعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل 291 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس، وشفاء 311 حالة في الـ24 ساعة الأخيرة، ليصل بذلك إجمالي عدد المتعافين من المرض في دولة قطر إلى 109142، بالإضافة إلى تسجيل حوالي وفاة جديدتين.



تكثيف الفحص النشط في جميع مدن السعودية (أ.ف.ب)

وتسجيل 216 حالة إصابة جديدة، وورعت الإصابات الجديدة مجموع الحالات المسجلة إلى 62,061 ألف حالة، في الوقت الذي أعلنت الوزارة عن شفاء 276 ألفاً و619 شخصاً، وهو ما يمثل نحو 44.5% من إجمالي الإصابات المسجلة في البلاد.

وتسجلت 126 حالة إصابة جديدة، وورعت الإصابات الجديدة مجموع الحالات المسجلة إلى 62,061 ألف حالة، في الوقت الذي أعلنت الوزارة عن شفاء 276 ألفاً و619 شخصاً، وهو ما يمثل نحو 44.5% من إجمالي الإصابات المسجلة في البلاد.

الرياض - دبي، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة السعودية، أمس (الجمعة)، تسجيل 1567 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، ليبلغ إجمالي الإصابات 285793 حالة. فيما تستمر حالات التعافي بتجاوز أرقام الإصابات، إذ تم تسجيل 1859 حالة تعافٍ جديدة أمس، ما يدفع إجمالي عدد المتعافين إلى 248948 شخصاً، لتتجاوز نسبة التعافي بذلك 87%.

كما ذكرت الوزارة في موجزها اليومي أمس، أنه تم تسجيل 38 حالة وفاة جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 3093 حالة وفاة، وأن «عدد الحالات النشطة بلغ 33752، والحالات الحرجة 1892 حالة». إلى ذلك، كشفت «الصحة» رسائلها التوعوية بشأن إجراءات العزل المنزلي حال إصابة أحد أفراد الأسرة، حيث يخضع المصاب لعزل 10 أيام، والمخالطون لـ 14 يوماً.

**سلطنة عمان**  
من جهتها، قررت اللجنة العليا المكلفة بمتابعة «كورونا» في سلطنة عمان، تقديم موعد

## قرارات حكومية بحظر دخول القادمين من الخارج بدون «تحليل كورونا» تحذيرات مصرية من التهاون في الإجراءات الاحترازية

القاهرة، وليد عبد الرحمن  
حذرت السلطات الصحية في مصر من «خطورة التهاون في الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس (كورونا المستجد)»، ورغم أن مصر أعلنت حالة الطوارئ منذ 19 يونيو، فإن الصحة المصرية تؤكد على «خطورة الأمان الزائف» بسبب انخفاض الإصابات، يأتي هذا في وقت أصدرت الحكومة المصرية قراراً بـ«حظر دخول القادمين إلى مصر دون أن يكون القادم معه ما يفيد إجراء تحليل (بي سي آر) للكشف عن فيروس كورونا المستجد» بنتيجة (سلبية) قبل 72 ساعة على الأكثر من الوصول إلى الأراضي المصرية». وأفادت وزارة الطيران المدني في مصر بأن «القرار يطبق ابتداء من 15 أغسطس (آب) الحالي، وسيبقى فقط على الأجانب (غير حاملي الجنسية المصرية)»، مضيفة في بيان لها أمس «يستثنى من القرار السائحون العرب والأجانب القادمون بخطط طيران مباشرة إلى مطارات شرم الشيخ وطابا والرفدة ومرسى علم ومرسى مطروح وكذلك (الركاب الترانزيت) إلى تلك المطارات».

وتسجلت 126 حالة إصابة جديدة، وورعت الإصابات الجديدة مجموع الحالات المسجلة إلى 62,061 ألف حالة، في الوقت الذي أعلنت الوزارة عن شفاء 276 ألفاً و619 شخصاً، وهو ما يمثل نحو 44.5% من إجمالي الإصابات المسجلة في البلاد.

## أفريقيا تتجاوز مليون إصابة بفيروس «كورونا»

لندن - جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط» تتجاوز عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد عبئة المليون في أفريقيا، التي تقف الأقل تضرراً من الوباء بالوباء بين القارات، وفق الأرقام الرسمية، وحيث تنتشر الحالات بشكل متفاوت بين بلد وآخر. وتم تسجيل نحو 1,000,054 إصابة في أنحاء القارة، مع ما لا يقل عن 21724 وفاة، وهو ما يمثل نحو 5 في المائة من الإصابات الإجمالية في أنحاء العالم، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وتمثل خمس دول من أصل 54 بلداً في أفريقيا، نسبة 75 في المائة من الإصابات، وفقاً لمركز مكافحة الأمراض في القارة. وأشارت منظمة الصحة العالمية، أول من أمس (الخميس)، إلى أن دولاً أفريقية عدة سجلت في الأيام الأخيرة انخفاضاً بنحو 20 في المائة في الإصابات اليومية. وقال ماتشيديسو مويتي، مدير منظمة الصحة العالمية في أفريقيا: «علينا أن نتحفظ لفترة أطول قبل أن نقول على وجه اليقين، إن كان هذا اتجاهًا سيستمر، أم لا».

ولا يزال عدد الإصابات يتزايد في عشرات الدول، لكن هذه الزيادة «ليست متسارعة»، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية التي تؤكد أن النسبة المنخفضة لعدد الإصابات ونقص المواد اللازمة للقيام بها تشكل «تحدياً مستمراً». ومن بين

خلال الفترة المقبلة»، وذكر الوزير هيكل أن «وزارة الصحة الدكتور هالة زايد، قالت إن انخفاض أعداد الإصابات يأتي نظراً للاستفادة من دروس سياسات الإغلاق من قبل، وسياسة التقصي الدقيق المتبعة منذ بداية الأزمة، والنجاح في إطالة أمد الأزمة، حيث إنه حدثت 95 ألف إصابة في 5 أشهر ونصف، ولم تحدث بشكل مفاجئ مثلما حدثت في بعض الدول».

وسبق أن حذر الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار الرئيس المصري لشؤون الصحة والوقاية، من «تأخر البعض في الإجراءات الاحترازية»، قائلاً إن «المرض ما زال موجوداً ويوجد إصابات ووفيات، ويجب عدم التراخي في أخذ الاحتياطات والحذر مع ضرورة تطبيق الإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي».

وأعلنت «الصحة» المصرية ارتفاع «إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 48898 حالة حتى مساء أول من أمس، عقب خروج 1716 متعافياً من المستشفيات، وذلك بعد تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة وتمام شفائهم وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية»، وفي أحدث إفادة «للصحة» أشارت إلى أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس حتى مساء أول من أمس، هو 95006 حالات، من ضمنهم 48898 حالة تم شفاؤها، و4951 حالة وفاة».

الجديد للمنظمة في مصر. وأكد جبور أن «أداء الحكومة في التعامل مع جائحة (كورونا) كان متميزاً»، ونجحت سياسة التدرج في تطبيق الإجراءات الاحترازية، في تمكن مصر من التعامل الفعال مع الجائحة، والدليل أن النظام الصحي لبدا المائة مليون لم يتعرض للانهايار كما حدث في دول أخرى؛ بل على العكس، كانت المنظومة الصحية في مصر تتطور وتتكيف بشكل سريع مع تطورات الأزمة».

الجديد للمنظمة في مصر. وأكد جبور أن «أداء الحكومة في التعامل مع جائحة (كورونا) كان متميزاً»، ونجحت سياسة التدرج في تطبيق الإجراءات الاحترازية، في تمكن مصر من التعامل الفعال مع الجائحة، والدليل أن النظام الصحي لبدا المائة مليون لم يتعرض للانهايار كما حدث في دول أخرى؛ بل على العكس، كانت المنظومة الصحية في مصر تتطور وتتكيف بشكل سريع مع تطورات الأزمة».

## مخاوف من عدم توفيرها مائة دائمة تفاؤل حذر بشأن لقاحات «كوفيد - 19»

القاهرة، حازم بدر  
مع وجود ملايين الأرواح المهددة بسبب جائحة مرض «كوفيد - 19»، يعمل الباحثون بوتيرة غير مسبوقة لتطوير لقاح ضد الفيروس المسبب للمرض. لكن هذه السرعة، وبعض التطويرات التي يتم الترويج لها على نطاق واسع، تثير نوعاً من التفاؤل الحذر لأنه لا يزال لدى الباحثين حتى الآن فهم غير كامل للفيروس التاجي، كما أن كثيراً من الفرق البحثية تستخدم تكنولوجيات لم يسبق استخدامها من قبل.

المواطنين يارتداء الكمامات حتى لو وصلنا لأصفر (إصابة) في الفترة المقبلة»، وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام في تصريحات له مساء أول من أمس، «إن هناك توقعات بإمكانية وجود موجة ثانية من الإصابات بالفيروس خلال الشهور القادمة»، مضيفاً: «لكن التوقعات لا تشير إلى أنها ستكون بظهور الموجة الأولى نفسها»، موضحاً أن «وزارة الصحة والسكان تتوقع استمرار انخفاض أعداد الإصابات الجديدة بالفيروس

## الأعداد تتضاعف والسلطات تهدد بعقوبات ليبيا تسجل أعلى معدل يومي للإصابات

القاهرة: خالد محمود  
أعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض في ليبيا عن تسجيل 404 حالات موجبة مصابة بفيروس «كورونا»، في إحصائية هي الأعلى منذ اكتشاف أول إصابة في شهر مارس (آذار) الماضي، بعدما تضاعفت الأعداد.

وقال المركز إنه سجل أعلى معدل إصابات يومي في عموم البلاد، موضحاً في بيان، أنه من بين 2144 عينة تسلمها مختبره المرجعي، جاءت نتائج الفحص إيجابية لعدد 404 عينات، بينها 219 إصابة لمخالطين. وسجلت العاصمة طرابلس وحدها 184 إصابة من أصل هذه الإصابات، بينما تم تسجيل 12 حالة شفاء من المرض و8 حالات وفاة، ليبلغ إجمالي المصابين 4879 شخصاً، شفي منهم 652 شخصاً وتوفي 107.

## مخاوف من عدم توفيرها مائة دائمة تفاؤل حذر بشأن لقاحات «كوفيد - 19»

تاجر في مياه مجهولة، حيث يعتمد المرشحون الرئيسيون للقاحات على تقنيات جديدة لم تسفر أبداً حتى الآن عن لقاح مرخص». وإذ تم الموافقة على لقاح جامعة أكسفورد الذي تنتجه شركة «استرازينكا»، فإنه سيكون أول لقاح مرخص يستخدم فيروساً يسبب نزلات البرد في الشمباتزي، ولكنه لا يصيب الناس.

ويستخدم العلماء فيروس البرد لتوضيح العناصر الرئيسية للقاح إلى جسم المريض. وتظهر الدراسات المبكرة أن هذا اللقاح يحفز جهاز المناعة على النحو المنشود. وإذا نجح اللقاح، فسوف تعرف الأجسام المضادة والخلايا المناعية الأخرى التي تتشكل بفعل اللقاح على بروتين الأساليب أظهرت نتائج إيجابية حيث يمكن أن تسبب التكنولوجيا الجديدة في بعض الأحيان مشكلات غير متوقعة أو آثاراً جانبية».

واحد الأشياء التي لم يفهمها الباحثون حتى الآن هي المدة التي يمكن أن يمنحها اللقاح، حيث تشير بعض الدراسات على الناجين من المرض أن الأجسام المضادة «بروتينات» نظام المناعة الرئيسية التي تحارب العدوى» تبدأ في الاختفاء في غضون أشهر، وأدى ذلك إلى قلق العلماء من أن الحماية التي توفرها اللقاحات يمكن أن تتلاشى بسرعة أيضاً. ووفقاً لذلك، فإن الأمل في إنهاء اللقاحات للجائحة لم يتحقق لأنه إذا كانت اللقاحات تنتج حماية محدودة ضد العدوى، فسوف يحتاج الناس إلى الاستمرار في ارتداء الأقنعة والابتعاد الاجتماعي حتى بعد طرح اللقاحات. لكن في مقابلة مع خدمة «كايزر نيوز» الصحية الإخبارية، وهي خدمة

الجهاز المناعة للبروتين الفيروسي عن طريق صنع الأجسام المضادة. وقال مسؤولو «موديرنا» إنهم تمكنوا من إنتاج اللقاح بسرعة كبيرة لأنهم طوروا لقاحات تجريبية ضد فيروسين تاجيين قاتلين آخرين -أحدهما الذي يسبب السارس، والآخر الذي يسبب متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس)- وهما يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالفيروس المسبب لمرض «كوفيد-19».

ويقول أميش أدهجا، الباحث الكبير في مركز «جونز هوبكنز» للأمن الصحي بأمريكا: «رغم أن هذه الأساليب أظهرت نتائج إيجابية حيث يمكن أن تسبب التكنولوجيا الجديدة في بعض الأحيان مشكلات غير متوقعة أو آثاراً جانبية».

وأضاف أدهجا: «معظم اللقاحات قيد التطوير تستهدف بروتين (الأسنوك)، ومن المحتمل أن تكون هذه استراتيجية ناجحة، بالنظر إلى لقاحات الفيروسات التاجية البيطرية الناجحة التي تستهدف أيضاً هذا البروتين، لكن بعض العلماء يقولون إن هذا النهج الموحد يمكن أن يجعلنا أيضاً عرضة للخطر». وأوضح: «من الناحية المخالفة، ينبغي للعلماء تنوع مجموعة اللقاحات، بحيث

الجهاز المناعة للبروتين الفيروسي عن طريق صنع الأجسام المضادة. وقال مسؤولو «موديرنا» إنهم تمكنوا من إنتاج اللقاح بسرعة كبيرة لأنهم طوروا لقاحات تجريبية ضد فيروسين تاجيين قاتلين آخرين -أحدهما الذي يسبب السارس، والآخر الذي يسبب متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس)- وهما يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالفيروس المسبب لمرض «كوفيد-19».

ويقول أميش أدهجا، الباحث الكبير في مركز «جونز هوبكنز» للأمن الصحي بأمريكا: «رغم أن هذه الأساليب أظهرت نتائج إيجابية حيث يمكن أن تسبب التكنولوجيا الجديدة في بعض الأحيان مشكلات غير متوقعة أو آثاراً جانبية».

وأضاف أدهجا: «معظم اللقاحات قيد التطوير تستهدف بروتين (الأسنوك)، ومن المحتمل أن تكون هذه استراتيجية ناجحة، بالنظر إلى لقاحات الفيروسات التاجية البيطرية الناجحة التي تستهدف أيضاً هذا البروتين، لكن بعض العلماء يقولون إن هذا النهج الموحد يمكن أن يجعلنا أيضاً عرضة للخطر». وأوضح: «من الناحية المخالفة، ينبغي للعلماء تنوع مجموعة اللقاحات، بحيث

الجهاز المناعة للبروتين الفيروسي عن طريق صنع الأجسام المضادة. وقال مسؤولو «موديرنا» إنهم تمكنوا من إنتاج اللقاح بسرعة كبيرة لأنهم طوروا لقاحات تجريبية ضد فيروسين تاجيين قاتلين آخرين -أحدهما الذي يسبب السارس، والآخر الذي يسبب متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس)- وهما يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالفيروس المسبب لمرض «كوفيد-19».

ويقول أميش أدهجا، الباحث الكبير في مركز «جونز هوبكنز» للأمن الصحي بأمريكا: «رغم أن هذه الأساليب أظهرت نتائج إيجابية حيث يمكن أن تسبب التكنولوجيا الجديدة في بعض الأحيان مشكلات غير متوقعة أو آثاراً جانبية».

وأضاف أدهجا: «معظم اللقاحات قيد التطوير تستهدف بروتين (الأسنوك)، ومن المحتمل أن تكون هذه استراتيجية ناجحة، بالنظر إلى لقاحات الفيروسات التاجية البيطرية الناجحة التي تستهدف أيضاً هذا البروتين، لكن بعض العلماء يقولون إن هذا النهج الموحد يمكن أن يجعلنا أيضاً عرضة للخطر». وأوضح: «من الناحية المخالفة، ينبغي للعلماء تنوع مجموعة اللقاحات، بحيث



## كيف تؤثر «كارثة لبنان» في سوريا؟

لحق بمرقا بيروت، سيختلج البحث عن بديل للإعمار السوري واللبناني، وقد يكون مرقا اللاذقية واحداً منها. كيف؟ هناك بوابة واحدة على حدود تركيا لنقل المساعدات الإنسانية إلى شمال سوريا. باتت الوحيدة لنقل المساعدات عبر الحدود بعد ضغط روسيا في مجلس الأمن لإغلاق أبوابها مع الأردن والعراق وتركيا. وهناك مرقا بيروت لنقل الإغاثة إلى دمشق. وبعد دمار المرقا، يجري التفكير في بوابات بديلة لنقل الشحنات الكبيرة. إن الأمم المتحدة أعلنت فور حصول الانفجار أن الأضرار الكبيرة التي وقعت في مرقا بيروت ستؤثر سلباً على المساعدات لسوريا. هناك من يدفع بأن يكون البديل مرقا اللاذقية القريب من قاعدة روسية عسكرية، الذي كانت شركة إيرانية وضعت عليها عليه. وما من شك أن موسكو ستدفع في اتجاه استعمال مرقا سوري لفتح كوة في جدار العزلة. هذا سيعقد مهمة الدول الغربية، التي تريد دعم لبنان بعد كارثة المرقا، من دون الطعن مع بيروت ودمشق. وسيكون هذا ساحة للشد بين القوى الإقليمية والدولية. أما بالنسبة إلى انعكاسات العسكرية، فقد تظهر أصوات بضروة تهدئة ساحات القتال السورية على وقع الكارثة اللبنانية. وقد يدفع بعض الأطراف لاقفاد من الإنشغال بلبنان لتصفية حسابات وحسم معارك في سوريا. لكن بوزارة الخبارات تتعلّق إلى حد كبير بتأثير الانفجار على «حزب الله». هناك جهود للدفع باستخدام التفجير لممارسة المزيد من الضغوط عليه. ولا شك أن الحزب الذي كان تحت وطأة الأزمة الاقتصادية اللبنانية والرد على اغتيال إسرائيل لأحد عناصره في دمشق، أصبح الآن بؤرة لضغوط إضافية. أغلب الظن، سيكون «حزب الله» مشغولاً في المستقبل القريب والمتوسط في ملف كارثة المرقا وقرار المحكمة الدولية الخاصة بالتحقيق باغتيال رئيس الوزراء رفيق الحريري. وهناك اعتقاد أن هذا قد يدفع الحزب إلى مراجعة حساباته في سوريا لهذه الأسباب وعناصر أخرى تتعلّق بضغوط روسية لتلمية لطلبات أمريكية وإسرائيلية خصوصاً ما يخص سحب وجوده من الجولان ودرعا والسويداء في جنوب سوريا.

يضاف إلى ذلك أن تقديرات غربية مفادها أن إسرائيل قد تؤطّف هذه المعاملة الجديدة في لبنان بان تزيد من ضرباتها لواقع إيرانية في عموم سوريا في شكل تصاعدي لمنع «التموضع الاستراتيجي» في جبهاتها الشمالية، مع اقتراب موعد الانتخابات الأمريكية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. كل ذلك، يفتح الأبواب باتجاهات قد تقلت من حسابات اللاعبين والقدرة على ضبط الإيقاع في سوريا ولبنان.

وفي قطاع غزة، أغارت طائرات الاحتلال الإسرائيلي مرتين، في منتصف الليل وفي صباح أمس، على عدة مواقع لحركة «حماس» ودمرت بني تحتية دون أن توقع إصابات. وادعت إسرائيل أن الغارات جاءت رداً على إطلاق البالونات الحارقة من القطاع نحو مستوطنات غلاف غزة. وعقبت للناطق باسمها، حازم قاسم، الذي قال: «نوهم قادة الاحتلال أن بإمكانهم تصدير إزماتهم الداخلية عبر مهاجمة غزة، فالقوة مستكون قادرة في كل مرة على بعثرة أوراق الاحتلال وإرباك حركته».

ووجه رئيس الحكومة الإسرائيلية الجديد، وزير الأمن، بيني غانتس، أمس، رسالة تحذيرية إلى قطاع غزة، فكتب في منشوره له عبر صفحته في «تويتر»: «لن تغفل إسرائيل أي انتهاك للسيادة والضرر بسكان الجنوب». وأضاف: «تحقق غزة لأن تفهم أنه لا يوجد حل سوى إعادة الجنود الأسرى إلى ذويهم وتحقيق الهدوء الذي سيؤدي إلى النمو الاقتصادي في القطاع. وإذا لم تفهم المنطلقات من أفكارهم: من مختبر إسرائيل سيخترع بشدة».

برئاسة نفتالي بينيت. فهذا التحالف، المثل اليوم بسنة مقاعد فقط، تتناهي له الاستطلاعات مضاعفة قوته مرتين وحتى ثلاث مرات. فيعطيه أحد الاستطلاعات 12 مقعداً ويعطيه الـ 15 مقعداً، ويعطيه الثالث 19 مقعداً. وبحسب توزيع المقاعد بين المعسكرات، يصبح معسكر اليمين كما تم تركيبه عشية الانتخابات الأخيرة، على النحو التالي: اليمين 62 - 63 مقعداً (من مجموع 120)، وهذا يعني أن نتنياهو هو سيمتكن من تشكيل حكومة يمينية ضيقة مع المندوبين ومع «يميننا». وبالمقابل يواصل بيني غانتس الانهيار السياسي، إذ يهبط «حزب الجنترات» بقيادة من 16 مقعداً إلى الـ 9 - 11 مقعداً. فيما

## تطيل إخباري

لن تكون آثار كارثة انفجار بيروت في دمشق، مقتصرة على الخسائر المباشرة جراء سقوط ضحايا أو أضرار مادية لسوريين يعيشون في لبنان، نازحين أو زائرين، بل إنها ستصل إلى حيز السياسة والاقتصاد والعسكر.

سارعت أطراف لبنانية إلى إعادة فتح ملف النازحين السوريين «مستعدان لاتخاذ كافة التدابير اللازمة من أجل تسوية الوضع في شرق الفرات، وإعادة الأمور إلى طبيعتها في المنطقة، واستئناف الحوار الوطني، وكذلك توفير سلامة وأمان سكان المنطقة»، من دون أن يوضح طبيعة التدابير التي يمكن لموسكو القيام بها مع دمشق في هذه المنطقة كما تطرق بيان المركز إلى الوضع في إدلب، مؤكداً أن روسيا تحفظ بحق الرد على المسلحين في حال شكلت أنشطتهم خطراً على المناطق القريبة من منطقة خفض التصعيد في إدلب».

إلى ذلك، تواصلت الحملات القوية في وسائل الإعلام الروسية على تحركات وأنشطته في سوريا، خصوصاً في منطقة شرق الفرات. ورات صحيفة «إزفستيا» أن اتفاق شركة نوت الأمريكية مع أطراف كردية أخيراً يهدف إلى قطع طرق الإمداد بين بغداد ودمشق، والعراق والساحل السوري.

ولفت خبراء إلى أن الولايات المتحدة تواصل الاستيلاء على الهيدروكربونات السورية. وهذه المرة، اتخذ ذلك بعداً واضحاً ومباشراً في خلال دخول الشركات الأمريكية في اتفاق مع القوات الكردية التي تسيطر على مناطق شرق الفرات لتحديث الحقول النفطية».

أيضاً، حيث هبطت مروحية لنقلهم في ريف بلدة سلمى التي تتخذها القوات الروسية مركزاً لها، ووثق المرصد السوري مزيداً من الخسائر البشرية جراء القصف المكثف والاشتباكات العنيفة، ووصل تعداد قتلى عناصر قوات النظام والمسلحين المواليين لها إلى 15. وبلغ عدد قتلى الفصائل والجماعات المنشدة 9 عناصر إضافة إلى مصابين بعضهم في حالات حرجة من الجائنين.

وتشرف ثلة الحداثة على طريق حلب- اللاذقية الدولي (4م) ومناطق واسعة في ريف جسر الشغور الغربي وقرية رهاً على الولوج في طيات الكارثة الاقتصادية والعمل في أن هذه الأزمة ستؤدي إلى اختراقات وإعادة اصطاف الدول الأوروبية والغربية فيما يتعلق بالعقوبات الاقتصادية على دمشق وفرض العزلة الدبلوماسية والسياسية والموقف من الشروط السياسية لإعمار سوريا. هناك رهان أيضاً: أن الدمار الذي

اندلعت مواجهات اندلعت مع جنود حيث أطلقوا الرصاص وقنابل الغاز والصوت. وفي منطقة نابلس، أغلق وانتخابات جديدة ستكون خيابة لثقة الجمهور. وهذه تكهنات سياسيين إثر تعاطف قوة الحكم المحلي». وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية قد نشرت، أمس الجمعة ومساء الخميس، نتائج ثلاثة استطلاعات للرأي أجرتها مثل «كحول لفان» برئاسة بيني غانتس، أو «بيش عنيد - تيلم» برئاسة يائير لبيد. واللائق أن يبيس، الذي لا يخفي نيته في الوصول إلى القيادة السياسية العليا وعضوية الكنيست (البرلمان)، لم ينف الأبناء عن خطة نتيناهو وانسجامه وقال المصدر إن نتيناهو يدرك بأنه ليست مطروحة حالياً، وعلى الأرجح أنه في نهاية الأمر لن تجري انتخابات قريباً وذلك فإنه لا علاقة لهذه المسألة بالواقع.

## موسكو تهتم واشطن بتأجيج الوضع في منطقة شرق الفرات زعماء عشائر يرفعون سقف مطالبهم من «قوات سوريا الديمقراطية»

عن توسيع الهوة بين الأطراف السورية، وزيادة تأجيج عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي في سوريا. وحذر المسؤول العسكري الروسي من أن «الوضع في شرق الفرات، على وجه الخصوص في المناطق التي لا تخضع لسيطرة الحكومة في دير الزور، يتأزم أكثر»، مشيراً إلى التحركات الجارية، وزاد: «قوات العشائر المعادية للوحدات المدعومة أميركياً سيطرت على عدد من البلدات والمراكز السكنية».

وأكد رئيس مركز المصالحة الروسي في سوريا أن موسكو ودمشق «مستعدان لاتخاذ كافة التدابير اللازمة من أجل تسوية الوضع في شرق الفرات، وإعادة الأمور إلى طبيعتها في المنطقة، واستئناف الحوار الوطني، وكذلك توفير سلامة وأمان سكان المنطقة»، من دون أن يوضح طبيعة التدابير التي يمكن لموسكو القيام بها مع دمشق في هذه المنطقة كما تطرق بيان المركز إلى الوضع في إدلب، مؤكداً أن روسيا تحفظ بحق الرد على المسلحين في حال شكلت أنشطتهم خطراً على المناطق القريبة من منطقة خفض التصعيد في إدلب».

إلى ذلك، تواصلت الحملات القوية في وسائل الإعلام الروسية على تحركات وأنشطته في سوريا، خصوصاً في منطقة شرق الفرات. ورات صحيفة «إزفستيا» أن اتفاق شركة نوت الأمريكية مع أطراف كردية أخيراً يهدف إلى قطع طرق الإمداد بين بغداد ودمشق، والعراق والساحل السوري.

ولفت خبراء إلى أن الولايات المتحدة تواصل الاستيلاء على الهيدروكربونات السورية. وهذه المرة، اتخذ ذلك بعداً واضحاً ومباشراً في خلال دخول الشركات الأمريكية في اتفاق مع القوات الكردية التي تسيطر على مناطق شرق الفرات لتحديث الحقول النفطية».



عنصر من «قوات سوريا الديمقراطية» في القامشلي شرق الفرات امس (أ.ف.ب)

إيجاد حل سياسي للأزمة السورية عبر الضغط على النظام الحاكم، وفرض عقوبات اقتصادية بغية تفعيل مسار جنيف وفق القرارات الدولية وتطبيق القرار 2254، وتأمين الاستقرار في شمال شرقي سوريا. وذكر كيرانجيل موشي رئيس المكتب السياسي لـ«المنظمة المناهضة للخارجية أكدت حرص الإدارة الأميركية على توحيد كافة أطراف المعارضة ورياستهم للمباحثات الكردية تندرج ضمن هذه المساعي، وقال: «بدورنا قلنا بأن الجبهة تدعم المباحثات الكردية، وستعمل من أجل علاقات جيدة مع جميع أطراف المعارضة السورية وستساهم في تقريب وجهات النظر بينهم، والحفاظ على وحدة هيئة المفاوضات السورية»، واستمعت زهرة بيلي لرؤية الجبهة التأسيسية وتصورها مستقبل سوريا، وأضاف موشي: «أكدنا بأن الدور الأميركي بالمنطقة يشكل عامل توازن لإيجاد تسوية سياسية شاملة، واتفقا على

الحصار عن المناطق المحاصرة». ودعا شيوخ من قبيلة العكيديات في محافظة دير الزور في بيان «كافة أبناء العشائر العربية الذين يعملون مع سد في الخدمة العسكرية والمدنية للانشقاق فوراً والانشقاق بجيش العشائر العربية الذي شكل في ريف دير الزور الشرقي بالحسكة الجنوبية». كما دعا البيان رئيس مجلس دير الزور العسكري أحمد الخليل أبو خولة وهو أحد أبناء العكيديات للانضمام إلى ثوار جيش العشائر والوقف إلى جانب الله وعشيرته.

إلى ذلك، اجتمع وفد من «جبهة السلام والحرية» بمبعوثه الخارجية الأميركية في شرق الفرات زهرة بيلي وناجيتها إيميلي برانديت، في قاعدة التحالف الدولي بمدينة الحسكة الخميس الفائت، وبحثوا إمكانية مشاركة ممثلي الجبهة بالمباحثات الكردية ودورها في توحيد صفوف المعارضة السورية، ونقلت زهرة بيلي للمشاركين بأن واشطن تعمل على

مواقع جيش النظام السوري في مرة النعمان، بالترامان مع تحليق مكثف للطائرات المسيّرة التركية المسلحة وطائرات الاستطلاع الروسية في اجواء محافظة ادلب. وكانت قوات النظام قد قصفت بالمدمعة الثقيلة، بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة مناطق الغطيرة وتكسفرة وسقوهن وفيلق ومناطق أخرى في «جبل الزاوية»، ومحاور ريف اللاذقية الشمالي.

كما قصفت قوات النظام المتمركزة في محط مدينة سراقب، بالرشاشات الثقيلة بلدة أنس في ريف ادلب، وقرية بينين ودير سنبل في جبل الزاوية (جنوب). وتمكنت هيئة تحرير الشام وفصائل المعارضة ليل أول من أمس، من صد محاولات تقدم لقوات النظام على محور ثلة الحداثة الاستراتيجية والتلال المحيطة بها في جبل الكراة بريف اللاذقية الشمالي، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

## أنقرة تعزز قواتها في إدلب بعد تصعيد بريف اللاذقية

مواقع جيش النظام السوري في مرة النعمان، بالترامان مع تحليق مكثف للطائرات المسيّرة التركية المسلحة وطائرات الاستطلاع الروسية في اجواء محافظة ادلب. وكانت قوات النظام قد قصفت بالمدمعة الثقيلة، بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة مناطق الغطيرة وتكسفرة وسقوهن وفيلق ومناطق أخرى في «جبل الزاوية»، ومحاور ريف اللاذقية الشمالي.

كما قصفت قوات النظام المتمركزة في محط مدينة سراقب، بالرشاشات الثقيلة بلدة أنس في ريف ادلب، وقرية بينين ودير سنبل في جبل الزاوية (جنوب). وتمكنت هيئة تحرير الشام وفصائل المعارضة ليل أول من أمس، من صد محاولات تقدم لقوات النظام على محور ثلة الحداثة الاستراتيجية والتلال المحيطة بها في جبل الكراة بريف اللاذقية الشمالي، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

مواقع جيش النظام السوري في مرة النعمان، بالترامان مع تحليق مكثف للطائرات المسيّرة التركية المسلحة وطائرات الاستطلاع الروسية في اجواء محافظة ادلب. وكانت قوات النظام قد قصفت بالمدمعة الثقيلة، بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة مناطق الغطيرة وتكسفرة وسقوهن وفيلق ومناطق أخرى في «جبل الزاوية»، ومحاور ريف اللاذقية الشمالي.

أنقرة، سعيد عبد الرازق تصاعدت حدة التوتر على العديد من المحاور في ادلب وقامت تركيا بالدفع بتعزيزات عسكرية كبيرة شملت دبابات وناقلات جنود وأسلحة أخرى إلى مناطق تركزها في شمال غربي ادلب. ونصّدت القوات التركية من مواقعها في جبل الزاوية في ريف ادلب الجنوبي قصفاً صاروخياً

## استنفاذ إسرائيل إثر «خطأ فني» على حدود لبنان

تل ابيب: «الشرق الأوسط» شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، أمس (الجمعة)، صدامات بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين، شملت غارات جديدة على قطاع غزة واشتباكات في الضفة الغربية، أودت بحياة ثمانية والعشرين من عمرها أصيبت برصاص جنود الاحتلال وهي في بيتها بمدينة جنين.

وقد استهلكت الأحداث في الضفة الغربية باقتحام إسرائيلي لمدينة جنين، شمال الضفة، إذ دهمت حي الجابريات وحاصرت منزل الأسير المحرر خالد سليمان أبو حسن، واستجوبته بعد تهديده بالاعتقال، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص والقنابل الصوتية والمسيلة للدروع والأعيرة النارية، وحسب مدير إسعاف جمعية الهلال الأحمر في جنين، محمود وفال السعدي إن جنود الاحتلال تصرفوا بعصبية وتوتر واضحين

وقد صودت خلال ذلك حركة طيران نشطة في الشمال الإسرائيلي، لكن من دون رصد أي دوي لانفجارات أو تشغيل للقنابل الحديدية. وبعد دقائق من إطلاق الصواريخ، أعلن الجيش الإسرائيلي، في بيان مقتضب، أن الصواريخ انطلقت بالخطأ، بسبب الاضطراب في أن طائرة مسيرة قادمة من لبنان اخترقت الأجواء الإسرائيلية. ولكن مسؤولاً عسكرياً اعتبر هذا الخطأ «ظاهرة صحية تدل على أن القوات الإسرائيلية فعلاً في حالة تاهب لمواجهة الأخطار».

وكان الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، قد أعلن في منتصف ليل الخميس - الجمعة، أن المضادات الإسرائيلية أسقطت طائرة من دون طيار كانت تحلق فوق البلدات الشمالية في أعالي الجليل. وأضاف أن الطائرة قُلت تحت متابعة ومراقبة الجيش، قبل أن يتم إسقاطها في منطقة حرمون (جبل الشيخ)، وأوضح أن قوات جيش الاحتلال ما زالت في حالة تاهب تحسباً لرد متوقع من جانب «حزب الله» اللبناني.

المعروف أن الجيش الإسرائيلي قرّر، مساء الخميس، تقليص حشوده قرب الحدود الشمالية انطلاقاً من اعتقاد بأن «حزب الله» سينشط في موضوع الانفجار الهميب في بيروت، ولن يكون لديه مخزن للانفجار من إسرائيل على مقتل أحد ناشطيها في سوريا، على كامل محسن، في الوقت الحاضر. لكن الجيش الإسرائيلي أبقى، في المقابل، على حالة التاهب في صفوفه خشية قيام الحزب اللبناني بنش هجوم مباغت.

## مقتل فلسطينية برصاص الاحتلال... وقصف على غزة



فلسطيني يشارك في احتجاجات ضد الاستيطان الإسرائيلي قرب رام الله أمس (رويترز)

وفي مرحلة ما أطلقوا الرصاص بشكل جنوني، وكشف أنهم أطلقوا النار على سيارة إسعاف تابعة لمركز إسعاف جنين بشكل مباشر، حيث اخترقت رصاصتان السيارة، وذلك لدى محاولتي تقديم الإسعاف الأولية للمصابة، وهي في لحظات حرجة كانت بحاجة فيها لكل حيلة في تلقي العلاج.

وفي بلدة ترمس عبا، شمال رام الله، أصيب خمسة مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق بالمسيل للدروع، أمس، خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة سلمية، وقال رئيس بلدية ترمس عبا، سعيد طاب، إن جيش الاحتلال أطلق الرصاص المعدني، والغاز المسيل للدروع صوب المواطنين الذين خرجوا في مسيرة سلمية نحو أراضيهم المهدة بالاستيلاء، رفضاً لإنشاء بؤرة استيطانية جديدة على أراضي البلدة، وللمطالبة بإزالتها. وأشار طاب إلى أن قوات الاحتلال استولت على السهل الشرقي للبلدة قبل عدة أشهر، وأقامت خيماً فيها لغرض إقامة بؤرة استيطانية.

واعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس، شابين من بيت لحم جنوب الضفة الغربية، وحسب مصادر أمنية، فإن قوات

موتسوتين الذي يخسره، عن طريق تشكيل حزب جديد جذاب، ضمن له وجود كتل يميني قوي يمثل في 61 نائباً وأكثر في الكنيست ويقدم حكومة ذات أغلبية يمينية. وقد اختار لقيادة هذا الحزب شخصية تحظى بشعبية كبيرة مثل بيبس، الذي رفع من أسهمه بشكل كبير في قيادة الحكم المحلي وأصبح له «حيز من القيادة الشباب الجانحين في إدرة من العديد من البلديات الإسرائيلية والطموحين للانتقال إلى القيادة السياسية الجماهيرية».

وقال المصدر إن نتيناهو يدرك بأنه خلال جولات الانتخابات الثلاثة الأخيرة لم ينجح في إنشاء كتلة كافية لتشكيل حكومة يمين صرف لذلك لجأ إلى

موتسوتين الذي يخسره، عن طريق تشكيل حزب جديد جذاب، ضمن له وجود كتل يميني قوي يمثل في 61 نائباً وأكثر في الكنيست ويقدم حكومة ذات أغلبية يمينية. وقد اختار لقيادة هذا الحزب شخصية تحظى بشعبية كبيرة مثل بيبس، الذي رفع من أسهمه بشكل كبير في قيادة الحكم المحلي وأصبح له «حيز من القيادة الشباب الجانحين في إدرة من العديد من البلديات الإسرائيلية والطموحين للانتقال إلى القيادة السياسية الجماهيرية».

### تل ابيب: نظير مجلي

مع الاستمرار في تراجع شعبيته في استطلاعات الرأي، يسعى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، إلى تشكيل حزب يميني جديد في الانتخابات المقبلة، تكون مهمته امتصاص مؤيديه الغاضبين، حتى لا ينضموا إلى قوى منافسة له ويحافظ بذلك على قوة اليمين ومكانته في الحكم.

تل ابيب: نظير مجلي مع الاستمرار في تراجع شعبيته في استطلاعات الرأي، يسعى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، إلى تشكيل حزب يميني جديد في الانتخابات المقبلة، تكون مهمته امتصاص مؤيديه الغاضبين، حتى لا ينضموا إلى قوى منافسة له ويحافظ بذلك على قوة اليمين ومكانته في الحكم.





## ضمت مديرية الإقليم كاري لام المعنية من قبل بكين

## عقوبات أميركية على 11 مسؤولاً صينياً بسبب القمع في هونغ كونغ

واشنطن، معاذ العمري



كاري لام الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ خلال مؤتمر صحفي سابق (رويترز)

كما أعلنت بكين في يونيو (حزيران) أنها تفرض قانوناً جديداً للأمن القومي في هونغ كونغ، لمنح وكالات الأمن سلطات موسعة لقمع المعارضة، ومنذ ذلك الحين، ناقش المسؤولون الأميركيون كيفية دفع بكين إلى التراجع عن القانون، أو كيفية معاقبتها بسبب ذلك الفعل. وفي الشهر الماضي، أمضى ترمب أمراً تنفيذياً ينهي الوضع الخاص الذي منحتة الولايات المتحدة لهونغ كونغ، في العلاقات الدبلوماسية والتجارية، قائلاً إن هونغ كونغ لم تعد كياناً مستقلاً عن الصين، وبدأ المسؤولون في معاملة الإقليم مثل الصين.

الالتزامات جمهورية الصين الشعبية الواردة في إعلان (بلد واحد بنظامين) الصيني البريطاني المشترك، وأفادت وزارة الخزانة الأميركية بأن «مسؤولية بشكل مباشر عن تطبيق سياسات بكين في قمع الحريات والعمليات الديمقراطية»، ومن بين المسؤولين الآخرين الذين فرضت عليهم عقوبات كريس تانغ، قائد شرطة هونغ كونغ، وليو هوينغينغ، مدير مكتب التنسيق التابع لبكين في المدينة. وتعد هذه العقوبات الأولى ضد مسؤولين من الصين وهونغ كونغ بسبب قمع الاحتجاجات المؤيدة،

ستيفن منوتشين، في بيان، بأن «الولايات المتحدة تثقف فرضت الولايات المتحدة، أمس الجمعة، عقوبات على رئيسة السلطة التنفيذية في هونغ كونغ، كاري لام، وعشر شخصيات رفيعة أخرى، في خطوة جديدة لمواجهة تشديد الصين قبضتها الأمنية على المدينة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي. ويقضي الإجراء الأبرز من جانب الولايات المتحدة منذ فرضت الصين القانون الأمني الشدد، بتجميد أي أصول في الولايات المتحدة لادم وغيرها من كبار المسؤولين في هونغ كونغ. كما يحرم إجراء أي تعاملات مالية أميركية معهم. وأفاد وزير الخزانة الأميركي

## ترمب يصعد الضغوط على «تيك توك» و«وي تشات»

بالإجماع، الخميس، مشروع قانون يحظر تحميل «البيانات» على الهواتف التي توفرها الحكومة للموظفين الحكوميين وأعضاء الكونغرس. وقال جوش هاوولي، السيناتور الجمهوري الذي ساهم في صياغة مشروع القانون، إن «تيك توك» يمثل تهديداً أمنياً كبيراً، ولا مكان له في أجهزة الحكومة». وسيلام مشروع القانون الذي صوت عليه مجلس الشيوخ، حيث يشكل الجمهوريون أغلبية، إلى مجلس النواب الذي يهيمن عليه الديمقراطيون.

وقال وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، الأربعاء، إن بلاده لا ترغب في حظر «تيك توك» وحده من الهواتف الأميركية، بل كذلك تطبيقات صينية أخرى تعد وواشنطن أنها تمثل تهديداً للأمن القومي.

وأشار المرسوم أيضاً إلى أن «وي تشات» يجمع أيضاً «البيانات من الزوار الصينيين إلى الولايات المتحدة (...) ما يسمح للحزب الشيوعي الصيني بالتجسس على المواطنين الصينيين الذين قد يستفيدون من امتيازات المجتمع الحر للمرة الأولى في حياتهم».

وقد ردت الصين، في وقت سابق من هذا الأسبوع، على هذه الخطوة باتهام الولايات المتحدة بالقيام بـ«تلاعب سياسي» و«ترهيب» على حد قول الناطق باسم وزارة الخارجية، أما المنصتان، فبدأتا الاستعداد لمواجهة تهديدات الحظر التي أطلقها دونالد ترمب. فقد أعلنت منصة «تيك توك» التي تضم مليار مستخدم، الخميس، عن الافتتاح المرتقب في أيرلندا لأول مركز بيانات لها في أوروبا للمستخدمين في هذه القارة. وحتى الآن، يتم تخزين كل البيانات في الولايات المتحدة وستغافورة.

وقالت «تيك توك» التي لديها فرق في أيرلندا إن المراقب الجديدة ستلحق مئات الوظائف الجديدة، وتسرع أوقات تحميل الفيديو. وكانت «مايكروسوفت» تريد في البداية الاستحواذ على عمليات «تيك توك» فقط في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا ونيوزيلندا، لكنها تريد الآن الحصول على كل العمليات العالمية للتطبيق، وفقاً لتقرير أوردته صحيفة «فايننشال تايمز». ولفتت الصحيفة البريطانية، في تقريرها، إلى التعقيد الإداري الذي ستواجهه عملية تقسيم منصة اجتماعية، لكل من المستخدمين والموارد البشرية.

واشنطن، الشرق الأوسط، عزز الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، الضغوط على منصتي «تيك توك» و«وي تشات»، مع اتخاذ قرارات من المرجح أن تؤدي إلى تقاضم التوتر مع الصين. ووقع الرئيس الأميركي مرسوماً يحدد مهلة 45 يوماً لوقف التعامل مع «بايتدانس»، الشركة الصينية الأم لمنصة «تيك توك».

ويشير المرسوم إلى «الضرورة الوطنية» بشأن هذا التطبيق المخصص لنشر مقاطع فيديو ترفهية، ويتهمه ترمب من دون دليل بالتجسس على مستخدمي الأميركيين لحساب بكين، في سياق التوتر التجاري والسياسي مع الصين.

وجاء في المرسوم: «يجمع التطبيق مجموعة كبيرة من المعلومات حول مستخدمي (...) ما قد يسمح للصين بتتبع موظفي الحكومة، وجمع الملفات الشخصية لأغراض الابتزاز وممارسة التجسس الصناعي». كذلك، وقع الرئيس مرسوماً مشابهاً ضد منصة «وي تشات»، التابعة لشركة «تينسنت» الصينية العملاقة، للأسباب نفسها. وقال الرئيس الأميركي إن تطبيقات الهواتف المحمولة التي تملكها الصين «تهدد الأمن القومي والسياسة الخارجية والاقتصاد للولايات المتحدة».

ولا يحدد المرسومان العواقب، لكن الحظر المفروض على أي تعامل مع الشركات قد يجبر «غوغل» و«إبل» على حذف الشبكتين من متجري التطبيقات الخاصين بهما، ما يمنع فعلياً استخدامهما في الولايات المتحدة. ووافق ترمب، الإثنين، على إمكانية قيام مجموعة أميركية بشراء «تيك توك»، لكن قبل 15 سبتمبر (أيلول) تحت طائلة حظر المنصة. وطالب حصول الولايات المتحدة على «نسبة كبيرة» من قيمة الصفقة، بحجة أن حكومته جعلت عملية استحواذ ممكنة، وهو مفهوم آثار انتقادات شديدة، وبعض الحرج بين المحيطين به.

وتجري مجموعة «مايكروسوفت» التي يبدو أنها موافقة على شروط الرئيس مفاوضات مع «بايتدانس» للتفاوض على استحواذ قسري، لكن ذلك لم يرض الملياردير الجمهوري وحلفاءه. وقد أقر مجلس الشيوخ الأميركي

والاقتصادية والسياسية التي تحققت منذ عام 2001، والنهوض بها، وتشمل هذه المكاسب التطور الديمقراطي لافغانستان، وحماية وتوسيع حقوق الإنسان لجميع الأفغان، الضغوط على بكين، وفي النساء والأطفال والأقليات، وما زلنا ملتزمين بتحسين الروابط الاقتصادية الإقليمية، ونؤكد دعم سلام مستدام وشراكة دائمة مع أفغانستان».

وكانت حركة طالبان قد أعلنت مطلع الأسبوع الماضي عن لقاء مفاجئ جمع قياداتها بوزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو، عبر اتصال مرئي بينهما، وذلك لمناقشة عملية السلام، والتطورات فيما بينهما، بعد أن أبرم الطرفان اتفاقية سلام أنهت صراعاً دام 19 عاماً بين الطرفين. ونقل موقع «صوت أميركا» قائلاً بيان حركة طالبان الذي قالت فيه إن كبير مفاوضي الحركة الملا بارادار أخوند، نائب زعيم حركة طالبان، ومقره الدوحة، التقى مايك بومبيو وزير الخارجية الأميركي، في اتصال مرئي، مساء أول من أمس، وذلك لمناقشة حالة عملية السلام في أفغانستان.

وقال سهيل شاهين، المتحدث باسم «طالبان» في الدوحة، على صفحته في «تويتر»، إن المناقشات شملت قضية سجناء طالبان الذين تطالب الحكومة الأفغانية بإطلاق سراحهم، وتطورات عملية السلام مع الولايات المتحدة الأميركية. وأوضح شاهين أن حركة طالبان تريد إطلاق سراح السجناء قبل انضمامهم إلى المحادثات مع المسؤولين الحكوميين الأفغان الآخرين التي ستكون الحوارات بينهم وبين حكومة كابل حول تسوية سياسية حملت عقوداً من الحرب. وأفاد بيان المفاوضين تحدثاً عن بدء المفاوضات بين الأفغان، والإفراج عن السجناء المتبقين، الذي قال عنه إنه ضروري البدء بالمفاوضات بين الأفغان».

تأمل أن يزيل «مجلس شيوخ القبائل» الأفغانية آخر عقبة أمام مفاوضات السلام  
واشنطن تتعهد تكثيف دعمها لأفغانستان

واشنطن، معاذ العمري



اجتماع مجلس «لوي جيرغا» في كابل للتشاور بشأن إطلاق سراح 400 سجين من «طالبان» (إب.أ)

سلام وإنهاء الحرب. وحث بومبيو الرئيس الأفغاني أشرف غني، والدكتور عبد الله عبد الله رئيس المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية، والقادة الأفغان الآخرين، بمن فيهم المشاركون في «اللوي جيرغا»، على الاستفادة من هذه الفرصة التاريخية من أجل سلام بعيد جميع الأفغان، ويسهم في الاستقرار الإقليمي والأمن العالمي، مشدداً على أن التهديدات الإرهابية في أفغانستان يجب ألا تشكل مرة أخرى تهديداً للولايات المتحدة وحلفائها، قائلاً: «نحن على استعداد للحفاظ على مساعدة أمنية كبيرة لشركائنا في الأمن المفاوضين تحدثنا عن الهدف»، وأضاف: «في حين أن مستقبل أفغانستان يقرره الأفغان أنفسهم، فإننا ندعم بقوة الحفاظ على المكاسب الاجتماعية

الاجتماع من قبل قوات الأمن. بالإضافة إلى ذلك، تم إعلان يوم السبت عطلة رسمية في كابول. وسيجري المشاركون مشاورات حول طلب «طالبان» الإفراج عن 400 سجين من مقاتليها، وإذا تم منحهم الحرية، فستزول بذلك جميع الحواجز التي تحول دون الدخول في محادثات السلام المخطط لها بين الأطراف الأفغانية. وما تبقى من سجناء الحركة المسلحة ما زال يشكل حجر عثرة للمفاوضات بين «طالبان» وحكومة الرئيس أشرف غني الذي قال إنه سيعرض مصير هؤلاء على المجلس لتقرير مصيرهم. وكانت حكومة غني قد أكدت أنها أفرجت عن 4600 سجين من «طالبان» مدرجين في قائمة مساجين «طالبان»، وذلك بضغط من واشنطن، فيما

تزامنت تصريحات بومبيو مع اجتماع مجلس شيوخ القبائل (لوي جيرغا) الذي يستمر لثلاثة أيام قد يتحدد خلالها مستقبل محادثات السلام في أفغانستان. فقد اجتمع ما لا يقل عن 3 آلاف زعيم من جميع طوائف المجتمع الأفغاني في «لوي جيرغا» للتشاور مع الرئيس أشرف غني بشأن إطلاق سراح 400 سجين من «طالبان» يوصفون بـ«الخطرين جداً»، وقد حُكم على هؤلاء السجناء في جرائم قتل وتهريب للمخدرات وحفظ، وجرائم جنسية أخرى، مثل تفجير السفارة الألمانية في عام 2017.

وستكون المشاورات حول مستقبل البلاد، وأيضاً المكاسب التي تحققت خلال الـ19 عاماً الماضية، على رأس القضايا التي سيتطرق إليها اجتماع «اللوي جيرغا». وقد تم إغلاق جميع الطرق المؤدية إلى موقع

تعهدت الولايات المتحدة الأميركية بتقديم مزيد من الدعم لأفغانستان، وذلك في مساندة منها لتعزيزين الحراول بين حكومة كابول و«طالبان»، وهي أحد بنود الاتفاقية المبرمة بين الولايات المتحدة الأميركية والحركة المسلحة، التي وقعت بالدوحة في فبراير (شباط) الماضي. ووعد مايك بومبيو، وزير الخارجية الأميركي، في بيان صحفي أمس، بتقديم المساعدة في حال مضت الدولة التي مزقتها الحرب قدماً في جهود السلام، من أجل مساعدة أفغانستان على تحقيق السلام والأزدهار والاعتماد على الذات، بما في ذلك توسيع برامج التنمية الأميركية إلى المناطق التي كانت في السابق غير مخدومة، مؤكداً التزام بلاده بتقديم المساعدة الإنسانية للاستجابة لوباء «كوفيد-19»، والاندماج إلى ماكين آخرين في مؤتمر جنيف المقبل، لمناقشة أفضل السبل لدعم الشعب الأفغاني.

وتزامنت تصريحات بومبيو مع اجتماع مجلس شيوخ القبائل (لوي جيرغا) الذي يستمر لثلاثة أيام قد يتحدد خلالها مستقبل محادثات السلام في أفغانستان. فقد اجتمع ما لا يقل عن 3 آلاف زعيم من جميع طوائف المجتمع الأفغاني في «لوي جيرغا» للتشاور مع الرئيس أشرف غني بشأن إطلاق سراح 400 سجين من «طالبان» يوصفون بـ«الخطرين جداً»، وقد حُكم على هؤلاء السجناء في جرائم قتل وتهريب للمخدرات وحفظ، وجرائم جنسية أخرى، مثل تفجير السفارة الألمانية في عام 2017.

وستكون المشاورات حول مستقبل البلاد، وأيضاً المكاسب التي تحققت خلال الـ19 عاماً الماضية، على رأس القضايا التي سيتطرق إليها اجتماع «اللوي جيرغا». وقد تم إغلاق جميع الطرق المؤدية إلى موقع

المرشح الديمقراطي يتعرض لانتقادات بسبب تصريحات وُصفت بـ«المهينة»  
ترمب يقول إن بايدن لا يستحق أصوات الأميركيين السود

واشنطن، رفا أبتز

## حزب الشعب الحاكم في سريلانكا يحقق فوزاً ساحقاً في الانتخابات البرلمانية

كولومبو، الشرق الأوسط، حقق الحزب الحاكم في سريلانكا فوزاً ساحقاً في الانتخابات البرلمانية وضمن فترة ولاية أخرى مدتها 5 سنوات. وظهرت النتائج النهائية المعلنه فوز حزب الشعب السريلانكي، بزعامة رئيس الوزراء ماهيندا راجاباكسا، 145 مقعداً بعد أن حصل على 59% من الأصوات. وكان قد تم تأجيل الانتخابات مرتين منذ أبريل (نيسان) بسبب جائحة «كورونا»، إلا أن وضع التفشي في البلاد تحت السيطرة حتى الآن، حيث سجلت البلاد أقل من ثلاثة آلاف إصابة و11 حالة وفاة. وانتهى التصويت من دون تسجيل حوادث عنف كبيرة، وبنسبة مشاركة بلغت 71%، حسبما أعلن رئيس المفوضية الانتخابية، ماهيندا ديشابريا. وكان عدد من يحق لهم التصويت أكثر من 16.2 مليون ناخب. وتقل

نسبة مشاركة الناخبين عن الانتخابات البرلمانية السابقة التي جرت في 2015، حيث بلغت النسبة 77%. ورغم ذلك، قال الرئيس راجاباكسا إن إقبال الناخبين هو تعبير عن الثقة في الحكومة وفيما تبدله من جهود للسيطرة على تفشي «كورونا». وبمجرد تشكيل ائتلاف مع العديد من الأحزاب الصغيرة، من المتوقع أن يحصل على أغلبية الثلثين في البرلمان المؤلف من 225 مقعداً. وفي الوقت ذاته، حصلت المعارضة الرئيسية المعروفة باسم الجبهة الشعبية المتحدة على 24% من الأصوات، وفازت بـ54 مقعداً. وعانى الحزب الوطني المتحد الذي يخزعه رئيس الوزراء السابق رانيل وركرميسينجه من دون تسجيل حوادث عنف كبيرة، وبنسبة مشاركة بلغت 71%، حسبما أعلن رئيس المفوضية الانتخابية، ماهيندا ديشابريا. وكان عدد من يحق لهم التصويت أكثر من 16.2 مليون ناخب. وتقل

أمل حملة ترمب من قرار اللجنة، فكتب قائلاً: «لا نزال نعتقد أن الشعب الأميركي يستحق رؤية المرشحين للرئاسة يعرضان رؤيتهما لمستقبل أميركا قبل بدء عملية التصويت المبكر». وطلب جوليان من اللجنة التشديد على ضرورة حضور المرشحين شخصياً للمناظرات التلفزيونية الثلاثة، معتبراً أنه يجب «الضغط للحصول على تعهد من المرشحين بمتولهما شخصياً سواء في استديو تلفزيوني من دون حضور أو في موقع آخر. مع الحرص على أن يكونا وجهاً لوجه خلال المناظرة». وقد وافقت حملة بايدن على إجراء المناظرات الثلاث، وإرسال الناخبين لهذه البطاقات. ليس هناك أي قرار يرغم الناخبين على إعادة بطاقاتهم قبل موعد المناظرات. وقد اتى رد اللجنة في شكل رسالة وجهتها إلى محامي الرئيس الأميركي الخاص رودي جوليان، الذي أعرب عن خيبة

وست في السياق رسمياً أمر مستحيل نسبياً بسبب تأخره الكبير، فإن أي اقتراح بعض يتخوفون من أن يكتب بعض الناخبين اسم وست على بطاقات التصويت بدلاً من التصويت لصالح بايدن، الأمر الذي قد يؤدي إلى خسارته بعض الأصوات التي يحتاج إليها للفوز. يأتي هذا في وقت رفضت فيه لجنة المناظرات الرئيسية طلب حملة ترمب لتقديم موعد المناظرة الأولى بينه وبين بايدن إلى أوائل سبتمبر (أيلول). وقالت اللجنة رداً على الحملة التي عزت طلبها إلى ضرورة عقد المناظرة قبل بدء التصويت المبكر: «هناك فارق بين توزيع البطاقات الانتخابية في الولايات، وإرسال الناخبين لهذه البطاقات. ليس هناك أي قرار يرغم الناخبين على إعادة بطاقاتهم قبل موعد المناظرات». وقد اتى رد اللجنة في شكل رسالة وجهتها إلى محامي الرئيس الأميركي الخاص رودي جوليان، الذي أعرب عن خيبة

الأميركيين من أصول أفريقية. إذ أظهر آخر استطلاع لصحيفة (إيكونوميست) أن 76% من الناخبين السود سيصوتون لصالح المرشح الديمقراطي مقابل 12% فقط ممن سيصوتون لصالح المرشح الجمهوري. وتزامن هذا الانتقادات لبايدن مع بروز تقارير تشير إلى أن بعض المجموعات الجمهورية تسعى إلى مساعدة غني الراب كاني وست، لخوض السباق الرئاسي بهدف إيذاء حظوظ بايدن مع السود. وست الذي أعلن عن ترشحه متأخراً، لم ينف هذه التقارير، وقال رداً على سؤال مفاده ما إذا كان ترشحه يهدف لإيذاء حملة بايدن الانتخابية: «أنا لا أنفي هذا الاحتمال». وكان ترمب قد رفض انتقاد وست، الذي كان من الداعمين الشرسين له، في أكثر من مناسباته قائلاً: «أنا أحبه وأحب زوجته. هو كان جيداً معي واتفق معي».

وعلى الرغم من أن دخول يرحم بايدن بعد تصريحاته هذه، فهو كان بانتظار هفوة من هذا القبيل لانقراض على خصمه في محاولة لنزع بعض أصوات السود منه. فغرد قائلاً: «بعد تصريحاته أمس، جو بايدن العنسان لا يستحق أصوات السود». كما تحدث ترمب للصحافيين عن التصريحات فقال: «ما قاله كان غير معقول، لا أعلم ماذا يجري معه، لكن تصريحاته كان مهيناً للغاية». وأصدرت حملة ترمب الانتخابية بياناً تقول فيه إن «العنصرية البيضاء الليبرالية والمهينة التي تغذي جو بايدن مخيرة للاشمعاز».

ومن الطبيعي أن تشن حملة ترمب هجوماً من هذا النوع على بايدن، فهذه فرصة لا تعوض في محاولاتها لاستقطاب أصوات الناخبين البيضاء الليبرالية خصوصاً أن نائب الرئيس الأميركي السابق يتصدر ترمب في استطلاعات الرأي في صفوف

لكن الرئيس الأميركي لم

وغني عن القول أن كلا الطرفين يوظف ماكينته وأدواته الإعلامية للنيل من الطرف الآخر وتحميله المسؤولية عن الإخفاق الذي أدى إلى تصدر الولايات المتحدة قائمة الدول الأكثر تضرراً سواء في عدد الإصابات أو الوفيات في العالم.

الجهود ينصب في كيفية تحويل هذا «النجاح أو الفشل» إلى أداة رئيسية في المعركة السياسية التي يخوضها الحزبان الجمهوري والديمقراطي للفوز في السباق الرئاسي والعالم في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وسط اتهام ترمب للإعلام بالانحياز للديمقراطيين

## هل تقلب جائحة «كوفيد - 19» معادلات انتخابات الرئاسة الأميركية؟

اليمينية في شبكة فوكس نيوز التي تلقت على الدوام بدونالد ترمب «الإن» ابن الرئيس، وتنخرط بشكل مباشر في قيادة جهود حملة ترمب لجمع الأموال. ومعلوم أن الجمهوريين كانوا ولا يزالون يتبنون شعارات تدعو للحفاظ على القيم المحافظة للحرية الاقتصادية والحرية الشخصية، ويشككون في نصائح خبراء الصحة. وهم يرون أن مطالبة الشركات بالإغلاق أو تقييد قدرتها سيخلق الاقتصاد ولن ينقذ سوى القليل من الأرواح. ومن ثم، اتهموا وسائل الإعلام الإخبارية والمعارضين السياسيين بالمبالغة في المخاطر لإيذاء فرص الرئيس في إعادة انتخابه.

وفي خط مسوّان، يعتبر العديد من المدافعين المحافظين عن الرئيس، أن فرض ارتداء الكمامات والالتزام بإجراءات تقييدية أخرى تهدد بالحرية الشخصية وتدابير مبالغ فيها أيضاً. وحسب كلام غروفور نوركويس، وهو ناشط محافظ يمارس الضغط من أجل تخفيض الضرائب واللوائح وعمل في مجلس إدارة «الجمعية الوطنية للدق»، إن استخدام وفاة هيرمان كاين لمهاجمة الجمهوريين أمر «يزيد عن حده». لكنه أضاف «هناك فرق بين عدم التحمس لما يقال لي ما يجب فعله، ورفض القيام بذلك تماماً... عليك ارتداء الكمامة».

### الديمقراطيون يسعون لنجاح ثلاثي

على الضفة السياسية المقابلة، لا تزال غير واضحة التقديرات حول انعكاسات جائحة كوفيد - 19 على السباق وعلى الغالبية في مجلس الشيوخ، أو تأثير اختيار بايدن لنائبته على مساقه مع ترمب أو على السباقات الفرعية على مقاعد مجلس الشيوخ. الديمقراطيون الذين يسيطرون راهناً على مجلس النواب يعتقدون أن بإمكانهم الاحتفاظ به في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ويعتقدون أيضاً أن الفرصة متاحة أمامهم لتحقيق فوز كبير والسيطرة على الغالبية في مجلس الشيوخ، عبر مرشحين يعتقدون أن بإمكانهم الفوز، وقد نجحوا في تنظيم حملة تبرعات قوية لذلك.

لدى الديمقراطيين حالياً 46 مقعداً في مجلس الشيوخ مقابل 51 للجمهوريين، وهم يسعون للفوز بما لا يقل عن أربعة مقاعد لضمان الغالبية في حين يمكن لنائب الرئيس أن يكون الصوت المرحح في أي عملية تصويت داخل مجلس الشيوخ. والحال، أنه إذا تمكن الديمقراطيون من تحقيق الفوز في الانتخابات الرئاسية وفي مجلسي الشيوخ والنواب، فسيتمكنون من فرض سيطرة مطلقة على السلطتين التنفيذية والتشريعية معاً. وهذا يعني قدرتهم على تمرير العديد من القوانين، من دون الاضطرار إلى استخدام الرئيس لأوامره التنفيذية بشكل مكثف، على غرار ما قام ويفوم به الرئيس ترمب، منذ توليه الرئاسة عام 2016. لكن مع وجود الكثير من الضبابية في المشهد الانتخابي هذه السنة، لا تبدو الصورة واضحة لكيفية تحقيق ذلك.



بات يقرب أكثر فأكثر من اعتاب منازلهم.

كين، كان بين كثرة من الجمهوريين الذين استخفوا بالفيروس، ومن أبرز المتصدرين لحملة دفاع ترمب عن رفض ارتداء الكمامة، والمتحمسين لإعادة انتخابه، متحدياً إرشادات الصحة العامة. وفي المقابل، ترمب وصف كاين على تويتر بأنه «صوت قوي للحرية وكل ما هو جيد».

وفي الأسبوع الماضي، انضم روبرت أوبراين، مستشار الأمن القومي، إلى قائمة الأشخاص المصابين بالفيروس، وهو من بين قلة لديهم إمكانية الوصول المباشر إلى الرئيس. كذلك انضمت إلى المصابين كيمبرلي غيلفويل، المحلقة السابقة

الاتقاع عبر شخص ثان فقط مع عذر شرعي، وهي قضية خلافية كبيرة بين الديمقراطيين والجمهوريين.

**كوفيد - 19 أم أعتاب الجمهوريين**  
ترمب، من جهته، ما زال يرفض نتائج استطلاعات الرأي التي تشير إلى تفوق بايدن عليه، مدلاً على نتائجها السابقة عام 2016. ومقللاً من شأن الكوفيد - 19 وشدتها على الولايات المتحدة. عبر أن وفاة هيرمان كاين، المرشح الرئاسي الجمهوري الأسبق عام 2012 صاحب سلسلة مطامع للبيتزا متائراً بالفيروس، جعلت عبر البريد، في حين استمسح ثمانى ولايات بهذه الوسيلة أو

وفلوريدا ونورث كارولينا وويسكونسن، التي صوتت للرئيس عام 2016 واعتبرت «منطقة حمراء» (نسبة للون الأحمر الذي لون الجمهوريين) في ظل التفشي السريع للإصابات فيها. هذه الولايات بالذات تعد حاسمة بالنسبة لأمال ترمب في إعادة انتخابه، مع الإشارة إلى أن كاليفورنيا وفلوريدا سجلتا أرقاماً قياسية للوفيات في يوم واحد. ويعتقد خبراء الانتخابات أن جزءاً كبيراً من المعركة الانتخابية الرئاسية سيقع في الولايات التي صنفتها تقرير فديرالي بأنها بين الـ 21 ولاية التي سجلت العدد الأكبر من الإصابات.

وإلى الجنوب، كان من الصعب تجاهل حقيقة أن التظاهرات الاحتجاجية، وكذلك التجمعات الانتخابية ساهمت هي أيضاً في زيادة الانتشار. لكن كان من الواضح، وفق المتحالفين مع ترمب، أنه جرى «تسييس» الجائحة سواء لتحشد المعارضين أو لتطويعها سياسياً بمشاكل ظهر بشكل واضح عدم وجود رغبة لدى الطرفين في احتوائها بشكل علمي و وطني، حتى ظل حالة من الانقسام السياسي الشديد، لم تعهدها الولايات المتحدة من قبل.

وفقاً لبيانات جامعة جونز هوبكنز قبل نحو أسبوع، سجلت ولاية نيويورك وفاة 32645 ونيو جيرسي 15804 وكاليفورنيا 8455 وإيلينوي 7608 وبنسلفانيا 7131 وميشيغان 6405. وهي ولايات يحكمها الديمقراطيون. في المقابل توفي في ولاية فلوريدا 5931 وتكساس 5085 وأوهايو 3344 وأريزونا 3304 وهي ولايات يحكمها جمهوريون.

ولاية كاليفورنيا تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد الإصابات مع 453155 حالة، تليها فلوريدا بـ 432747 ونيويورك بـ 412344 وتكساس بـ 394927. وتعكس الأرقام حجم هذه الولايات التي تعد الأكبر من حيث عدد السكان. لكن لماذا يصار فقط إلى تركيز الأضواء على الولايات الجمهورية، وخصوصاً من قبل وسائل السؤال طرحة العديد من الخبراء والنقاد والمراقبين، من دون إغفال الجانب السياسي الدعائي سواء من هذا الطرف أو ذلك.

وإذا ما أضيفت إلى أرقام الكوفيد - 19 والتغطية الإخبارية «غير المتوازنة» بحسب المدافعين عن الجمهوريين وترمب، فإن هؤلاء يرون أن التساؤل «المشكك» يصبح مشروعاً أكثر لدى النظر إلى التغطية المتعددة للاحتجاجات المستمرة في عدد من الولايات الأمريكية بعد مقتل جورج فلويد الأميركي الأسود على يد شرطي أبيض في مدينة مينيابوليس يوم 25 مايو (أيار) الماضي، وخصوصاً في مدن بورتلاند وسياتل وأوسطن. ووفقاً لمناصري ترمب من الجمهوريين واليمين المحافظ كل هذا يجب أن يسلط الضوء على «الأهداف الحقيقية لتلك الحملات».

وفي هذا السياق يقول الإعلامي المحافظ هيو هيويت في

99

### ثمة تحد كبير لترمب والجمهوريين في ولايات أريزونا وفلوريدا ونورث كارولينا وويسكونسن

66

### المنطقة الحمراء

اليوم ثمة تحد كبير لترمب والجمهوريين في ولايات أريزونا

## معارك مهمة في صراع السيطرة على مجلس الشيوخ

ثيرة ترمب. وهي ستواجه في نوفمبر الرئيسية الديمقراطية لجلس نواب الولاية سارة غيدون. ميشيغان: عادة تحسب للديمقراطيين لكنها صوتت لترمب عام 2016. ولأن تعد واحد من أكثر الولايات تاريخياً. يدافع فيها السيناتور الديمقراطي غاري بيتنز عن مقعده في معركة يتوقع أن تكون سهلة نسبياً، ضد متحديه الجمهوري الأسود جون جيسم وهو محارب سابق في العراق وإعلامي محبوب، أظهر تقدماً لافتاً جعله يقرب كثيراً من منافسه الديمقراطي سواء في جمع الأموال أو في شعبيته.

أبوا: ولاية يسيطر عليها الجمهوريون ويقول أحد المحللين الاستراتيجيين في الحزب الجمهوري إن السيناتور الجمهورية المعتدلة جوني إرنست يمكن أن تواجه حملة أكثر تنافسية من أي سابق آخر، لكنهم يرفضون اعتبارها ولاية متارحة لأن ترمب فاز فيها عام 2016 بتسع نقاط على كليبتون. مع هذا الديمقراطيون يراهنون على مرشحهم تيريز غرينفيلد العاملة في العقارات بعدما حققت نتائج جيدة في حملتها لجمع التبرعات جعلها تقرب كثيراً من منافستها.

جورجيا: ولاية جنوبية كبيرة يسيطر عليها الجمهوريون وستشهد تنافساً على مقعد مجلس شيوخها بعد تقاعد السيناتور الجمهوري المخضرم جوني إيزاكسون. عينت كيلي لوفلر محله لكن عليها الاحتفاظ بالمرحح الذي تواجه

الجمهوريون، تعد اليوم من الولايات المتارحة، علماً بأن ترمب فاز فيها على هيلاري كلينتون بفارق ضئيل وسكنها مجموعة كبيرة من الأثرياء. هنا يتحتم المرشح الديمقراطي راند الفضاء السابق مارك كيلي بأفضلية كبيرة وجمع أموالاً كبيرة لحملة، مقابل السيناتور الجمهورية مارتا ماكسالي.

نورث كارولينا: نورث كارولينا ولاية جنوبية كبيرة يسيطر عليها الجمهوريون، لكن ثمة إجماعاً على أن ترمب ستكون من بين الولايات الأكثر تارحاً، علماً بأن ترمب فاز فيها على هيلاري كلينتون بفارق 4 نقاط مئوية فقط. وحالياً يسكن الديمقراطيون بمنصب الحاكم فيها عبر روي كوبر، الذي لم يوافق على إقامة مؤتمر الحزب الجمهوري فيها بسبب كوفيد - 19. وهم يحاولون الآن عبر المرشح كال كاينغهام المحارب السابق في العراق وأفغانستان الإطاحة بالسيناتور الجمهوري نوم تيليس. وللعلم حاول تيليس التميز قليلاً عن ترمب لكنه عارض بشدة محاكمته.

مين: الولاية الواقعة في أقصى شمال شرقي البلاد. وهي ولاية ليبرالية تشغل أحد مقعديها منذ 20 سنة السيناتور سوزان كولينز الجمهورية الليبرالية المخضمة. لكن المعركة هذا الخريف ستكون تحدياً كبيراً لكولينز بعد تصويتها لتعيين القاضي اليميني بريد كافانو في المحكمة العليا الذي أثار جدلاً كبيراً، ثم تصويتها على



هايدي شيرلهوز، خبيرة في معهد «إيكونوميك بوليسي»



ميكال روت، وزير الشؤون الأوروبية الألماني



داريوس وبيت، مدير مركز الابتكار التكنولوجي بمعهد «بروكينغز»



كيريلاكوس ميتسوتاكيس، رئيس الوزراء اليوناني

«لنا مسرور دائماً بالتعاون مع تركيا بشأن ترسيم المناطق البحرية في بحر إيجه وشرق المتوسط... لقد أحرزنا تقدماً إلى أن أنهت تركيا المباحثات التمهيدية في 2016. لن نأتي إلى طاولة المفاوضات بالإكراه... وفي حال وجود خلاف سنحتكم إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي، وسنحترم قرار المحكمة».

«أشعر بخيبة أمل لأن لندن تتبعد بشكل متزايد عن الإعلان متوقو للمفاوضات حول مغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي. أود أن يكون المسؤولون في لندن أكثر واقعية وعملية... البريطانيين معروفون خصوصاً ببرعاً فاعليتهم».





## الاحتباس السياسي اللبناني وانعكاساته على المنطقة

من خلال تعذد الأرقام الاقتصادية وعدم التمكن من تقديم رؤية وخطة موحدة للصندوق تشكل أساساً صلباً للتفاوض.

المسألة تتصل كذلك بالتعقيدات التي تحيط بملف السياسة الخارجية اللبنانية التي لطالما كانت موضع خلاف بين اللبنانيين وهو الخلاف الذي استعر في السنوات القليلة الماضية من خلال الإصرار على الحاق لبنان في محاور على حساب محاور أخرى، في الوقت الذي درج فيه لبنان على اعتماد التوازن في سياسته الخارجية مع ميل طبيعي بحكم التاريخ والجغرافيا نحو العرب والالتزام بإجماعهم والنأي بالنفس عند انقسامهم.

أما البطولات الوهمية التي سُجلت في ملف علاقات لبنان الخارجية فَعُصفت نفسها بمزيد من العزلة والحصار والاختناق.

بات واضحاً أن الحكومة اللبنانية الراهنة التي تدين باستمراريتها للكتل البرلمانية التي دعمتها وفي طليعتها كتلة «حزب الله» وكتلة «حزب الله» ما الذي بقي له يفعل «حزب الله» في لبنان من جرائم وكوارث وأزمات؟ ما هو السر في تدمير بلد بمكانة لبنان وتاريخه، عبر مجموعة تدين بالأولاء لنظام دولة أخرى؟ كيف نفهم الاستهانة بحياة الناس والاستهتار بالنظام، والهيمنة على مقدرات شعب، وإخضاعه لإملاءات المترصب والطامع والحاسد؟

ما علاقة «حزب الله» بالصنيع وتخزين مواد كيميائية قاتلة وقابلة للتدمير (كما حدث في مرفأ بيروت) من مادة نيترات الأمونيوم، وارتباطها بأحداث مؤتقة في ألمانيا وبريطانيا وقبرص تورط فيها الحزب؟ وكيف يمكن تخزين قنبلة بهذا الحجم الموهل في مكان لصيق بمنطقة سكنية، وتترك كل هذه السنين كقنبلة موقوتة؟ ولمصلحة من؟

ثمة عبارة تردت في الأونة الأخيرة: لبنان على حافة الهاوية، لتعكس عمق الأزمة في لبنان الدولة. طبعاً سيطرة «حزب الله» على الحكومة سبب مفصلي في تردّي الحال، بدليل تعريض لبنان لعقوبات اقتصادية، وفي طريقه ليصبح دولة فاشلة، كما قال الوزير المستقبل ناصيف حتى في بيانه اللاع لحكومة ديبان. الاستقالة لها دلالة في أن هذه الحكومة ساقطة قانونياً وأخلاقياً في أعين اللبنانيين؛ كونها دولة مختطفة بكامل مؤسساتها الدستورية.

«حزب الله» هو ابن شرعي للثورة

السؤال الكبير الذي يطرحه الجميع: من المسؤول عما جرى ويجري في لبنان، وهل سيحاسب؟ لماذا ارتبطت كوارث لبنان ومآسيه بأفعال وقرارات ميليشيا «حزب الله»؟ ما الذي بقي له يفعل «حزب الله» في لبنان من جرائم وكوارث وأزمات؟ ما هو السر في تدمير بلد بمكانة لبنان وتاريخه، عبر مجموعة تدين بالأولاء لنظام دولة أخرى؟ كيف نفهم الاستهانة بحياة الناس والاستهتار بالنظام، والهيمنة على مقدرات شعب، وإخضاعه لإملاءات المترصب والطامع والحاسد؟

ما علاقة «حزب الله» بالصنيع وتخزين مواد كيميائية قاتلة وقابلة للتدمير (كما حدث في مرفأ بيروت) من مادة نيترات الأمونيوم، وارتباطها بأحداث مؤتقة في ألمانيا وبريطانيا وقبرص تورط فيها الحزب؟ وكيف يمكن تخزين قنبلة بهذا الحجم الموهل في مكان لصيق بمنطقة سكنية، وتترك كل هذه السنين كقنبلة موقوتة؟ ولمصلحة من؟

ثمة عبارة تردت في الأونة الأخيرة: لبنان على حافة الهاوية، لتعكس عمق الأزمة في لبنان الدولة. طبعاً سيطرة «حزب الله» على الحكومة سبب مفصلي في تردّي الحال، بدليل تعريض لبنان لعقوبات اقتصادية، وفي طريقه ليصبح دولة فاشلة، كما قال الوزير المستقبل ناصيف حتى في بيانه اللاع لحكومة ديبان. الاستقالة لها دلالة في أن هذه الحكومة ساقطة قانونياً وأخلاقياً في أعين اللبنانيين؛ كونها دولة مختطفة بكامل مؤسساتها الدستورية.

«حزب الله» هو ابن شرعي للثورة

السؤال الكبير الذي يطرحه الجميع: من المسؤول عما جرى ويجري في لبنان، وهل سيحاسب؟ لماذا ارتبطت كوارث لبنان ومآسيه بأفعال وقرارات ميليشيا «حزب الله»؟ ما الذي بقي له يفعل «حزب الله» في لبنان من جرائم وكوارث وأزمات؟ ما هو السر في تدمير بلد بمكانة لبنان وتاريخه، عبر مجموعة تدين بالأولاء لنظام دولة أخرى؟ كيف نفهم الاستهانة بحياة الناس والاستهتار بالنظام، والهيمنة على مقدرات شعب، وإخضاعه لإملاءات المترصب والطامع والحاسد؟

ما علاقة «حزب الله» بالصنيع وتخزين مواد كيميائية قاتلة وقابلة للتدمير (كما حدث في مرفأ بيروت) من مادة نيترات الأمونيوم، وارتباطها بأحداث مؤتقة في ألمانيا وبريطانيا وقبرص تورط فيها الحزب؟ وكيف يمكن تخزين قنبلة بهذا الحجم الموهل في مكان لصيق بمنطقة سكنية، وتترك كل هذه السنين كقنبلة موقوتة؟ ولمصلحة من؟

ثمة عبارة تردت في الأونة الأخيرة: لبنان على حافة الهاوية، لتعكس عمق الأزمة في لبنان الدولة. طبعاً سيطرة «حزب الله» على الحكومة سبب مفصلي في تردّي الحال، بدليل تعريض لبنان لعقوبات اقتصادية، وفي طريقه ليصبح دولة فاشلة، كما قال الوزير المستقبل ناصيف حتى في بيانه اللاع لحكومة ديبان. الاستقالة لها دلالة في أن هذه الحكومة ساقطة قانونياً وأخلاقياً في أعين اللبنانيين؛ كونها دولة مختطفة بكامل مؤسساتها الدستورية.

«حزب الله» هو ابن شرعي للثورة

السؤال الكبير الذي يطرحه الجميع: من المسؤول عما جرى ويجري في لبنان، وهل سيحاسب؟ لماذا ارتبطت كوارث لبنان ومآسيه بأفعال وقرارات ميليشيا «حزب الله»؟ ما الذي بقي له يفعل «حزب الله» في لبنان من جرائم وكوارث وأزمات؟ ما هو السر في تدمير بلد بمكانة لبنان وتاريخه، عبر مجموعة تدين بالأولاء لنظام دولة أخرى؟ كيف نفهم الاستهانة بحياة الناس والاستهتار بالنظام، والهيمنة على مقدرات شعب، وإخضاعه لإملاءات المترصب والطامع والحاسد؟

ما علاقة «حزب الله» بالصنيع وتخزين مواد كيميائية قاتلة وقابلة للتدمير (كما حدث في مرفأ بيروت) من مادة نيترات الأمونيوم، وارتباطها بأحداث مؤتقة في ألمانيا وبريطانيا وقبرص تورط فيها الحزب؟ وكيف يمكن تخزين قنبلة بهذا الحجم الموهل في مكان لصيق بمنطقة سكنية، وتترك كل هذه السنين كقنبلة موقوتة؟ ولمصلحة من؟

ثمة عبارة تردت في الأونة الأخيرة: لبنان على حافة الهاوية، لتعكس عمق الأزمة في لبنان الدولة. طبعاً سيطرة «حزب الله» على الحكومة سبب مفصلي في تردّي الحال، بدليل تعريض لبنان لعقوبات اقتصادية، وفي طريقه ليصبح دولة فاشلة، كما قال الوزير المستقبل ناصيف حتى في بيانه اللاع لحكومة ديبان. الاستقالة لها دلالة في أن هذه الحكومة ساقطة قانونياً وأخلاقياً في أعين اللبنانيين؛ كونها دولة مختطفة بكامل مؤسساتها الدستورية.



رامي الريس \*

جديد بمائل الانظمة الاقتصادية للدول المحاصرة سياسياً واقتصادياً ومالياً، مثل سوريا وإيران، التي هي بذاتها بحاجة لمن ينجدها ويقدم لها يد العون. فهل هذا هو المثال الذي يُقدّم للبنان ليتبعه ويسير على خطاه؟ هل المطلوب أن يسقط تشبيه لبنان بأوروبا وحضاراتها وجعله مماثلاً للدول المارقة والمفاشلة التي تعاني من الفقر والتضخم والانهار الاقتصادي؟

لقد أصبح لبنان على هامش سلم أولويات الاهتمام العربي والدولي، لم تحرق حالة الاحتباس السياسي التي يعيشها إلا زيارة بنجمة وسريعة لوزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الذي ما أن أدار ظهره وقفل عائداً إلى باريس حتى انتقده رئيس الحكومة اللبنانية بكثير من العجرفة ولقيل من الدبلوماسية بأنه لم يكن مطلعاً على كل خطوات الحكومة في المجال الإصلاحي؛ إذا كان اللبنانيون أنفسهم لم يلمسوا أيّاً من هذه الإصلاحات الوهمية غير الموجودة إلا في مختلّة رئيس الحكومة وأحلامه، فهل من المتوقع أن يلمسها وزير خارجية فرنسا؟

كان المطلوب اختطاف لبنان من موقعه التاريخي المتفاعل مع العالم العربي نحو خيارات سياسية واقتصادية تتناقض مع موقعه وساراه. فعدا عن اقتراح طلب المساعدة من طهران التي لم تنجح هي نفسها بالفروخ من منظومة الدولار منذ أكثر من عشرين عاماً، ثمة اقتراحات بان يتوجه لبنان بطلب مساعدة من بكين، ورغم أن ذلك الخيار قد يساعد في مكان ما، طبعاً إذا رغبت في ذلك الصين أصلاً، فمن المتوقع أن يترك ذلك تداعيات على التفاوض المتعثر أصلاً مع صندوق النقد الدولي التي أجهضته الحكومة قبل انطلاقه

صحيح أن لبنان عانى تاريخياً من سوء الإدارة نتيجة أزمة الحكم ولعنة ضعف الدولة واستقواء الأطراف المكونة لها باللاعبين الإقليميين، ولكن الصحيح أيضاً أنه لم يشهد في تاريخه تقهقراً سياسياً واقتصادياً وثقافياً وأخلاقياً كما يحصل في هذه الحقبة السوداء من تاريخه المعاصر.

ثمة أزمة أخلاق سياسية في لبنان قبل كل شيء آخر. أليات المحاسبة والمساءلة معطلة منذ زمن، ولقما كانت فعالة باستثناء مراحل محدودة كزست فيها الدولة حضورها وموقعها واحترامها، وهي مراحل لا تقاس بأهمية نسبية بالمقارنة مع سنوات الاضمحلال المؤسساتي الذي تُوج بدورات من العتاف والاعتقال الذاتي الذي غدته الأطراف الخارجية المؤثرة والفاعلة في الساحة السياسية اللبنانية التي غالباً ما تضاربت مصالحها ففجرت خلافاتها على الأرض اللبنانية، وهي الحال التي وصفت بانها «حرب الآخرين على أرضنا»، وهو صحيح إلا أنه للأسف جرى بادوات محلّية.

لقد لعى هذا البلد الصغير دوراً محورياً في التواصل بين الشرق والغرب بانفتاحه وديمقراطيته، ولو كانت هشّة ومعترة، إلا أنها شكلت متفخساً للحرليات السياسية والإعلامية في منطقة طغى عليها الطابع الديكتاتوري والتسلطي بحيث صادرت الأنظمة المجتمعات واخطفها وجنتها بما تفعله من هذا النظام الملكيات الفرقة وساهم الملاحظات على نظامه الاقتصادي (الذي هو قيد الانهيار حالياً) لناحية إهماله الأطراف وتركزه المدني وغياب الإنماء المتوازن وسطوة قلة من الراسمالين على ثروات هائلة، فضلاً عن الاحتكارات التجارية وسوى ذلك من الملفات التي عكست اختلالاته البنوية. ولكن مع كل ذلك، حمى هذا النظام الملكيات الفرقة وساهم نظامه المصرفي والسرية المصرفية في تدفق رؤوس الأموال العربية وغير العربية إليه ما أدى إلى نهضة كبيرة استفادت منها شرائح واسعة من المجتمع في محطات مختلفة.

من الصعب، بطبيعة الحال، الدفاع عن النظام الاقتصادي اللبناني الذي عانى من الغفاس السياسي وطغي عليه الطابع الريعي بدل الإنتاجي، وسيطرت عليه أنماط الاستهلاك بدل التصنيع، واتكل على الاستيراد بدل تشجيع القطاعات المحليّة، ولكن من الصعب أيضاً، نضوض نظام قضيدي لبناني

## ماذا بقي من لبنان... الحلقة تضيق يا سيد!

لتؤكد عمق كارثة «حزب الله» في عدم اكتراثه بالشعب اللبناني، وعدم التزامه بما يطلب منه، فمصلحة الخارج تسبق مصلحة لبنان. الحزب أصبح منظمة إرهابية في الولايات المتحدة، وأكثر دول أميركا اللاتينية، وكندا، وهولندا، وبريطانيا، واليابان، والسعودية، والبحرين، والإمارات، وجامعة الدول العربية، ومجلس التعاون الخليجي، وانضمت ألمانيا مصنفة الميليشيا اللبنانية منظمة إرهابية، وأن أنشطتها تُعاقب عليها قانونياً.

الأسبوع القادم سيصدر قرار المحكمة من أجل العدالة، ووفق الآلية القانونية المتبعة سيكون لمجلس الأمن الدور الفعلي في تنفيذ القرار القضائي، ويضع «حزب الله» تحت المساءلة الدولية، وسيضطر معه الحزب إلى تسليم المتهمين الأربعة، وفي حالة رفضه فسيفسكون عرضة تحت طائلة العقوبات الدولية لمعارضته القرار الأممي تحت الفصل السابع.

الحزب يلعب يقيناً مضامين الحكم، وردة الفعل لن تكون مستغربة، وهو الخبير بخلق الفوضى ويعترة الأوراق مازق حقيقي وغير مسبق يعيشه الحزب اليوم، يهدد ما بقي من مكانته كحزب سياسي مشارك في السلطة؛ خصوصاً وقد سبق أن انهارت مصداقيته ومشروعية دوره كحزب مقاومة، عندما أدار وجهة سلاحه للدخل، بدلاً من العدو المجاور.

الحلول قادمة، والمواجهة لا بد أن تحدث، وقلوبنا مع لبنان وشعب لبنان، بدليل استنساخ وتجريب الدولي خطورة ما تفعله إيران و«حزب الله» هناك، وهو الدور السلبي للحزب، وأهمية تعزيز السلام في العالم، وذلك باللجوء لمواجهة أذرع إيران المنتشرة في عالمنا العربي.

الأيام القادمة في لبنان لن تكون كما كانت قبلها، وتداعياتها الوخيمة ستلقي بظلالها على المشهد برمته؛ لأنه ليس منطقياً أن العالم كله يُحارب الإرهاب في حين يظل «الحرس الثوري» وميليشيا «حزب الله» يعيان بالسلم العالمي، وفقاً لأجندة نظام ولاية الفقيه.

الفرسين لم يسرع لزيارة موقع كارثة خارج الأراضي الفرنسية، باستثناء زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك وزوجته للمشاركة في جنازة الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

لكن لبنان يبدو الآن شهيداً مرتين؛ الأولى بسبب الانفجار «النووي» الهائل الذي دمر نصف العاصمة بيروت، والثاني بسبب الغثاثة التي سيطرت وتسيطر على الدولة اللبنانية التي تبدو في عالم آخر.

منذ اللحظة الأولى سارع وزير الصحة حمد حسن مثلاً إلى القول إنها عملية انفجار مخزن مفرقات، ثم قيل إن هناك في العنبر رقم 12 كميات مصادرة من مادة الامونيا تبلغ 2750 طناً منذ العام 2013، يمكن أن تكون نيران المفرقات اشعلتها

التي أثارت وستتبر جداً، سيستعجداً في الأيام المقبلة، تبقى مسؤولية العالم من أقصاه إلى أقصاه على أن هناك قتيلاً دولياً يسمى لبنان؛ وهكذا تدافع الجميع إلى تقديم ما يلزم من المساعدات العاجلة في بلد ينزف، ولم يعد يملك ثمن رغيغ.

منذ لحظة الكارثة كان هذا سؤال اللبنانيين، في حين كنا نشهد ما يتجاوز الفضيحة في اجتماع الحكومة الذي سيطرت عليه خلافات وملاكمات كلامية بين الوزراء، على خلفية تقاذف المسؤوليات من جهة، وتقاذف الاتهامات من جهة أخرى.

للمقارنة فحسب، مع وصول الرئيس إيمانويل ماكرون إلى بيروت، يوم الخميس الماضي، رغم كل الاتهامات السخيفة التي كان قد وجهها رئيس الحكومة حسان دياب إلى وزير الخارجية جان إيف لودريان، وادت إلى استقالة وزير الخارجية ناصيف حتى، كانت الأبناء تتحدث عن أن رئيس الحكومة الفرنسية جان كاستكس، يعقد اجتماعاً في باريس للوزراء المعنيين بمساعدة لبنان على النهوض من الكارثة، ووضع خطة مفصلة طويلة الأمد لتقديم

مسببة الكارثة، وهذا بعيد عن المنطق، لأن الامونيا تحتاج إلى مواد أخرى تدمج معها لتصبح منفجرة، ثم قيل إن عملية تلحيم لأحد الأبواب أدت إلى وصول النار إلى أكياس الامونيا، وهذه «عبرة»، لكن في الوقت عينه تراكمت التحليلات والروايات حول كارثة الانفجار، ونشرت عشرات من الصور على مواقع التواصل الاجتماعي،

التي أثارت وستتبر جداً، سيستعجداً في الأيام المقبلة، تبقى مسؤولية العالم من أقصاه إلى أقصاه على أن هناك قتيلاً دولياً يسمى لبنان؛ وهكذا تدافع الجميع إلى تقديم ما يلزم من المساعدات العاجلة في بلد ينزف، ولم يعد يملك ثمن رغيغ.

منذ لحظة الكارثة كان هذا سؤال اللبنانيين، في حين كنا نشهد ما يتجاوز الفضيحة في اجتماع الحكومة الذي سيطرت عليه خلافات وملاكمات كلامية بين الوزراء، على خلفية تقاذف المسؤوليات من جهة، وتقاذف الاتهامات من جهة أخرى.

للمقارنة فحسب، مع وصول الرئيس إيمانويل ماكرون إلى بيروت، يوم الخميس الماضي، رغم كل الاتهامات السخيفة التي كان قد وجهها رئيس الحكومة حسان دياب إلى وزير الخارجية جان إيف لودريان، وادت إلى استقالة وزير الخارجية ناصيف حتى، كانت الأبناء تتحدث عن أن رئيس الحكومة الفرنسية جان كاستكس، يعقد اجتماعاً في باريس للوزراء المعنيين بمساعدة لبنان على النهوض من الكارثة، ووضع خطة مفصلة طويلة الأمد لتقديم

مسببة الكارثة، وهذا بعيد عن المنطق، لأن الامونيا تحتاج إلى مواد أخرى تدمج معها لتصبح منفجرة، ثم قيل إن عملية تلحيم لأحد الأبواب أدت إلى وصول النار إلى أكياس الامونيا، وهذه «عبرة»، لكن في الوقت عينه تراكمت التحليلات والروايات حول كارثة الانفجار، ونشرت عشرات من الصور على مواقع التواصل الاجتماعي،



زهير العارثي

البرانية، وإيران دعمت «حزب الله» مالياً وسياسياً ومعنوياً؛ حيث أرسل الخميني عناصر من «الحرس الثوري» الإيراني إلى لبنان لبناء «حزب الله» عسكرياً، وإنشاء قناة المنار. المتأمل لأسباب أزمات المنطقة وصراعاتها، يجد أن خيوطها عادة ما تنطلق من الضاحية وطهران، ما يكشف علاقتها بالمشروع التدميري للمنطقة، ليصبح لبنان غرفة عمليات للحزب، ومنصة تهديد إقليمي.

حسن نصر الله يقول بأنه دائماً يقول إنه لا يؤمن بالتحريض الطائفي، ويلتزم بالحرص على البلد والوحدة الوطنية، وبالعلاقة السلمية والأخلاقية بين جميع مكونات الشعب اللبناني ومذاهبه. كلام جميل، ولكن هل يستقيم هذا مع لغة التهديد والوعيد والقتل، فضلاً عن رفضه للخيارات المطروحة من تسويات ومساو وجهود، ووضع إملاءاته وشروطه وكأنه الحاكم الأوحد والزعيم الملهم؛ ما يفعله حسن نصر الله هو انقلاب سياسي على الشرعية، وتنفيذ أجندة لقوى خارجية على حساب الوطن اللبناني. خطاباته دائماً لا تخلو من تصعيد واتهامات وتهديدات مبطنة، واليوم وبعد كل ما جرى يشعر نصر الله في قرارة نفسه بان ساعة الصفر قد حانت، ما يفسر لنا القلق وجرعة التوتر السياسي والطائفي.

ورغم الدعوم والحنن والألم، يربق لبنان وعلى مسافة أيام قرار العدالة بحق المجرمين الذين اغتالوا لبنان عشرات المرات. إنه الحزب ولا شيء غير الحزب. جريمة اغتيال الشهيد رفيق الحريري فضحتهم، وجاءت قنبلة المرفأ

التي أثارت وستتبر جداً، سيستعجداً في الأيام المقبلة، تبقى مسؤولية العالم من أقصاه إلى أقصاه على أن هناك قتيلاً دولياً يسمى لبنان؛ وهكذا تدافع الجميع إلى تقديم ما يلزم من المساعدات العاجلة في بلد ينزف، ولم يعد يملك ثمن رغيغ.

منذ لحظة الكارثة كان هذا سؤال اللبنانيين، في حين كنا نشهد ما يتجاوز الفضيحة في اجتماع الحكومة الذي سيطرت عليه خلافات وملاكمات كلامية بين الوزراء، على خلفية تقاذف المسؤوليات من جهة، وتقاذف الاتهامات من جهة أخرى.

للمقارنة فحسب، مع وصول الرئيس إيمانويل ماكرون إلى بيروت، يوم الخميس الماضي، رغم كل الاتهامات السخيفة التي كان قد وجهها رئيس الحكومة حسان دياب إلى وزير الخارجية جان إيف لودريان، وادت إلى استقالة وزير الخارجية ناصيف حتى، كانت الأبناء تتحدث عن أن رئيس الحكومة الفرنسية جان كاستكس، يعقد اجتماعاً في باريس للوزراء المعنيين بمساعدة لبنان على النهوض من الكارثة، ووضع خطة مفصلة طويلة الأمد لتقديم

مسببة الكارثة، وهذا بعيد عن المنطق، لأن الامونيا تحتاج إلى مواد أخرى تدمج معها لتصبح منفجرة، ثم قيل إن عملية تلحيم لأحد الأبواب أدت إلى وصول النار إلى أكياس الامونيا، وهذه «عبرة»، لكن في الوقت عينه تراكمت التحليلات والروايات حول كارثة الانفجار، ونشرت عشرات من الصور على مواقع التواصل الاجتماعي،

التي أثارت وستتبر جداً، سيستعجداً في الأيام المقبلة، تبقى مسؤولية العالم من أقصاه إلى أقصاه على أن هناك قتيلاً دولياً يسمى لبنان؛ وهكذا تدافع الجميع إلى تقديم ما يلزم من المساعدات العاجلة في بلد ينزف، ولم يعد يملك ثمن رغيغ.

منذ لحظة الكارثة كان هذا سؤال اللبنانيين، في حين كنا نشهد ما يتجاوز الفضيحة في اجتماع الحكومة الذي سيطرت عليه خلافات وملاكمات كلامية بين الوزراء، على خلفية تقاذف المسؤوليات من جهة، وتقاذف الاتهامات من جهة أخرى.

للمقارنة فحسب، مع وصول الرئيس إيمانويل ماكرون إلى بيروت، يوم الخميس الماضي، رغم كل الاتهامات السخيفة التي كان قد وجهها رئيس الحكومة حسان دياب إلى وزير الخارجية جان إيف لودريان، وادت إلى استقالة وزير الخارجية ناصيف حتى، كانت الأبناء تتحدث عن أن رئيس الحكومة الفرنسية جان كاستكس، يعقد اجتماعاً في باريس للوزراء المعنيين بمساعدة لبنان على النهوض من الكارثة، ووضع خطة مفصلة طويلة الأمد لتقديم

مسببة الكارثة، وهذا بعيد عن المنطق، لأن الامونيا تحتاج إلى مواد أخرى تدمج معها لتصبح منفجرة، ثم قيل إن عملية تلحيم لأحد الأبواب أدت إلى وصول النار إلى أكياس الامونيا، وهذه «عبرة»، لكن في الوقت عينه تراكمت التحليلات والروايات حول كارثة الانفجار، ونشرت عشرات من الصور على مواقع التواصل الاجتماعي،

التي أثارت وستتبر جداً، سيستعجداً في الأيام المقبلة، تبقى مسؤولية العالم من أقصاه إلى أقصاه على أن هناك قتيلاً دولياً يسمى لبنان؛ وهكذا تدافع الجميع إلى تقديم ما يلزم من المساعدات العاجلة في بلد ينزف، ولم يعد يملك ثمن رغيغ.

منذ لحظة الكارثة كان هذا سؤال اللبنانيين، في حين كنا نشهد ما يتجاوز الفضيحة في اجتماع الحكومة الذي سيطرت عليه خلافات وملاكمات كلامية بين الوزراء، على خلفية تقاذف المسؤوليات من جهة، وتقاذف الاتهامات من جهة أخرى.

للمقارنة فحسب، مع وصول الرئيس إيمانويل ماكرون إلى بيروت، يوم الخميس الماضي، رغم كل الاتهامات السخيفة التي كان قد وجهها رئيس الحكومة حسان دياب إلى وزير الخارجية جان إيف لودريان، وادت إلى استقالة وزير الخارجية ناصيف حتى، كانت الأبناء تتحدث عن أن رئيس الحكومة الفرنسية جان كاستكس، يعقد اجتماعاً في باريس للوزراء المعنيين بمساعدة لبنان على النهوض من الكارثة، ووضع خطة مفصلة طويلة الأمد لتقديم

## اقتلاع قلب لبنان المخطوف!

ومرة ثانية بالمنظومة السياسية التي تقوم منذ زمن على تدميرها، ومرة ثالثة وأساسية باستكمال هيمنة دولة «حزب الله» على الدولة، وخصوصاً بعد التحالف مع الرئيس ميشال عون كما هو معروف، وبعد قيام الحزب بتشكيل «الحكومة المستعرة» التي يكفي أن نعرف أنها وقعت في الاشتباك بين الوزراء على الصلاحيات والقرارات، بينما كان القضي اللبنانييون يتباطئون في القضاء أو يسحقون تحت الركام.

والآن من ذلك أن تقرر السلطة المقصرة والمهملة تشكيل هيئة تحقيق من أعضاء المسؤولين بالتخاضي الذي أدى إلى الكارثة، في حين المطلوب هيبة تحقيق دولية، من خبراء يعرفون كالمعاد:

هذه المنظومة السياسية يجب أن يقلعها الانفجار، كما اقتلع قلب لبنان، ويكفي أن نتذكر فقط أن ماكرون الذي وصل إلى بيروت في الحادية عشرة من قبل ظهر الخميس، اتجه فوراً إلى المرفأ ومسرح الكارثة، ثم عرج متقدماً القربى في محيط المرفأ، متحدثاً إلى المجنوعين، ليصل إلى مقابلة عون

ساعات، فالوقت للناس المجنوعين الذي لم يتفقدهم أحد جيداً من أهل الدولة المسخرة، فهل كثير أن يقول ماكرون، من منخلة الجزيرة المدعرة كلياً حيث عانق الناس، إن هذا النظام يجب أن يتغير، وإنه سيقدر ميثاقاً جيداً «للبلد المقتول»، وهل هذا الذي دفع عون إلى تركه وحيداً يتحدث إلى الصحافيين ليسبقه إلى الداخل... غريب!

«حزب الله» في قبرص، يدعى حسين عبد الله، بعد اكتشاف أكثر من 8 اطنان من نترات الأمونيوم في منزله، وفي أغسطس (آب) من عام 2015 تم اعتقال 3 عناصر من الحزب في الكويت بعد اكتشاف 42 ألف باوند من نيترات الأمونيوم، إضافة إلى متفجرات C4 في منزله، وفي عام 2017 داهمت السلطات البوليفية مخزناً كبيراً لـ«حزب الله» عثرت فيه على كميات من المتفجرات، تكفي لإنتاج قنبلة بوزن 2,5 طن، وقبلها داهمت السلطات الألمانية مخازن للحزب في جنوب البلاد، وجدت فيها كميات كبيرة من نيترات الأمونيوم، وسارعت إلى تصنيفه منظمة إرهابية!

أمام هول الكارثة التي ذكرت كثيرين بما جرى في تشرنوبيل، بدت إسرائيل مركبة، أولاً عندما أعلن بنيامين نتنياهو مباشرة بعد ساعة من الانفجار أن إسرائيل تعرف كيف ترد وتستبق مواقع الإرهابيين من «حزب الله»، لكن بعدما تكشف من هول الجريمة التي بطاولها القانون الدولي، كان من الغريب أن تعرض إسرائيل مساعدة لبنان في محتته «من يشر إلى بشر»!

طبعاً «حزب الله» نفى أي علاقة له بما جرى، لكن المغر في كل الكارثة أن هناك عشرات الروايات حولها، من مسخرة الحديث عن قنبلة النارية إلى قصة الحديث عن قنبلة نووية صغيرة القتها إسرائيل، ولو أن عصفاً لم يذهب إلى البحر وكانت بيروت هيروشيما العصر، وفي أي حال يمكن أن يشاهد المرء ملامح هيروشيما في بيروت القليلة 3 مرات؛ مرة بالانفجار الذي دمرها،

تبقى وسط العاصمة. وإذا كانت بعض المصادر تقول إنه تم إبلاغ المسؤولين أيام الربيع ساعد الحريري، فإنه يبقى ذلك، رئيس المصادر أنه تم في مايو (أيار) الماضي إبلاغ حسان دياب مرتين، وكذلك الرئيس ميشال عون 3 مرات، عن خطورة بقاء هذه المواد في العنبر رقم 12 على المرفأ، ولم يتم اتخاذ الإجراءات لمعالجة الأمر.

المثير أكثر من كل هذا أن إسرائيل كانت قد نشرت في الأسابيع الماضية خريطة مفصلة، قالت إنها تمثل المراكز التي يقوم «حزب الله» بتخزين أسلحته وصواريخه بها، حتى معادل الصواريخ الدقيقة، تصله من إيران فيها، ومن بينها مكان قرب المرفأ، وتحديداً العنبر رقم 12 حيث كانت

سفينة تحمل علم «مولدافيا روسوس» (MV Rhosus) المملوكة لرجل أعمال روسي، وذلك في عام 2013، وأن يتم تخزينها في المرفأ عام 2014 بعدما قرر قاضي الأمور المستعجلة صادرة السنة، ومنذ ذلك الوقت حتى هذه اللحظة عمل قضاة الأمور المستعجلة على التنبيه كتابة إلى المسؤولين على خطورة هذه المواد التي لا يجوز أن

الفرسين لم يسرع لزيارة موقع كارثة خارج الأراضي الفرنسية، باستثناء زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك وزوجته للمشاركة في جنازة الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

لكن لبنان يبدو الآن شهيداً مرتين؛ الأولى بسبب الانفجار «النووي» الهائل الذي دمر نصف العاصمة بيروت، والثاني بسبب الغثاثة التي سيطرت وتسيطر على الدولة اللبنانية التي تبدو في عالم آخر.

منذ اللحظة الأولى سارع وزير الصحة حمد حسن مثلاً إلى القول إنها عملية انفجار مخزن مفرقات، ثم قيل إن هناك في العنبر رقم 12 كميات مصادرة من مادة الامونيا تبلغ 2750 طناً منذ العام 2013، يمكن أن تكون نيران المفرقات اشعلتها

التي أثارت وستتبر جداً، سيستعجداً في الأيام المقبلة، تبقى مسؤولية العالم من أقصاه إلى أقصاه على أن هناك قتيلاً دولياً يسمى لبنان؛ وهكذا تدافع الجميع إلى تقديم ما يلزم من المساعدات العاجلة في بلد ينزف، ولم يعد يملك ثمن رغيغ.

منذ لحظة الكارثة كان هذا سؤال اللبنانيين، في حين كنا نشهد ما يتجاوز الفضيحة في اجتماع الحكومة الذي سيطرت عليه خلافات وملاكمات كلامية بين الوزراء، على خلفية تقاذف المسؤوليات من جهة، وتقاذف الاتهامات من جهة أخرى.

للمقارنة فحسب، مع وصول الرئيس إيمانويل ماكرون إلى بيروت، يوم الخميس الماضي، رغم كل الاتهامات السخيفة التي كان قد وجهها رئيس الحكومة حسان دياب إلى وزير الخارجية جان إيف لودريان، وادت إلى استقالة وزير الخارجية ناصيف حتى، كانت الأبناء تتحدث عن أن رئيس الحكومة الفرنسية جان كاستكس، يعقد اجتماعاً في باريس للوزراء المعنيين بمساعدة لبنان على النهوض من الكارثة، ووضع خطة مفصلة طويلة الأمد لتقديم

مسببة الكارثة، وهذا بعيد عن المنطق، لأن الامونيا تحتاج إلى مواد أخرى تدمج معها لتصبح منفجرة، ثم قيل إن عملية تلحيم لأحد الأبواب أدت إلى وصول النار إلى أكياس الامونيا، وهذه «عبرة»، لكن في الوقت عينه تراكمت التحليلات والروايات حول كارثة الانفجار، ونشرت عشرات من الصور على مواقع التواصل الاجتماعي،

التي أثارت وستتبر جداً، سيستعجداً في الأيام المقبلة، تبقى مسؤولية العالم من أقصاه إلى أقصاه على أن هناك قتيلاً دولياً يسمى لبنان؛ وهكذا تدافع الجميع إلى تقديم ما يلزم من المساعدات العاجلة في بلد ينزف، ولم يعد يملك ثمن رغيغ.

منذ لحظة الكارثة كان هذا سؤال اللبنانيين، في حين كنا نشهد ما يتجاوز الفضيحة في اجتماع الحكومة الذي سيطرت عليه خلافات وملاكمات كلامية بين الوزراء، على خلفية تقاذف المسؤوليات من جهة، وتقاذف الاتهامات من جهة أخرى.

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>
<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>
<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>
<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>
<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>
<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>
<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>
<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p>	<p>الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	<p>ال</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم



## تونس في برزخ الديمقراطية الطويل

مخاض في برزخ متمدن ومتعرج داخل البلاد التونسية؛ لكن هناك إكراهات عابرة للحدود، وأولها الديون الخارجية المستحقة الدفع، والوهن الذي أصاب السياحة، وهي من الروافد الأساسية لنهر المال في البلاد، بسبب جائحة «كورونا». أيضاً الوضع الأمني والمالي في ليبيا، وهي الامتداد الجغرافي والأمني والاقتصادي والاجتماعي لتونس، أضف إلى ذلك اتساع الهجرة غير القانونية من تونس إلى دول الطرف الآخر من البحر الأبيض المتوسط.

ماذا يلوح في خط الأفق السياسي والاقتصادي في تونس؟ لقد بدأ العد التنازلي منذ 10 أيام أمام رئيس الحكومة المكلف هشام المشيشي لتشكيل حكومة وأخذت مجلس الوزراء في طيور شهر من تكليفه، وإلا فلا مناص من حل مجلس نواب الشعب والذهاب إلى انتخابات مبكرة، وذلك ما لا يريده أحد من زعماء الأحزاب.

هل ستكون خاتمة المخاض قبول الأطراف الفاعلة بتعديل الدستور، والعودة إلى النظام الرئاسي، بعد كل ما شهدته البلاد ويرى فيه كثيرون فشلاً للحكومات السابقة، ولا مندوحة من تعديل الدستور ووضع قوة القرار في يد رئيس الجمهورية، بما ينهي تقافز الأطراف على منظومة العمل والقرار الوطني داخلياً وخارجياً؟ الأسابيع القليلة التي تقفل التونسيين عن المنعطف التاريخي فوق برزخهم، سيشهدون فيها بدايات مسار آخر في جمهورية أخرى.

برئاسة الحكومة، ونجح في ذلك؛ لكنه كبا بسرعة بسبب اتهامات وجهت له. الآن، اهتدى الحزبيون كل خيوط وحمال السياسة للرئيس قيس سعيد كرهاً وليس طوعاً. كلف الرئيس سعيد السيد هشام المشيشي، أحد مستشاريه، بتشكيل الحكومة الجديدة، ولم يكن اسمه من بين الذين تقدمت بهم الكتل البرلمانية. ليس أمام كل الأحزاب - ولغلق أغلبها - إلا القبول بما يريده رئيس الجمهورية، فالدستور يمنحه الآن حق حل البرلمان، وهذا إجراء لا يريده أحد منهم.

سيكون رئيس الحكومة القادم هو الوزير الأول وليس رئيس حكومة، أي سيكون منفذاً لها يأمربه الرئيس، كما كان الحال في عهد بورقيبة وبين علي. لم يخف الرئيس قيس سعيد تحفظاته العديدة على الأحزاب السياسية التي تقدمت للمشهد السياسي في تونس، وبلغت إلى تعديل الدستور بما يكرس النظام الرئاسي مرة أخرى، بعد فشل النظام المشترك الذي يتقاسم فيه البرلمان السلطة مع رئيس الجمهورية. أطراف تونسية عديدة بها نخس سياسة وثقافية، لا تخفي رفضها للنظام الرئاسي الذي يفتح الباب للحكم الفردي الديكتاتوري، كما يكون.

العامل الآخر، بروز حزب يحمل إرثاً سياسياً متعدد درجات القدم: «الحزب الدستوري الحر»، تقوده سيدة محامية من كوادر حزب «الشجع» الذي حكم به الرئيس زين العابدين بن علي، وهي السيدة عبير موسى، السيدة عبير ملاكمة سياسية من الوزن الثقيل، بقفزات القانون والصوت والتهيج. حددت منذ البداية ومعها فصيل من حزبيها داخل البرلمان ماذا تريد، وهو مجلس نواب بلغة أغلبية لها القدرة على تشكيل حكومة تتمتع بحزام سياسي يعطيها قوة القيادة والقرار.

عاملاً أساسياً جعلاً من البرلمان الحالي البرزخ والامتداد العاصفة التي لا تتوقف عن الفعل: الأول، ترؤس راشد الغنوشي زعيم حزب «النهضة» مجلس نواب الشعب، وهو ليس مجرد رقم في قائمة أعضاء مجلس النواب. يحمل على أكتاف تاريخه سنوات من السجن والملاحقة والغربة، ومفاصلة نظامي بورقيبة وبين علي. إذن هو شريك في تقديره - في القرار الوطني، بوزنه ومكانته السياسية، وليس بمكانته الوظيفي. زعامته لتتخطى «النهضة» ذي الخلفية الإسلامية، أعطى لكل حركة داخلية أو خارجية مؤشراً سياسياً لا يخلو من لون أيديولوجي له ما له.

المخضرم، مؤسس حركة «نداء تونس»، وراشد الغنوشي زعيم حزب «النهضة»، شكلاً ثنائياً طوق النجاة في ظرف غاية في الحساسية. الانتخابات الرئاسية والنيابية الأخيرة في تونس، أفرزت نقلة نوعية جديدة أوصلت البلاد إلى حاجز جديد مرتك ومربك. على رأس الدولة، أستاذ قانون دستوري ليس له أي اتصال بالعمل السياسي، ولا ينتمي إلى حزب. مجلس نواب بلا أغلبية لها القدرة على تشكيل حكومة تتمتع بحزام سياسي يعطيها قوة القيادة والقرار.

عاملاً أساسياً جعلاً من البرلمان الحالي البرزخ والامتداد العاصفة التي لا تتوقف عن الفعل: الأول، ترؤس راشد الغنوشي زعيم حزب «النهضة» مجلس نواب الشعب، وهو ليس مجرد رقم في قائمة أعضاء مجلس النواب. يحمل على أكتاف تاريخه سنوات من السجن والملاحقة والغربة، ومفاصلة نظامي بورقيبة وبين علي. إذن هو شريك في تقديره - في القرار الوطني، بوزنه ومكانته السياسية، وليس بمكانته الوظيفي. زعامته لتتخطى «النهضة» ذي الخلفية الإسلامية، أعطى لكل حركة داخلية أو خارجية مؤشراً سياسياً لا يخلو من لون أيديولوجي له ما له.

## مخاض في برزخ متمدن ومتعرج داخل البلاد التونسية لكن هناك إكراهات عابرة للحدود أولها الديون الخارجية والوهن الذي أصاب السياحة

على الغنوشي وتطرحه أرضاً فوق حلبة «قصر باردو»، بالضرية القاضية. عبر مناورات ظهر ما ظهر منها وما بطن، تمكن الشيخ «النهضي» من اجتياز حاجز آخر؛ لكن ثقل المواجهة سبقي لازماً له. له الدستور التونسي الجديد يعطي الأحزاب من خلال كتلتهم اختيار رئيس الحكومة، وتقديمه لرئيس الجمهورية لتسميته، ثم يقوم بتشكيل الحكومة وتقديمه للبرلمان لنيل الثقة. في الجولة السابقة كلف رئيس الجمهورية السيد إلياس الفخاخ

على الغنوشي وتطرحه أرضاً فوق حلبة «قصر باردو»، بالضرية القاضية. عبر مناورات ظهر ما ظهر منها وما بطن، تمكن الشيخ «النهضي» من اجتياز حاجز آخر؛ لكن ثقل المواجهة سبقي لازماً له. له الدستور التونسي الجديد يعطي الأحزاب من خلال كتلتهم اختيار رئيس الحكومة، وتقديمه لرئيس الجمهورية لتسميته، ثم يقوم بتشكيل الحكومة وتقديمه للبرلمان لنيل الثقة. في الجولة السابقة كلف رئيس الجمهورية السيد إلياس الفخاخ

## الكويت بين المرحلي والمفصلي

محمد الرميحي



المواطن كما في الجائحة، ولكن هي الأرض لوطنهم والتضحية من أجله، وبعضهم قدّم حياته من أجل ذلك الهدف، هذه القناعة الإنسانية كانت ولا تزال موجودة في المجتمع الكويتي، وروما للمؤمنين على ذلك البيان وأمثالهم جندواهم أمل أن تبدأ أجندة الإصلاح الشامل؛ حيث التحديات التي تواجهها الكويت، وهي: الفساد، وظهور اختلالات معيية شغلت الكويتيين في عزلتهم، وطقف البيض بنقد مظاهره التي تفتش في الجسم الوطني، فقد تفجرت أمام المجتمع مجموعة ملفات كريمة الروائح، اسمها المشترك ملفات الفساد، استنزفت من خزينة الدولة مباشرة أو مداورة بلايين الدولارات، ولم تكن واحدة، بل مخنقة وثلثا ورباع، وملفات صامدة، ولم يكن التوقيت أسوأ من هذا التوقيت، إنها لعنة الأثانية، وهي: الاستحواذ، وهي: لجنة تصيب كثيراً من المجتمعات، ولا اعتدال هنا، وبصح القول: إن كشفها ومتابعتها في الكويت أمر يذكر فيجهد، على قاعدة أن كل متهم بريء حتى تثبت إدانته، والناس في انتظار نتائج التحقيقات التي على أساسها سوف يرى الجميع إن كانت ثمة عزيمة لاحتضان وتخليص مفاصل الدولة من مرضه العضال، أو أن بعضه سوف يكسب تحت سعادة من الكلمات والتصريحات المعسولة. إنها مرهنة، ليس لحماية الأرض كما في الغزو، وليس لحماية

رحمه الله - وبين الرئيس الأمريكي جورج بوش الأب، والتي نشرت أخيراً في نصها الرسمي وترجمتها العربية في الصحف الكويتية، فقد قال الملك: صدام حسين مثل هتلر مغرور، لكنه أسوأ، هو مغرور مناسب للتذكير والذكرى بين الناس، ربط كارثة الاحتلال بما يحدث اليوم واستخلاص العبر. اشتعلت وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت مستخدمة على نطاق واسع، وغير مسبوق، بكثير من الذكريات الشعبية والرسمية عن ذلك الوقت الصعب والكريم، وتمت مراجعة وتذكر مواقف الدول العربية والعالية تجاه تلك المناسبة، وكذلك مواقف القوى السياسية، خاصة الأحزاب والمنظمات العربية التي أخذت تبحث عن الذرائع لتسويق الاحتلال، فالبعض كان مع التحرير وشجب الاحتلال، والبعض الآخر مع بقاء الاحتلال وتبريره وتأكيد الأكاذيب التي اختلقها نظام صدام حسين وماكينته الإعلامية. ذكريات شخصية لكثير ممن شهد ذلك الزمن ظهرت على السطح، وتبين أن أغلبية المواطنين الكويتيين، مهتمين ومواطنين عاديين، وكثير منهم غير معروفين، قدموا تضحيات عظيمة لم تظهر إلى السطح إلا مؤخراً. في ذلك الوقت، التف الجميع حول العلم الوطني، لم يخرج منهم كما يقال رجل واحد مغروراً بالسرب، تلك ميزة لم تتوفر لكثير من الشعوب، إلا من رحم ربي. موقف الملك فهد بن عبد العزيز كان موقفاً تذكروه الجميع من جديد، بعضه عرف في وقت سابق، وآخر لم يتبين إلا هذه الفترة، ولم يكن معروفاً علناً، وهي الحادثة التليفونية التي تمت بينه -

الحنيف، وتحثنا عليها المواعظ والعهود، وتلزمنا بها الأخلاق. واليوم وقد تعرض أمن وطني واستقراره ليد العبث، جتكتكم برسالة شعب كانت أرضه بالأمس القريب منارة للتعايش السلمي والإخاء بين الأمم، وكانت داره ملقى الشعوب الأمانة التي لا تنتشد سوى العيش الكريم، وهما هو اليوم بين شريد هائم يحضن الأمل في ماواه، وبين سجين ومناضل يرفض بدمه وروحه أن يستسلم ويستكين للاحتلال مهما بلغ عنفوانه وبطشه».

وقفت الهيئة العامة للأمن المتحدة وقتها على رجلها أكثر من مرة تصفيقاً وترحيباً وتأييداً لكلماته الصادقة التي كلمات كانت الأكثر تسادواً على وسائل التواصل بعد 30 عاماً من الكارثة، وتذكر الجميع مواقف دول الخليج قاطبة التي استقبلت وهيئات العيش والأمن لعدد كبير من الكويتيين. كنت مع المجموعة التي صاحب المرحوم الشيخ جابر الأحمد إلى نيويورك في أواخر شهر سبتمبر (أيلول) 1990 عندما ألقى خطاباً جامعاً أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، يشرح فيه للمجتمع الدولي المشهد الكارثي، فقال: «لقد جئت اليوم حاملاً رسالة شعب أحب السلام وعمل من أجله وما يد العون لكل من استحقه، وسعي للخير والصالح بين من تنازعوا إيماناً منه برسالة نبيلة، أمرنا بها ديننا الإسلامي

الحنيف، وتحثنا عليها المواعظ والعهود، وتلزمنا بها الأخلاق. واليوم وقد تعرض أمن وطني واستقراره ليد العبث، جتكتكم برسالة شعب كانت أرضه بالأمس القريب منارة للتعايش السلمي والإخاء بين الأمم، وكانت داره ملقى الشعوب الأمانة التي لا تنتشد سوى العيش الكريم، وهما هو اليوم بين شريد هائم يحضن الأمل في ماواه، وبين سجين ومناضل يرفض بدمه وروحه أن يستسلم ويستكين للاحتلال مهما بلغ عنفوانه وبطشه».

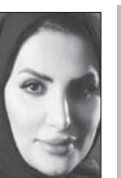
الحنيف، وتحثنا عليها المواعظ والعهود، وتلزمنا بها الأخلاق. واليوم وقد تعرض أمن وطني واستقراره ليد العبث، جتكتكم برسالة شعب كانت أرضه بالأمس القريب منارة للتعايش السلمي والإخاء بين الأمم، وكانت داره ملقى الشعوب الأمانة التي لا تنتشد سوى العيش الكريم، وهما هو اليوم بين شريد هائم يحضن الأمل في ماواه، وبين سجين ومناضل يرفض بدمه وروحه أن يستسلم ويستكين للاحتلال مهما بلغ عنفوانه وبطشه».

## الموقعون على بيان «كويت جديدة» وأمثالهم يحدوهم أمل أن تبدأ أجندة الإصلاح الشامل حيث التحديات هذه المرة ربما أكبر وأعظم

الموقعون على بيان «كويت جديدة» وأمثالهم يحدوهم أمل أن تبدأ أجندة الإصلاح الشامل حيث التحديات هذه المرة ربما أكبر وأعظم

أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@aawsat.com



## رحيل رجل شجاع

محاطون بضجيج الأحداث التي لا تتوقف، ومعظم أسوتها من نصيب منطقتنا العربية. ولا نكاد نضمو حتى نتالم من فراق أحبة وأصدقاء رسموا وشماً في صدورنا وتركو لنا تامله بقية حياتنا.

السعودية اليوم، ممثلة بوزارة الدفاع، تنعى رجلاً من رجالاتها الأبطال، رجلاً عشق السماء والتحليق فيها، عاش ومات مخلقاً في سماوات النجاح والإنجازات الوطنية. مساعد وزير الدفاع الأستاذ محمد عبد الله العايش، رجل صباح أمس تاركاً خلفه إرثاً ثميناً لا يُقدر بثمن، وهو الصيت الحسن والذكر الطيب، وتاريخ مشرف من إنجازات ومهام عسكرية ودبلوماسية وسياسية، منذ كان ضابطاً بمرتبة ملازم في القوات الجوية السعودية، كان العايش متميزاً بذكائه الحاد، وبصبرته البعيدة، اجتهاد وكافح بكل ما أوتي حتى آخر سنتين من عمره، فكان من الطبيعي أن يترك بصمة لا تُنسى في مواقع قيادية مهمة، بدأت من تحليقه بأول طائرة F15 تدخل الخدمة في السعودية، مستعرضاً الطائرة أمام الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله، وكان من رجالات الأمير سلطان بن عبد العزيز الذي أحبه كثيراً ومنحه ثقة عالية، فنضبه قائداً للقوات الجوية الملكية السعودية، وتخرج على يده مئات الطيارين. ثم حاز ثقة الملك سلمان حينما كان وزيراً للدفاع، وحتى وفاته البارحة؛ كان منذ عام 2014 مساعداً لوزير الدفاع، ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان.

إن تلال ثقة القيادة، عهوداً من الزمن، في موقع مهم وحساس، وإن تترك خلفك سمعة عطرة يذكرك بها الناس، فهذا اختيار وليس حظاً. اختيار المواطن الصالح، واليقين من أجلها الوقت، والجهد، والصحة، هو اختيار من ضمن خيارات كثيرة نواجهها في الحياة.

رحيل الأستاذ محمد العايش أبقى كل من عرفه وسمع به، وهم كثر. منهم من قدم له العايش فرصاً لحياة كريمة، ورسم للكثيرين طرقاً معبدة تستوعب طموحاتهم. تواضعه، وشهامته، ونبله، جزء من صفاته الشخصية التي يعرفها القريبون منه والبعيدون، فصيته الحسن كان فواحاً. هذا الرجل الفريد كان سنداً وعتواً لكل من طرق بابه، ذاكرته القوية كانت إحدى ميزات صفاء ذهنه وحكته العسكرية والسياسية، لكنها كانت تتخلى عنه حينما يقدم إحساناً أو عوناً لأحد، لأنه كان الكريم الذي يعطي وينسى ما أعطى، النبيل الذي لا ينتظر شكراً، المتحمل المترفع عن الإطراء.

الأستاذ محمد العايش قدم لوطنه وقيادته السياسية التي عاصرها كل ما يستطيع أن يقدمه المواطن الصالح، حتى عند بداية تسلل المرض الخبيث إلى جسده لم يتوقف عن العمل، بل يشك، حتى أقرابه لم يفش لهم معاناته والمه، كانوا يعرفونه القائد الشجاع، والمربي الفاضل، مريباً ليس لأبنائه من صلبه فقط، بل لدفعات متتالية من الضباط تتلمذوا على يده، وكان لهم نعم القدوة.

تفضل الله عليه بنعم كثيرة؛ أن منحه القدرة والوازع الوطني لخدمة بلده في كل الظروف التي مر بها منذ حرب الخليج الأولى والثانية، وحتى حرب اليمن اليوم، لذلك فهو عن استحقاق جدير بكل وسام تحصل عليه، وما أكثرها، وعلى رأسها وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الممتازة.

العايش، عاش خادماً لبلده، وولاء أمره، شريفاً، متواضعاً، وحينما اضطر للمكوث في المستشفى خارج المملكة وداخلها للعلاج، كان قلبه متعلقاً بعمله، وأوراقه، ومراسلاته. خذله المرض، ولم تخذله عزمته، وانتقل إلى رب كريم بعد رحلة حياة تستحق أن تُدرس.

خالص العزاء لمقام خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان، ونائبه الأمير خالد بن سلمان، على رحيل أحد أبرز رجالات مؤسسة الدفاع.

وعزائي لأسرته الكريمة، وأصدقائه ومحبيه.



## بيان مشترك لوزراء الطاقة الخليجين: الالتزام باتفاق «أوبك بلس» ومبدأ التقليل سيسرعان انتعاش أسواق النفط بغداد لخفض الإنتاج 1,2 مليون برميل يومياً حتى نهاية سبتمبر

تأتي هذه التطورات وسط ملامح جديدة، بحسب ما أفصح عنه وزير الطاقة السعودي الشهر الماضي، لأفق تعاون مشترك بين منظومة دول «أوبك بلس» لتمديد الاتفاق الحالي حتى أبريل (نيسان) من عام 2022، مؤكداً في الوقت ذاته أن أسواق النفط لم تخرج بعد من تداعيات أزمة وباء كورونا المستجد. وقال في تصريحات فضائية حينها: «في الاتفاق نص صريح على أنه سيكون هناك اجتماع في ديسمبر (كانون الأول) المقبل للنظر في تمديد الاتفاق حتى 2022».

يتزامن التنسيق السعودي العراقي مع تنسيقات خليجية جرت، أمس، حيث أجرى الأمير عبد العزيز بن سلمان، اتصالاً هاتفياً مشتركاً مع وزراء النفط في دول الخليج لبحث تطورات الطلب في الأسواق، حيث أكدوا أن الالتزام باتفاق «أوبك بلس» سيسرع انتعاش الأسواق

وأكد الوزيران التزام بلديهما التام باتفاقية «أوبك بلس»، مع تأكيد الوزير إحسان إسماعيل التزام العراق الثابت باتفاق «أوبك بلس»، مضيفاً أن العراق سيصل إلى التزام بالاتفاق بنسبته الكاملة 100 في المائة، مع بداية شهر أغسطس. وأكد أن العراق سيُضيق تخفيضاً من إنتاجه بمقدار 400 ألف برميل يومياً خلال أغسطس الجاري وستتمتع المقبل، للتعويض عن الإنتاج الزائد في شهر مايو (أيار) ويونيو (حزيران) ويوليو (تموز).

وأوضح أن التقليل يضاف إلى الخفض الجاري البالغ 850 ألف برميل يومياً الذي التزم العراق به، في شهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول)، بموجب اتفاقية «أوبك بلس» الحالية. وسيصل إجمالي الخفض في إنتاج العراق في شهري أغسطس وسبتمبر إلى 1,25 مليون برميل يومياً لكل شهر.

وأكد الوزيران التزام بلديهما التام باتفاقية «أوبك بلس»، مع تأكيد الوزير إحسان إسماعيل التزام العراق الثابت باتفاق «أوبك بلس»، مضيفاً أن العراق سيصل إلى التزام بالاتفاق بنسبته الكاملة 100 في المائة، مع بداية شهر أغسطس. وأكد أن العراق سيُضيق تخفيضاً من إنتاجه بمقدار 400 ألف برميل يومياً خلال أغسطس الجاري وستتمتع المقبل، للتعويض عن الإنتاج الزائد في شهر مايو (أيار) ويونيو (حزيران) ويوليو (تموز).

وأوضح أن التقليل يضاف إلى الخفض الجاري البالغ 850 ألف برميل يومياً الذي التزم العراق به، في شهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول)، بموجب اتفاقية «أوبك بلس» الحالية. وسيصل إجمالي الخفض في إنتاج العراق في شهري أغسطس وسبتمبر إلى 1,25 مليون برميل يومياً لكل شهر.

وأكد الوزيران التزام بلديهما التام باتفاقية «أوبك بلس»، مع تأكيد الوزير إحسان إسماعيل التزام العراق الثابت باتفاق «أوبك بلس»، مضيفاً أن العراق سيصل إلى التزام بالاتفاق بنسبته الكاملة 100 في المائة، مع بداية شهر أغسطس. وأكد أن العراق سيُضيق تخفيضاً من إنتاجه بمقدار 400 ألف برميل يومياً خلال أغسطس الجاري وستتمتع المقبل، للتعويض عن الإنتاج الزائد في شهر مايو (أيار) ويونيو (حزيران) ويوليو (تموز).

وأوضح أن التقليل يضاف إلى الخفض الجاري البالغ 850 ألف برميل يومياً الذي التزم العراق به، في شهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول)، بموجب اتفاقية «أوبك بلس» الحالية. وسيصل إجمالي الخفض في إنتاج العراق في شهري أغسطس وسبتمبر إلى 1,25 مليون برميل يومياً لكل شهر.

## نمو كبير للتجارة الخارجية والاحتياطيات الصينية

زادت صادرات الصين بأسرع وتيرة خلال سبعة أشهر في يوليو (تموز) الماضي، في حين انخفضت الواردات، مما يرسم صورة متباينة للاقتصاد بينما يتعافى من تباطؤ أودت الجائحة شرارته. وارتفعت الصادرات الصينية 7,2% عنها قبل عام في يوليو، وهو أسرع إيقاع منذ ديسمبر (كانون الأول)، حسبما أظهرته بيانات الجمارك، أمس (الجمعة)، مخالفة توقعات المحللين التي كانت لانخفاض نسبه 0,2%، ومتسارعة من زيادة 0,5% في يونيو (حزيران) السابق عليه. في المقابل، تحولت الواردات إلى الانخفاض، بينما كانت توقعات السوق أن تزيد 1%. وكانت الواردات قد خالفت الاتجاه العام في الشهر السابق.

وبلغ الفائض التجاري للصين 62,33 مليار دولار، مقارنة مع 42 مليار دولار كانت متوقعة في الاستطلاع و46,42 مليار دولار فائضاً في يونيو.

وقال لويس كويغس، مدير بحوث اقتصادات آسيا لدى «أكسفورد إيكونوميكس»، في مذكرة بعد صدور الأرقام: «البيانات تنسجم مع توقعنا لتعافي الصادرات على نحو أوضح في النصف الثاني من السنة جنباً إلى جنب مع الاقتصاد العالمي. لكن، قد تكون الطريق وعة في ضوء أن طلبيات التصدير الجديدة ما زالت ضعيفة وسيكون مسار التعافي متفاوتاً من اقتصاد آخر».

ويخرج اقتصاد الصين تدريجياً من انكماش غير مسبق أصابه في الربع الأول من السنة، لكن ثمة شكوك حيال إمكانية استدامة الزخم في ظل تنامي حالات الإصابة بفيروس «كورونا» في أنحاء العالم وتأثير ذلك على الطلب. والطلب الصيني قاتر هو الآخر وسط فقد للوظائف وبواعث قلق من تدهور تنامي الإصابات.

وتدعم أداء الصادرات الصينية شحنات قياسية من المستلزمات الطبية وطلب قوي على المنتجات الإلكترونية، ولم يتأثر تائراً حاداً بالتباطؤ العالمي كما كان بعض المحللين يخشون.

وحافظت واردات المواد الخام الصناعية على قوتها، بواردات قياسية من خام الحديد والنحاس، إلى جانب قفزة في النفط الخام. لكن العلاقات الأمريكية الصينية المضطربة تظل نقطة ضغط على صعيد التجارة، ومن المتوقع أن تتصاعد التوترات قبيل انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة. واتسع فائض تجارة الصين مع الولايات المتحدة إلى 32,46 مليار دولار في يوليو من 29,41 مليار دولار في يونيو. ومن المقرر أن يراجع مسؤولون أمريكيون وصينيون كبار تطبيق اتفاق تجارة «المرحلة 1»، ومن المرجح أن يتبادلوا التعبير عن أوجه للاستياء خلال مؤتمر من بُعد يُعقد في 15 أغسطس (آب) الجاري.

من جهة أخرى، ارتفعت احتمالات تصين من النقد الأجنبي أكثر من المتوقع في يوليو في ظل تراجع الدولار وصعود اليوان، إذ يُظهر ثاني أكبر اقتصاد في العالم مزيداً من مؤشرات التعافي.

ونما الاحتياطي الصيني -الأكبر في العالم- 42,06 مليار دولار في يوليو إلى 3,154 تريليون دولار، وفقاً لبيانات البنك المركزي، أمس. وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم قد توقعوا ارتفاع الاحتياطي بـ12,67 مليار دولار إلى 3,125 تريليون دولار، بفعل تقلبات أسعار الصرف العالمية وأسعار السندات الأجنبية التي في حوزة الصين.

وتسارعت التدفقات الأجنبية على الأسهم والسندات الصينية في الأونة الأخيرة مع مراهنة المستثمرين على انتعاش اقتصادي. وساعدت قيود صارمة على حركة رؤوس الأموال، الصين لكي تسيطر على نزوح السيولة على مدار العام المنصرم رغم صدمة تفشي فيروس «كورونا» وحرب تجارة ممتدة مع الولايات المتحدة ونمو اقتصادي أخذ بالضعف.

## تباطؤ مقلق لنمو الوظائف الأمريكية

فقد خلقت 502 ألف فرصة عمل في تراجع ملحوظ مقارنة مع شهري مايو (أيار) ويونيو اللذين تم خلالهما إيجاد 2,9 مليون فرصة عمل. وسجل هذا القفص 2,6 مليون وظيفة أقل من فبراير (شباط)، قبل بدء تطبيق تدابير العزل. وذكرت وزارة العمل في بيان أن القطاعات الأخرى التي أسهمت في إيجاد فرص عمل هي الإدارة والبيع والتجزئة والخدمات للمؤسسات والصحة. وكانت عمليات الصرف من الخدمة في شهري مارس (آذار) وأبريل (نيسان) كبيرة، لدرجة أنه حتى فرص العمل التي تم خلقها في مايو ويونيو إضافة 1,6 مليون وبقى ملايين الأمريكيين عاطلين عن العمل.

وأرغعت عودة تفشي الفيروس في يونيو في قسم كبير من البلاد، حسب تباطؤ تسجيل البيض أنفسهم على وظائف جديدة. وارتفعت نسبة من يبحثون عن وظائف في قطاعي الترفيه والفنادق اللذين تأثرا بشكل كبير بتفشي «كوفيد-19». أما المطاع والحنات التي تضررت كثيراً أيضاً

## تباطؤ مقلق لنمو الوظائف الأمريكية

فقد خلقت 502 ألف فرصة عمل في تراجع ملحوظ مقارنة مع شهري مايو (أيار) ويونيو اللذين تم خلالهما إيجاد 2,9 مليون فرصة عمل. وسجل هذا القفص 2,6 مليون وظيفة أقل من فبراير (شباط)، قبل بدء تطبيق تدابير العزل. وذكرت وزارة العمل في بيان أن القطاعات الأخرى التي أسهمت في إيجاد فرص عمل هي الإدارة والبيع والتجزئة والخدمات للمؤسسات والصحة. وكانت عمليات الصرف من الخدمة في شهري مارس (آذار) وأبريل (نيسان) كبيرة، لدرجة أنه حتى فرص العمل التي تم خلقها في مايو ويونيو إضافة 1,6 مليون وبقى ملايين الأمريكيين عاطلين عن العمل.

وأرغعت عودة تفشي الفيروس في يونيو في قسم كبير من البلاد، حسب تباطؤ تسجيل البيض أنفسهم على وظائف جديدة. وارتفعت نسبة من يبحثون عن وظائف في قطاعي الترفيه والفنادق اللذين تأثرا بشكل كبير بتفشي «كوفيد-19». أما المطاع والحنات التي تضررت كثيراً أيضاً

## تصعيد أميركي - كندي مع رسوم ألومنيوم و«تعهد بالانتقام»

كندا بانها «اهلكت صناعة الألومنيوم الأمريكية»، واصفاً «تعهد المنتجين الكنديين لإغراق الأسواق الأميركية» بـ«غير العادل للغاية».

وسريعاً رد رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، في تغريد على حسابه بموقع «تويتز»، بأن إدارته «ستقف دائماً إلى جانب عمال الألومنيوم في كندا، ولقد قمنا بذلك في عام 2018، وسوف نذاع عنهم مرة أخرى».

ومن جانبها قالت فيرلاندا، إن كندا تعززت بسرعة فرض تدابير مضادة «دولار مقابل دولار» على السلع الأميركية. ودفعت فيرلاندا في بيان مساء الخميس، بأن الألومنيوم الكندي ساهم على مدى عقود في تعزيز الأمن القومي للولايات المتحدة. وأضافت: «في وقت تفشي وباء عالمي وأزمة

مزيد من المحادثات أمس (الجمعة)، بين البيت الأبيض والحزب الديمقراطي بشأن مساعدات جديدة مرتبطة بفيروس كورونا، وذلك بعد أن بدأ أن المفاوضات تعثرت في اليوم السابق، وقال كودولو لتلفزيون «بولمبرغ» في مقابلة: «أنا على يقين من أنه ستكون هناك مفاوضات، سواء رسمية أو غير رسمية. ليس لدي شك في ذلك...».

وقال بيان صادر عن مكتب التمثيل التجاري الأمريكي ميررا الإجراء الذي كان مطروحاً منذ يونيو (حزيران) الماضي، بأن «ارتفعت فوق المستويات التاريخية».

وتأتي هذه الخطوة بعد خمسة أسابيع فقط من دخول اتفاقية التجارة الحرة الجديدة في أميركا الشمالية حيز التنفيذ، بين كندا والمكسيك والولايات المتحدة. وكان ترمب قد دفع بقوة من أجل الاتفاقية التي حلت محل «نافتا» التي كان

مزيد من المحادثات أمس (الجمعة)، بين البيت الأبيض والحزب الديمقراطي بشأن مساعدات جديدة مرتبطة بفيروس كورونا، وذلك بعد أن بدأ أن المفاوضات تعثرت في اليوم السابق، وقال كودولو لتلفزيون «بولمبرغ» في مقابلة: «أنا على يقين من أنه ستكون هناك مفاوضات، سواء رسمية أو غير رسمية. ليس لدي شك في ذلك...».

وقال بيان صادر عن مكتب التمثيل التجاري الأمريكي ميررا الإجراء الذي كان مطروحاً منذ يونيو (حزيران) الماضي، بأن «ارتفعت فوق المستويات التاريخية».

وتأتي هذه الخطوة بعد خمسة أسابيع فقط من دخول اتفاقية التجارة الحرة الجديدة في أميركا الشمالية حيز التنفيذ، بين كندا والمكسيك والولايات المتحدة. وكان ترمب قد دفع بقوة من أجل الاتفاقية التي حلت محل «نافتا» التي كان

## المستثمرون وصناديق الأسهم الأمريكية... يكثرزون الذهب

الذهب نياية عن المستثمرين 899 طناً من المعدن بين يناير (كانون الثاني) ويوليو (تموز) الماضيين، بما يقارب خمسي المعرض العالمي على مدى تلك الفترة، وفقاً لمجلس الذهب. ويتجاوز ذلك الرقم، ويقارب كبير، أي زيادة سنوية سابقة في حيازات صناديق المؤشرات، ويصل بإجمالي ما في حيازتها إلى 3785 طناً، قيمتها 239 مليار دولار، بحسب المجلس. وفي الأسواق، استقر الذهب بالقرب من مستوى قياسي مرتفع، الجمعة، مع استعادة الدولار بعض رونقه، بصفتها أداة تحوط في مواجهة تصعيد جديد للتوترات الأميركية - الصينية، لكن بواعت القلق حيال تقادم الجائحة أبتت

## المستثمرون وصناديق الأسهم الأمريكية... يكثرزون الذهب

الذهب نياية عن المستثمرين 899 طناً من المعدن بين يناير (كانون الثاني) ويوليو (تموز) الماضيين، بما يقارب خمسي المعرض العالمي على مدى تلك الفترة، وفقاً لمجلس الذهب. ويتجاوز ذلك الرقم، ويقارب كبير، أي زيادة سنوية سابقة في حيازات صناديق المؤشرات، ويصل بإجمالي ما في حيازتها إلى 3785 طناً، قيمتها 239 مليار دولار، بحسب المجلس. وفي الأسواق، استقر الذهب بالقرب من مستوى قياسي مرتفع، الجمعة، مع استعادة الدولار بعض رونقه، بصفتها أداة تحوط في مواجهة تصعيد جديد للتوترات الأميركية - الصينية، لكن بواعت القلق حيال تقادم الجائحة أبتت

## المستثمرون وصناديق الأسهم الأمريكية... يكثرزون الذهب

الذهب نياية عن المستثمرين 899 طناً من المعدن بين يناير (كانون الثاني) ويوليو (تموز) الماضيين، بما يقارب خمسي المعرض العالمي على مدى تلك الفترة، وفقاً لمجلس الذهب. ويتجاوز ذلك الرقم، ويقارب كبير، أي زيادة سنوية سابقة في حيازات صناديق المؤشرات، ويصل بإجمالي ما في حيازتها إلى 3785 طناً، قيمتها 239 مليار دولار، بحسب المجلس. وفي الأسواق، استقر الذهب بالقرب من مستوى قياسي مرتفع، الجمعة، مع استعادة الدولار بعض رونقه، بصفتها أداة تحوط في مواجهة تصعيد جديد للتوترات الأميركية - الصينية، لكن بواعت القلق حيال تقادم الجائحة أبتت



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,97	9,26	1508	2,71
ج. استرليني £		4,89	4,75	0,50	4,79	0,49	0,40	0,93	20,84	12,08	1968	3,54
يورو €		4,42	4,29	0,45	4,33	0,44	0,36	0,84	18,83	10,91	1777	3,20

**بتكوين**  
امس 11645.10 \$  
السابق 11817.20 \$

**الذهب**  
امس 2028.80 \$  
السابق 2051.50 \$

**النفط (برنت)**  
امس 44.59 \$  
السابق 45.09 \$

## قلق على «التعويضات» بعد فتح الإقراض الصفري الفوائد لعقارات المتضررة

# كارثة لبنان تحرك «التمويل الطارئ» من المؤسسات المالية الدولية

بيروت، علي زين الدين

سُرعت المؤسسات الاقتصادية والنقدية اللبنانية باتخاذ سلسلة إجراءات عاجلة، بهدف احتواء بعض التداعيات الفورية والأكثر إلحاحاً التي خلفتها فاجعة مرفأ بيروت، بينما سيظل نسبياً التي تعدت نطاق الانفجار، لتشمل التدمير الكلي والجزئي آلاف المنازل ومقرات الشركات والبنوك والفنادق والمطاعم وسواها؛ علماً بأن الاهتمامات تتركز راهناً بحصر الأرقام النهائية لأعداد الضحايا ومتابعة شؤون الجرحى واحتياجات القطاع الصحي، إضافة إلى مسألة الأمن الغذائي.

ولا تزال صدمة الانفجار الهائل الذي تعدت اصدائه حدود البلاد تكشف تواليًا عن النتائج الكارثية، حيث يُقدّر اقتصاديون وخبراء بان حجم الخسائر الفعلية المباشرة والمرتبقة في المدى القريب سيقوق أي تصورات حالية، وربما تتعدى ثلث الناتج المحلي الذي كان يرجح أن يواصل تقلصه بنسبة تروبو على 13 في المائة هذا العام، قبل حدوث الانفجار الهائل. بينما الثابت أن قدرات لبنان تنوء عن حمل أي إنفاق إغاثي وإنقاذي في ظل أزمة المالية العاتية التي قدرتها الحكومة بنحو 241 تريليون ليرة، أو ما يقارب 68 مليار دولار.

وتتفق التقديرات الأولية للخسائر على تعديها عتبة 5 مليارات دولار (إ.ب.أ) تتفق التقديرات الأولية للخسائر الناجمة عن انفجار مرفأ بيروت على تعديها عتبة 5 مليارات دولار (إ.ب.أ)

إصلاحات جدية لحفز المعونات الخارجية التي تحتاج إليها البلاد. ويقع في السياق إعلان «مجموعة البنك الدولي» إنها مستعدة لإجراء تقييم لأضرار وحاجات لبنان بعد الانفجار الذي دمر مرفأ بيروت، والعمل مع شركاء لبنان لتعبئة التمويل العام وخاص لإعادة الإعمار والتعافي، واستعداده أيضاً لإعادة برمجة الموارد الحالية واستكشاف التمويل الإضافي لدعم إعادة بناء الحياة ومصادر الرزق للناس الذين تأثروا بهذه الكارثة. وتلقف الفريق الرسمي المتفاوض والأوساط المالية والمصرفية بارتياح حذر إشارة مديرة «صندوق النقد الدولي»

كريستالينا غورغينغا، إلى أن «الصندوق يستطلع جميع السبل الممكنة لدعم الشعب اللبناني عقب الانفجار المروع في مرفأ بيروت يوم الثلاثاء»، وتأكيداً بأنه «من الضروري كسر الجمود في المناقشات المتعلقة بالإصلاحات اللازمة ووضع برنامج جاد لإنقاذ الاقتصاد من عثرته وإرساء أسس المساهلة والثقة في مستقبل البلاد، وتحظى العقبات في المحادثات حول إصلاحات أساسية، ووضع برنامج جدي لإعاش الاقتصاد». وفي مساعي الاحتواء العاجل، سارع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة إلى إلغاء تعميم سابق له، وطلب من شركات الأموال

غير المصرفية تسليم التحويلات الخارجية الواردة إلى المواطنين بالعملة الأجنبية والتوقف عن صرفها بالليرة. وهو الإجراء الذي كان يحرم المستفيدين من نصف القيمة الفعلية للتحويلات التي تناهز 5 ملايين دولار يومياً. كما أوْعز سلامة للمصارف بأن تمنح قروضاً استثنائية بالدولار الأميركي صفرية الفائدة لصالح المتضررين من الانفجار، وإعفاء المصارف طيلة مدة القروض، أي لغاية 5 سنوات من تكوين مؤونات مقابلة، وبما يشمل الأفراد والمؤسسات الفردية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات (باستثناء شركات التطوير

الموازنة العامة والتقلص الحاد في موارد الخزينة. فضلاً عن تواصل «تسويق» نظرية الحصار المالي الخارجي. ويرى في ردود الفعل «ذهول» رئيس اتحاد المؤسسات السياحية ونقيب أصحاب الفنادق بيار الأشقر في التعليق على التعميم، مؤكداً أنه «مرفوض منا شكلاً ومضموناً، وبحال شمل الفنادق والمؤسسات الفندقية أم لا، إن أننا أولاً نرفض ترميم مؤسساتنا على حسابنا، ولو كانت الفوائد صفرًا، قبل أن يتبين التحقيق ومسؤولية الدولة بأكملها مجتمعة، حتى لو كانت مسؤولية موظف أو إدارة بالدولة، في كلتا الحالتين تقع المسؤولية على الدولة».

وأضاف: «ما هذه المهزلة؟ عندما ناشدنا وطلبنا الدولة إفراضنا بفائدة صفر في المائة، كان لا حياة لمن تنادي، ولم تتجاوب وكيف استطعت الآن؟ أين سنده أموال الدول المانحة التي أبدت استعدادها للمساعدة؟ أم جنتم ترفضوننا إياها؟ لا نستطيع الاستدانة بعد الآن، علماً بأن المصارف كانت متعثرة، وكيف استطعت إفراضنا الآن أم تريدون الاستياء على أملاكنا؟».

لكن مصادر معنوية في «البنك المركزي» أكدت له «الشرق الأوسط» أن فتح قناة التمويل بالدولار للمتضررين يهدف حصراً إلى مدهم بالسيولة الفورية لايءاء وإصلاح المنازل والمقرات المهتمة جزئياً أو كلياً. أما قنوات التعويضات وحصرياً وتقدراتها، فهي منوطه بالهيئة العليا للإغاثة وسائر المؤسسات الحكومية المعنية... والتعويض حق مشروع لكل متضرر، ويمكن



تتفق التقديرات الأولية للخسائر الناجمة عن انفجار مرفأ بيروت على تعديها عتبة 5 مليارات دولار (إ.ب.أ)

## عجز غير مسبوق للميزان التجاري الفرنسي

باريس، «الشرق الأوسط» ذكرت هيئة الجمارك الفرنسية الجمعة، أن عجز الميزان التجاري في فرنسا ارتفع في يونيو (حزيران) الماضي، بوتيرة شهيرة غير مسبوقة، في ظل زيادة حجم الصادرات عن الصادرات، مضيفة أن التجارة الخارجية الفرنسية استمرت في التعافي بعد جائحة فيروس كورونا المستجد.

وتوسع عجز الميزان التجاري الفرنسي في يونيو (حزيران) إلى 7,955 تريليون يورو، مقابل 5,588 تريليون خلال نفس الشهر من العام الماضي. وبلغ عجز الميزان التجاري في مايو (أيار) الماضي 7,458 تريليون يورو. وأوضحت هيئة الجمارك الفرنسية أن الصادرات الفرنسية عادت إلى 85 بالمائة من متوسط مستوياتها خلال عام 2019، فيما عادت الصادرات إلى 75 بالمائة من متوسطها السابق.

وخلال الربع الماضي، انخفضت الصادرات بنسبة 27 بالمائة مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي، فيما تراجعت الصادرات بنسبة 34,6 بالمائة. ومقارنة بمايو الماضي، ارتفعت الواردات في 16,9 بالمائة.

وخلال الربع السنوي المنتهي في يونيو، انخفضت الصادرات بنسبة 28,9 بالمائة مقارنة بالربع الأول من العام الجاري، فيما انخفضت الواردات بنسبة 20,7 بالمائة. وذكرت الهيئة أن العجز في قطاع الطاقة ظل دون تغيير إلى حد كبير في يونيو. والأسبوع الماضي، أعلن أن الاقتصاد الفرنسي انكمش بوتيرة قياسية لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية بلغت 13,8 بالمائة في الربع الثاني، إذ انهار الاستهلاك والاستثمار والتجارة في ظل إجراءات العزل العام

للعديد من عمليات إغلاق الحدود وإجراءات الحجر الصحي، غالباً ما تكون الشركات غير قادرة على إرسال مبيعاتها أو موظفيها المبيعات إلى عملائها أو مورديها في البلدان الأخرى، وقال: «غالباً ما يكون الاتصال الشخصي في الموقع ضرورياً لبدء الأعمال التجارية، فضلاً عن تجميع أو إصلاح الآلات». ويذكر أن هناك قيود سفر واسعة النطاق مفروضة في جميع أنحاء العالم منذ مارس (آذار) بسبب الجائحة، وقد تم إلغاؤها إلى حد كبير داخل الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، فهي لا تزال سارية بالنسبة لشركاء تجاريين مهمين لألمانيا، مثل الولايات المتحدة أو الصين.

وفي الشهر الماضي، ذكرت في 63 في المائة من الشركات الألمانية في الخارج أنها تضررت بقيود السفر. وقال فانسليين إن النسبة في الولايات المتحدة تصل إلى 69 في المائة، موضحة أن «هذه الأرقام مقلقة بشكل خاص، لأنه مع الصادرات التي بلغت قيمتها ما يقرب من 119 مليار يورو في عام 2019، أصبحت الولايات المتحدة أهم سوق تصدير لألمانيا. بالإضافة إلى ذلك، تعد الولايات المتحدة من أهم مواقع الاستثمار».



حقق الإنتاج الصناعي الألماني نمواً شهرياً في يونيو لكن قيمة الصادرات تراجعت (رويترز)

في أنحاء العالم بالتعافي. ومع ذلك، ظلت قيمة السلع المصدرة في مايو منخفضة بنسبة 29,7 في المائة مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي. وشعر المصدرون حالياً بتأقلاً حذر، وفقاً لمؤشر مناخ الأعمال الرئيسي الصادر عن معهد «إيفو» للبحوث الاقتصادية. وبشكل عام، يتوقع اتحاد غرف الصناعة والتجارة الألمانية واتحاد الصناعات الألمانية تقلص الصادرات بنسبة 15 في المائة في

ومقارنة يونيو عام 2019. وتراجعت الصادرات بنسبة 9,4 في المائة إلى 96,1 مليار يورو، كما انخفضت الواردات بنسبة 10 في المائة إلى 80,5 مليار يورو. وتراجعت الصادرات الألمانية في أبريل (نيسان) الماضي إلى أدنى مستوى لها، متأثرة بعمليات إغلاق الحدود والصعوبات اللوجيستية واضطراب سلاسل التوريد. وارتفعت قيمة الصادرات الألمانية بنسبة 9 في المائة في مايو مقارنة بشهر أبريل، حيث بدأت الاقتصادات

والسلع الرأسمالية بنسبة 18,3 في المائة. أما خارج القطاع، فقد ارتفع إنتاج الطاقة بنسبة 5,5 في المائة، فيما سجل قطاع الإنشاءات نمواً بنسبة 1,4 في المائة. وكشفت البيانات أن قطاع السيارات استمر في تحقيق زيادة ملحوظة خلال يونيو الماضي بلغت نسبتها 54,7 في المائة مقارنة بالشهر السابق عليه.

برلين، «الشرق الأوسط»

رغم تحسن المؤشرات الاقتصادية الألمانية خلال الشهر القليل الماضي، مقارنة بذروة تفشي وباء «كوفيد - 19»، إلا أن القلق لا يزال يساور المستثمرين والاقتصاديين حول وتيرة التعافي الاقتصادي، خاصة في ظل تعدد محاور التوتر العالمية، التي تقف ألمانيا في وسطها.

وأعلن مكتب الإحصاء الألماني الجمعة تسارع وتيرة نمو الإنتاج الصناعي في البلاد خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي، حيث حقق نمواً بنسبة شهرية بلغت 8,9 في المائة، مقابل 7,4 في المائة في مايو (أيار) السابق عليه. وكان خبراء الاقتصاد يتوقعون أن يحقق الإنتاج الصناعي نمواً بنسبة شهرية تبلغ 8,1 في المائة... لكن على أساس سنوي، تراجع الإنتاج الصناعي بنسبة 11,7 في المائة في يونيو بعد تراجعها بنسبة 19,5 في المائة في مايو. وباستثناء قطاعي الطاقة والإنشاءات، حقق الإنتاج الصناعي في ألمانيا نمواً بنسبة 11,1 في المائة في يونيو. وداخل قطاع الصناعة، حققت السلع الوسيطة زيادة بنسبة 5 في المائة، فيما ارتفع إنتاج السلع الاستهلاكية بنسبة 7,3 في المائة،

## فجوات عميقة بميزان الصادرات في النصف الأول

# القلق لا يزال يساور ألمانيا رغم تحسن المؤشرات

برلين، «الشرق الأوسط»

رغم تحسن المؤشرات الاقتصادية الألمانية خلال الشهر القليل الماضي، مقارنة بذروة تفشي وباء «كوفيد - 19»، إلا أن القلق لا يزال يساور المستثمرين والاقتصاديين حول وتيرة التعافي الاقتصادي، خاصة في ظل تعدد محاور التوتر العالمية، التي تقف ألمانيا في وسطها.

وأعلن مكتب الإحصاء الألماني الجمعة تسارع وتيرة نمو الإنتاج الصناعي في البلاد خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي، حيث حقق نمواً بنسبة شهرية بلغت 8,9 في المائة، مقابل 7,4 في المائة في مايو (أيار) السابق عليه. وكان خبراء الاقتصاد يتوقعون أن يحقق الإنتاج الصناعي نمواً بنسبة شهرية تبلغ 8,1 في المائة... لكن على أساس سنوي، تراجع الإنتاج الصناعي بنسبة 11,7 في المائة في يونيو بعد تراجعها بنسبة 19,5 في المائة في مايو. وباستثناء قطاعي الطاقة والإنشاءات، حقق الإنتاج الصناعي في ألمانيا نمواً بنسبة 11,1 في المائة في يونيو. وداخل قطاع الصناعة، حققت السلع الوسيطة زيادة بنسبة 5 في المائة، فيما ارتفع إنتاج السلع الاستهلاكية بنسبة 7,3 في المائة،

## «بي بي» لبيع «أصول عالقة»... بعيداً عن أسعار النفط



تستعد «بي بي» للتخلص من جزء كبير من أصولها للنفط والغاز حتى إذا انتعشت أسعار الخام (رويترز)

شركة الطاقة البريطانية فور بيعها أصول النفط والغاز التي توفض بأنها عالقة. ولم ترد «بي بي» على طلبات للتعليق، وتلقى الاستراتيجية

لندن، «الشرق الأوسط»

قالت ثلاثة مصادر مطلعة لـ«رويترز» إن عملاق النفط البريطاني «بي بي» تستعد لبيع جزء كبير من أصولها للنفط والغاز حتى إذا انتعشت أسعار الخام بعد الانهيار الذي تسبب فيه «كوفيد - 19» لأنها تريد استثمار المزيد في الطاقة المتجددة.

وأوضحت المصادر أن الاستراتيجية خضعت للنقاش خلال اجتماع للمسؤولين التنفيذيين في «بي بي» في يوليو (تموز) الماضي، مباشرة بعد خفضت شركة النفط العملاقة توقعها لسعر الخام في المدى الطويل إلى 55 دولاراً للبرميل، مما يعني أن ما قيمته 17,5 مليار

مع توسع في الطاقة المتجددة. وقال مصدر في «بي بي»: «المسألة مسألة حساب بسيط للترجع الطبيعي في الإنتاج والتخارج المزمع»، موضحاً كيف أصبحت «بي بي» أول شركة نفط كبيرة تتعهد بخفض كبير على إنتاجها من الخام. وعلى مدى عقود، ظلت «بي بي» ومنافسون مثل «رويال داتش شل» و«إكسون موبيل»، يعدون المستثمرين بأن الإنتاج سيواصل الزيادة. لكن في ظل الضغوط المناخ تواجهها الصناعة من نشاطات المناخ والمستثمرين والبنوك وبعض الحكومات للحد من الانبعاثات من أجل المساهمة في خفض درجة حرارة الكوكب، فإن شركات النفط الأوروبية تغيرت نهجها وتتعهد باستثمار

المزيد في مصادر الطاقة المتجددة. في المقابل، يواجه المنافسون الأميركيون ضغوطاً حكومية أقل ولم يقدموا تعهدات مماثلة بشأن المصادر المتجددة. وكان لوني قد قال في وقت سابق هذا الأسبوع: «عندما نتفقد توقعات (بي بي) للأعوام المقبلة ونرى الإنتاج يتراجع 40% فمن الواضح أننا لم نعد نحتاج إلى التنقيب لتوليد نمو جديد... ندخل دولاً جديدة للقيام بأعمال استكشاف».

الجديدة مزيداً من الضوء أيضاً على تقليص إنتاج «بي بي» من النفط والغاز 40%، أي ما لا يقل عن مليون برميل يومياً، بحلول 2030 بالتزامن

العميد ينتعش بالمولد... والقاعة تجهز عبد الغني

## استنفار «اتحادي - أهلاوي» قبل المديرية المنتظر



من استعدادات الأهلي لمواجهة الديربي (الشرق الأوسط)



لاعب الاتحاد يستمعون لتوجيهات الجهاز الفني (الشرق الأوسط)

جدة: إبراهيم القرشي

رفع الغريمان الاتحاد والأهلي من وتيرة استعداداتهما للديربي المنتظر مساء الأحد المقبل، ضمن منافسات الجولة 24 من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

ويلتقي الاتحاد مع الأهلي في مباراة من العيار الثقيل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية لحساب الجولة 24، حيث تنطلق المباراة عند الساعة التاسعة مساءً غد (الأحد) بتوقيت مكة المكرمة، الثامنة مساءً بتوقيت القاهرة، العاشرة مساءً بتوقيت أبوظبي.

وقد حرص البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد، والصربي فلادان مدرب الأهلي، على متابعة المباراة الأخيرة التي خاضها منافسه بغية إمام كل منهما منقاط الضعف والقوة لدى المنافس للاستعانة بها في رسم المنهجية التكتيكية المناسبة للمباراة بغية تحقيق الفوز، حيث يحتل الأهلي المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري 40 نقطة، فيما يقع فريق الاتحاد في المركز الثالث عشر برصيد 23 نقطة، بفارق 6 نقاط عن صاحب المركز الأخير في الدوري الذي يحتله العدالة 17 نقطة.

وفي نادي الاتحاد، سارع البرازيلي فابيو كاريلي، مدرب الفريق، للعمل على تصحيح الأخطاء التي وقع بها لاعبوه خلال مواجهتهم في الجولة الماضية، مع تحذيرهم بعدم تكرارها وتجنبها في المباراة

التي سيدخل لها الفريق، كونها مباراة نهائية لن تقبل القسمة على الفريقين، بحثاً عن تحقيق ما يرضي طموحات جماهيرهم بالعودة لجادة الانتصارات عقب الخسارة التي مني بها الفريق في الجولة الماضية أمام إيه بي هدفين بهدف.

وشرع كاريلي في تجهيز مفاجأة لمنافسه الأهلي على صعيد النهج التكتيكي الذي سيدخل به للمباراة، إلى جانب الأسماء التي ينوي الاستعانة بها بالقائمة الأساسية للفريق، حيث ينتظر أن تشهد قائمة الفريق عودة فهد المولد لاعباً أساسياً، بعد مشاركته في الجولة الماضية لاعباً احتياطياً، في الوقت الذي ستشهد القائمة

الاتحادية وجود الثنائي زياد المولد وحمدان الشمراني، بعد أن أبدى الثنائي خلال تدريبات الفريق الأخيرة جاهزتهما الفنية الجيدة للمباراة، بينما لم تتضح الرؤية حول إمكانية مشاركة الإيفواري ويلفريد بوني في الديربي.

وركز البرازيلي كاريلي، خلال التدريبات التي جرت أمس على ملعب النادي، على الجوانب الفنية والتكتيكية بتدريبات متنوعة، قبل تقسيمه للاعبين لمجموعتين لخوض مناورة كروية شهدت تطبيق عدد من الجمل التكتيكية في بناء الهجمة والارتداد السريع للتغطية. وحرص كاريلي على إيقافها عدة مرات لتوجيه اللاعبين لعدد

من النقاط الفنية، في الوقت الذي شهد فيه المران مشاركة مجموعة من اللاعبين الشباب. وفي الوقت ذاته، حرصت إدارة الاتحاد، مع الجهاز الفني، على تفحص اللاعبين معنوياً ونفسياً، بتجديد الثقة بهم، وبقدرة على تحقيق تطلعات جماهيرهم، مطالبين اللاعبين بمضاعفة الجهد لتحقيق تطلعات الجماهير.

وعلى صعيد آخر، تلقى نادي الاتحاد موافقة لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين بالاتحاد السعودي لكرة القدم على مشاركة اللاعب عبد المجيد السواط في تدريبات الفريق الكروي. في المقابل، وقف الصربي فلادان، مدرب الأهلي، على

جاهزية خياراته الفنية للمباراة، حيث شرع في إعداد اللاعبين الصربيين اللاعبين لمجموعتين خاضتا مناورة كروية، وقف هندي للاستعانة بأحدهما بدلاً عن البرازيلي ليما في الديربي. ويغيب البرازيلي لوكاس ليما عن مباراة ديربي جدة بداعي الإيقاف لتراكم البطاقات الصفراء، وكان ليما قد شارك في فوز الأهلي على الحزم به أهداف مقابل هدفين في الجولة الماضية، حيث تلقى بطاقة صفراء عند الدقيقة 22 من الشوط الأول، لتغيبه عن لقاء الديربي. وغلب الجانب التكتيكي على مجريات الحصة التدريبية التي أقيمت على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بمقر النادي، وشهدت حضور ومتابعة

إدارة النادي، بينما قسم المدرب الصربي اللاعبين لمجموعتين خاضتا مناورة كروية، وقف هندي للاستعانة بأحدهما بدلاً عن البرازيلي ليما في الديربي. ويغيب البرازيلي لوكاس ليما عن مباراة ديربي جدة بداعي الإيقاف لتراكم البطاقات الصفراء، وكان ليما قد شارك في فوز الأهلي على الحزم به أهداف مقابل هدفين في الجولة الماضية، حيث تلقى بطاقة صفراء عند الدقيقة 22 من الشوط الأول، لتغيبه عن لقاء الديربي. وغلب الجانب التكتيكي على مجريات الحصة التدريبية التي أقيمت على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل بمقر النادي، وشهدت حضور ومتابعة

لرائد في 2016، ومن ثم العودة لناديه الأهلي.

ومن جهة أخرى، وقع النادي الأهلي مع الثنائي الشاب أحمد بصاص وحسن العلي عقداً يمتد لـ 4 سنوات، نظير المستوى المميز الذي قدمه الثنائي مع فريق الشباب. وكانت إدارة الأهلي قد وقعت مع اللاعب هينغ عسيري في وقت سابق الذي سجل أحد أهداف الفريق في مباراة الحزم الماضية. ومن جهة ثانية، أوضح عبد الإله مؤمنة، رئيس النادي الأهلي، فيما يتعلق بإزمة المحترف دجانيني تفاريس الذي قرر فسخ عقده من طرف واحد لعدم حصوله على مستحقاته المتأخرة، أن اللاعب قبل العودة

وتمتددة مؤمنة على أن أبواب الأهلي مفتوحة لمن يرغب بالاستمرار، ولن يتخلوا عنه، منوهاً بأن نادي النصر لم يطلب الحارس محمد العويس، مشيراً إلى أن «الفترة الماضية كانت صعبة مليئة بالتحديات المالية والإدارية، والتخطيط الإداري في النادي مختلف، والأمير منصور بن مشعل داعم مالي للنادي ومشرف على كرة القدم». وأضاف: «الحل في النادي ثقيل، وهناك التزامات مالية من سنوات سابقة، ولاعبون سعوديون وأجانب لديهم مستحقات مالية لم تصرف من سنوات، فاقورة الرواتب الشهرية في النادي الأهلي 120 مليون ريال سنوياً».

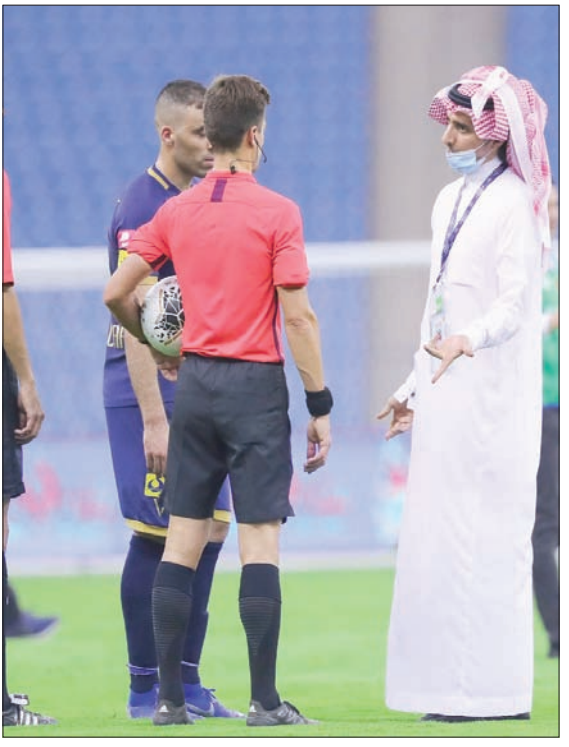
وتمتددة مؤمنة على أن أبواب الأهلي مفتوحة لمن يرغب بالاستمرار، ولن يتخلوا عنه، منوهاً بأن نادي النصر لم يطلب الحارس محمد العويس، مشيراً إلى أن «الفترة الماضية كانت صعبة مليئة بالتحديات المالية والإدارية، والتخطيط الإداري في النادي مختلف، والأمير منصور بن مشعل داعم مالي للنادي ومشرف على كرة القدم». وأضاف: «الحل في النادي ثقيل، وهناك التزامات مالية من سنوات سابقة، ولاعبون سعوديون وأجانب لديهم مستحقات مالية لم تصرف من سنوات، فاقورة الرواتب الشهرية في النادي الأهلي 120 مليون ريال سنوياً».

وتمتددة مؤمنة على أن أبواب الأهلي مفتوحة لمن يرغب بالاستمرار، ولن يتخلوا عنه، منوهاً بأن نادي النصر لم يطلب الحارس محمد العويس، مشيراً إلى أن «الفترة الماضية كانت صعبة مليئة بالتحديات المالية والإدارية، والتخطيط الإداري في النادي مختلف، والأمير منصور بن مشعل داعم مالي للنادي ومشرف على كرة القدم». وأضاف: «الحل في النادي ثقيل، وهناك التزامات مالية من سنوات سابقة، ولاعبون سعوديون وأجانب لديهم مستحقات مالية لم تصرف من سنوات، فاقورة الرواتب الشهرية في النادي الأهلي 120 مليون ريال سنوياً».

وتمتددة مؤمنة على أن أبواب الأهلي مفتوحة لمن يرغب بالاستمرار، ولن يتخلوا عنه، منوهاً بأن نادي النصر لم يطلب الحارس محمد العويس، مشيراً إلى أن «الفترة الماضية كانت صعبة مليئة بالتحديات المالية والإدارية، والتخطيط الإداري في النادي مختلف، والأمير منصور بن مشعل داعم مالي للنادي ومشرف على كرة القدم». وأضاف: «الحل في النادي ثقيل، وهناك التزامات مالية من سنوات سابقة، ولاعبون سعوديون وأجانب لديهم مستحقات مالية لم تصرف من سنوات، فاقورة الرواتب الشهرية في النادي الأهلي 120 مليون ريال سنوياً».

مايكون ضمن خيارات فيتوريا للمواجهة

## «جدال صافرة الديربي» يخيم على استعدادات النصر لأبها



النصارويون أبدوا غضبهم من مستوى حكم الديربي (الشرق الأوسط)



من تدريبات النصر تاهباً لمواجهة أبها (الشرق الأوسط)

وقال صفوان السويكت رئيس نادي النصر: «بعد مشاهدة المباراة عدة مرات بهدوء، ولكونها مباراة مفصلية من الدوري الأعلى على قلوبنا، دوري الأمير محمد بن سلمان فإن ما حدث لم يكن مجرد سوء تقدير من حكم، ما حدث كان ترصداً مخالفاً لميزان العدالة». وأضاف رئيس النادي العاصمي: «سبق أن طالبنا

عدالة المنافسة وميزان العدالة. وأعلن النادي أنه بعث بخطاب جديد ليأسر المسحل رئيس اتحاد كرة القدم بضمّن مطالبه بإعفاء رئيس لجنة الحكام من منصبه، ما دامت الأخطاء التحكيمية ما زالت مستمرة ومؤثرة في عدالة المنافسة. وقال النادي العاصمي إن عدالة المنافسة تتطلب حضور حكام كبار على قدر من

## الفتح يجهز الهولندي تي فريدي للhalal

إعداده الحارس الشاب حبيب الوطيان في المباريات التي خاضها، فسيكون الحارس هو الخيار الأول لدى المدرب في مواجهة الهلال مع بقاء الأوكرائي ماكسيم كوفال على مقاعد البدلاء. وتخطط إدارة النادي إلى تجديد عقد الوطيان بعد نهاية هذا الموسم، أو بعد أن يضمن الفريق البقاء في دوري المحترفين بشكل رسمي مع دخوله في الفترة الحرة. ويتوقع أن يكون العرض المالي المقدم للوطيان أفضل مما تم تقديمه في فترة ماضية بعد أن بات الحارس محل اهتمام أندية كبيرة تسعى للظفر بخدماته.

## الفتح يجهز الهولندي تي فريدي للhalal

بينه وبينهم، أو حتى يتقدم بتوسيع الفارق على فريق ضمك والعدالة اللذين باتا في وضع أخطر من أي وقت مضى. ونتيجة لضغط المباريات يهدف فييرا إلى توزيع الجهود بين لاعبي فريقه، حيث أخرج عدداً من اللاعبين والوسط المباراة الماضية ضد الفيحاء بعد الاطمئنان على النتيجة، مثل لاعب الوسط البارز علي الحسن ونواف بوشل وقبيلهم جوستاف ويخايم وتوفيق بوحيمد وماتياس، حيث استنفد كل التغييرات المتاحة بتعديل الجديد في أولى المباريات التي جاءت بعد التوقف الطويل. ونتيجة لتفالق الكبير الذي

الرياض: فهد العيسى

سبكون المدافع البرازيلي مايكون بيريرا ضمن خيارات البرتغالي روي فيتوريا مدرب فريق النصر في مباراة الفريق القادمة أمام أبها وذلك بعد أن غاب عن مواجهة الهلال الجولة الماضية التي خسرها فريقه برعاية مقابل هدف بسبب خضوعه لمعملية الحجر الاحترازي بعد عودته من تركيا. وتظل مشاركة البرازيلي مايكون متوقفة على جاهزيته اللياقية خاصة أن المدرب فيتوريا قد لا يجازف باللاعب في ظل عدم صعوبة الفريق المقابل «أبها» بصورة كبيرة، رغم عدم سهولة مهمة فريق النصر الذي سجل ضيفا على فريق أبها يوم الاثنين ضمن منافسات الجولة الرابعة والعشرين. واستعاد الفريق العاصمي تدريباته دون منح اللاعبين أي فترة راحة وذلك عقب خسارة الفريق في ديربي الرياض الذي وسع الفارق بين النصر وغريمه التقليدي الهلال إلى تسع نقاط، مما يجعل مهمة الفريق الأصفر في الحفاظ على لقبه صعبة جداً مع تبقى سبع جولات فقط على نهاية المسابقة. وكانت إدارة نادي النصر قد أصدرت بياناً رسمياً، طالبت فيه بإقالة رئيس لجنة الحكام من منصبه، موضحة

مسار الانتصارات، مبيناً أن ما قدم أمام الشباب لم يكن متوقفاً ومنظراً من اللاعبين، مشدداً على أهمية التعويض. وكان سلطان ازهر رئيس النادي وجه رسالة لأنصار ناديه عبر شبكة التواصل الاجتماعي أقر من خلالها بظهور فريقه بمستوى متواضع طوال المباراة السابقة وإعداد بتصحيح الأخطاء وتلافي الملاحظات في الجولات القادمة للظهور بشكل أفضل. ويعد الوحدة من الفرق المكتملة الصفوف والعناصر بوجود اللاعبين البرازيليين يتقدمهم البرازيلي انسيلمو الذي كان مثاراً للأحاديث حول رحيله في الفترة الماضية، إلا أن الإدارة نجحت في إغلاق هذا الملف ومددت عقده حتى عام 2024. ويملك الوحدة 39 نقطة في المركز الرابع خلف الأهلي بنقطة وحيدة، إلا أنه قد يتراجع مجدداً لخامس في حال الخسارة أو حتى التعادل ضد الرائد وفوز فريق الفيصلي على ضمك.

وكانت إدارة نادي النصر قد أصدرت بياناً رسمياً، طالبت فيه بإقالة رئيس لجنة الحكام من منصبه، موضحة

الدمام: علي القطان

الدمام: علي القطان

الدمام: علي القطان

صاح المهندس توفيق تونسي المشرف العام على كرة القدم بنادي الوحدة، لاعبي فريقه، بعدم رضاه عما قدمه من أداء فني أمام الشباب في أول مواجهات استئناف مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، مشيراً إلى أن الخسارة بثلاثة أهداف نتيجة صدمة، كما أنها أفقدت الفريق المركز الثالث في سلم الترتيب وأعادته رابعاً. وطالب تونسي لاعبي فريقه ببذل أقصى الجهود في المرحلة المتبقية من بطولة الدوري حيث تنتظر الفريق مباريات صعبة من أجل المحافظة على المركز المتقدم، خصوصاً في ظل ارتفاع عدد المنافسين على المراكز المتقدمة. وتهدف إدارة الوحدة إلى حصد أحد المراكز المؤهلة إلى نسخة المقبلة في دوري أبطال آسيا مما جعلها تصر على استكمال بقية مباريات الدوري ورفض فكرة الإغائه التي طرحت في وقت سابق، وتحديدًا أثناء فترة التوقف الطويل نتيجة كورونا.

وظهر فريق الوحدة في المباريات الثماني الأخيرة تحديداً بمستويات ونتائج متقلبة، حيث فاز في أربع مباريات وخسر مثلها مما زرع القلق بين أنصاره

بالتراجع رغم أنه حقق انتصارات في مباريات بالغة الصعوبة ومن بينها أمام الأهلي الذي يتنافس معه بقوة على ثالث الترتيب. من جانبه، طالب المدرب الأوروغوياني كارينيو لاعبي فريقه بالتركيز في المباريات المتبقية، بداية من

من مباراة الوحدة التي خسرها أمام الشباب (تصوير: عدنان مهدي)



## نابولي يحاول عرقلة «الكاتالوني» وبلوغ ربع نهائي «أبطال أوروبا» للمرة الأولى في تاريخه برشلونة يسعى إلى إنقاذ موسمه ومدربه والعودة إلى مقارعة الكبار

مدريد، الشرق الأوسط،

يخوض برشلونة الإسباني إياب دور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا أمام ضيفه نابولي الإيطالي، اليوم، متحرراً من ضغوط إحراز اللقب في المواسم القليلة الماضية. فلم يعد برشلونة المرشح الأبرز لإحراز اللقب القاري، وحتى بحال تخلي نابولي، مستفيداً من تعادله في إيطاليا (1-1)، يُتوقع أن تكون مواجهة المرحة مع بايرن ميونخ في ربع النهائي بالغة الصعوبة، مع اقتراب بطل ألمانيا من تخلي تشيلسي الإنجليزي (3-صفر ذهاباً في لندن).

ومدعماً بهدفه في جنوب إيطاليا، يبدو برشلونة مرشحاً بلوغ ربع النهائي على ملعبه (كامب نو)، حيث مني بخسارة واحدة في 58 مباراة في دوري الأبطال، وأمام فريق حل في المركز السابع ضمن الدوري المحلي. لكن في الجمل، يقف برشلونة الذي خسر تقدمه بنتقتين أمام ريال مدريد في الدوري المحلي قبل توقف كورونا إلى تخلف بـ 6 نقاط وفقدان لقبه، بعيداً عن عقلة الفارة، على غرار: بايرن، ومانشستر سيتي، وباريس سان جيرمان.

وقد قال نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي: «نقد صبر المشجعين لأننا لا نمنحهم شيئاً. إذا أردنا أن نقاتل من أجل دوري الأبطال، يجب أن نغير أمور لأنه بهذه الطريقة سنخسر أمام نابولي أيضاً». وقد يلعب الإحباط المحلي دوراً في قلب توتنبرغ برشلونه إلى انطلاقاً واعدة في دوري الأبطال الذي فشل ميسي ورفاقه بعودته إلى الجماهير الكتلونية الموسم الماضي.

وكانت الشجارات الأخيرة أمام روما الإيطالي، وليفربول الإنجليزي، كارثية في الأندية الإقصائية، وقد بررها لاعبو برشلونه بالتعرض لضغوط نفسية كشفت الفريق منذ الوقت. وقال المدرب المقال من منصبه إرنستو فاليريدي، بعد



برشلونة يتطلع لتعويض خسارته المحلية بفوز على نابولي اليوم (أ.ف.ب)

ويحاول برشلونة الاستفادة من الصيغة الجديدة للبطولة بسبب تبعات كورونا، إذ نتعين على أمثاله في قبل دور الستة عشر الفوز في 4 مباريات فقط لإحراز اللقب، دون ضرورة خوض ذهاب وإياب في ربع ونصف النهائي.

وفي المقابل، كان قدوم جينارو غاتوزو لتدريب نابولي الإيطالي وسط عاصفة قوية، لكن لاعب الوسط السابق المشاطب وضع النادي الجنوبي على المسار الصحيح لمقارعة برشلونه اليوم. ويبحث نابولي عن بلوغ ربع نهائي المسابقة القارية للمرة الأولى في تاريخه، وتحقيق إنجاز للمدينة الواقعة في جنوب البلاد. وعلق غاتوزو على إنجاز لم ينجح حتى الأسطورة الأرجنتينية دييغو مارادونا بتحقيقه في نهاية ثمانينيات القرن الماضي:

«طبعاً تريد كتابة صفحة مهمة في تاريخنا». وقد تعادل الطرفان (1-1) في ذهاب دور الستة عشر على ملعب «سان باولو»، قبل تعليق البطولة لنحو 5 أشهر بسبب فيروس كورونا. لكن مهمة نابولي لن تكون سهلة على الإطلاق أمام فريق لم يخسر على أرضه في دوري الأبطال ربع النهائي للمرة الثالثة عشرة توالياً.

وقد أنهى برشلونه الدوري الإسباني وصيفاً، وراء غريمه ريال مدريد، متخلياً عن تقدمه بفارق نقطتين قبل تعليق الدوري، فيما حل نابولي سابعاً في الدوري الإيطالي، متخلاً عن موقعه بصفته منافساً رئيسياً ليوفنتوس في «سيري أ» في السنوات الأخيرة. لكن نابولي ضمن تأهله إلى الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، بعد

خلفه ماركو جامباولو أقيلاً بعد 7 مباريات فقط. وقد قال غاتوزو: «هذه مهنة لا يمكنك تعلمها في الكتب، لكن من خلال الانتساب على العمل، فشلت في بعض المرات، وسأفشل في مرات أخرى».

ومنذ نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، وبعد بداية صعبة مع نابولي (الثالث عشر آنذاك في ترتيب الدوري)، بدأ غاتوزو بإيقاظ الفريق الأزرق، ومنح الثقة لنجومه، أمثال لورينتسو إنسيني، والصربي نيكولا مكيديموفيتش، والسنگالي خاليدو كوليبالي. وسمعتة بصفتها بطلاً للعالم 2006، ومتوجاً مرتين بسدوري الأبطال. لها قلبها في غرف الملابس، بالإضافة إلى حديثه المباشر وعمله الدؤوب. وقد قال مالك نابولي، أوريليو دي لاورنتيس:

«ريغو (غاتوزو) هو أكثر المدربين احتراماً في غرف الملابس منذ وصولي إلى هنا». ويركز ترجيح دراماتيكية، توج باللقب على حساب يوفنتوس القوي في روما، ليحجز فريقه أول القابح في 6 سنوات، وهو ما لم يحققه سلفاه موريونيسو ساري وكارلو انشيلوتي. وقال غاتوزو: «بالنسبة لي، أقوم بعمل الجدي بشغف كبير، وأعرف أنه ليس بمقدوري التراجع، وفي برشلونه، قد نابولي نجيته». إنسيني، صاحب الـ12 هدفاً في مختلف المسابقات هذا الموسم، لإصابته بخدح. لكن الهدف التاريخي للنادي البلجيكي دريس مرتنز، صاحب الـ1 هدفاً هذا الموسم، سيلعب إلى جانب لاعب الوسط الإسباني فابيان روين.

مرتنز هدف نابولي التاريخي (يسار) يحتفل بهز شبك إنتر (رويترز)



### تشيلسي مرشح للسقوط أمام الفريق البافاري بعد ثلاثية الذهاب

## «أبطال أوروبا»: بايرن يتطلع للتأهل لربع النهائي وعينه على الثلاثية



بايرن ميونخ مرشح للتأهل لربع نهائي دوري الأبطال على حساب تشيلسي (إ.ب.أ)

أشار «إلى أنه يريد القيام بشيء جديد»، ولكن حتى الآن لم يقدم أي ثاب عرضاً للشاب البالغ من العمر 29 عاماً، رغم أن تقارير عدة ربطت اسم الإسباني ببطل الدوري الإنجليزي لليفربول. ومنذ انضمامه من برشلونه عام 2013، يطلب من المدرب السابق للفريقين البافاري والكاتالوني الإسباني جوسيب غوارديولا، فاز الكانتارا بلقب الدوري الألماني في موسمه

الأسود» (أسطورة الفريق) بسبب عروضه الرائعة في مركز الظهير هذا الموسم. ومع إصابة الظهير الأيمن الفرنسي بنجامان بافار، عاد جوشوا كيميشتش إلى الدفاع لينتقل الكانتارا إلى مركزه في خط الوسط والذي شغله بشكل مميز في المباراة الودية التي فاز فيها بايرن على مرسييليا الفرنسي 1- صفر الجمعة. وكشف رومينغيغ في الأسبوع الماضي عن أن الكانتارا

لنا وغالباً ما يستخف بحجم عمله لاستعادتها... ديفيد مهم جدا في المواجهة وفي رفع إيقاع المباراة» واعتبر بطل العالم 2014 أنه سيكون «مريراً جداً» إذا غادر كل من الكانتارا والأبا بايرن بعد دوري الأبطال. واطلق رئيس النادي كارل هابنتس رومينغيغ على الأبا البالغ من العمر 28 عاماً، والذي انضم لصفوفه في سن المراهقة عام 2008، لقب «فرانتس بكنباور الأسود» (أسطورة الفريق) بسبب عروضه الرائعة في مركز الظهير هذا الموسم. ومع إصابة الظهير الأيمن الفرنسي بنجامان بافار، عاد جوشوا كيميشتش إلى الدفاع لينتقل الكانتارا إلى مركزه في خط الوسط والذي شغله بشكل مميز في المباراة الودية التي فاز فيها بايرن على مرسييليا الفرنسي 1- صفر الجمعة. وكشف رومينغيغ في الأسبوع الماضي عن أن الكانتارا

لندن، الشرق الأوسط،

يأمل بايرن ميونخ المتوج بلقب الدوري الألماني للمرة الثامنة على التوالي بأن يقوده نجاحه في مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم لإقناع الإسباني تياغو الكانتارا والنمساوي ديفيد الأبا بالبقاء في الفريق. ويستقبل بايرن ضيفه تشيلسي على أرض ملعب «البانز أرينا» في ميونخ لدوري الأبطال، وهو يضع قدميه في ربع النهائي بعد تقدمه ذهاباً في «ستامفورد بريدج» بثلاثية نظيفة في فبراير (شباط) الماضي قبل تعليق النشاط الكروي بسبب انتشار فيروس كورونا.

ويعد حال تشيلسي هو الأسوأ حيث لديه قائمة إصابات طويلة قبل مواجهة ضيفه بايرن اليوم، الذي خسر أمامه في مباراة الذهاب. ويدخل تشيلسي مباراته المأراة بعد الخسارة 1/2 أمام أرسنال في نهائي كأس إنجلترا، حيث فقد الفريق جهود كريستيان بوليسيتش والمدافع سيزار أزيليكويتا بسبب إصابة في الفخذ بالإضافة لإصابة بيدرو بلعق في الكف. كما تحوم الشكوك حول مشاركة لاعب خط الوسط البرازيلي ويليان.

وجراء تفشي الوباء أجرى الاتحاد القاري للعبة (يويفا) تعديلاً على نظام البطولة في نسختها الحالية، حيث ستقام أوارها النهائية في البرتغال وستكون مباريات ربع النهائي ونصف النهائي من مواجهة واحدة عوضاً عن ذهاب وإياب. ويدخل بايرن مباراة اليوم محملاً بلقبين محليين (الدوري والكأس) فاز فيها بعد العودة إلى المنافسات إثر التوقف القصير، مع مدربه هانزي فليك الذي تسلم مهامه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بدلاً من الكرواتي نيكو كوفاتش بعد الإنتاج السيئة التي حققها الفريق بداية الموسم. ويطمح فليك البالغ من العمر 55 عاماً لقيادة الفريق البافاري

## تأهل إشبيلية وليفركوزن وبازل وولفرهامبتون لدور الثمانية في الدوري الأوروبي



لاعب وولفرهامبتون ومدربهم بعد التأهل لدور الثمانية (إ.ب.أ)

برلين، الشرق الأوسط،

النجم المغربي يوسف النصيري الهدف الثاني في الدقيقة 44، وأنهى روما المباراة بعشرة لاعبين عقب طرد لاعبه جبالوكان مانسيني في اللحظات الأخيرة من عمر اللقاء. وعلى ملعب (باي أرينا) بلغ بايرليفركوزن الألماني دور الثمانية أيضاً، بتغلبه 1- صفر على ضيفه غلاسجو رينجرز الاسكتلندي. وكانت مباراة الذهاب التي جرت بين الفريقين على ملعب الفريق الاسكتلندي في 12 مارس الماضي، قد انتهت بفوز ليفركوزن 3 - 1، ليأتي تأهل الفريق الألماني للدور التالي عن جدارة واستحقاق. ويدين ليفركوزن بفضل كبير في تحقيق فوزه اليوم للاعبه الفرنسي موسى ديابي، الذي أحرز هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 51.

كما صعد بازل السويسري للدور ذاته، عقب فوزه 1- صفر على ضيفه إينتراخت فرانكفورت الألماني في إياب دور الستة عشر. وتقتصر

صعد تشيلسي الإسباني لدور الثمانية لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم، عقب فوزه لكرة 2 - صفر على روما الإيطالي في مباراتهم في دور الستة عشر للمنافسة على ملعب (إم إس في أرينا) في ألمانيا. وكان مقرراً أن تجري مباراة الفريقين في مارس (آذار) الماضي، لكنها تأجلت بسبب تفشي فيروس «كورونا»، الذي تسبب في تعليق فعاليات البطولة بأكملها. ليقرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) إقامتها على ملعب محايد ومباراة واحدة فاصلة، بدلاً من إقامتها من مباراتي ذهاب وعودة على ملعب الفريقين، كما كان مقرراً لها، بسبب ضيق الوقت.

وجاء هذا المباراة في الشوط الأول، حيث افتتح سيرخو ريغيلون النتيجة لمصلحة الفريق الأندلسي في الدقيقة 22، قبل أن يضيف

## اللاعب الأعلى والأعلى أجراً في تاريخ النادي يشاهد مباريات الفريق من على مقاعد البدلاء غاريت بيل لاعب ريال مدريد... مقتر أم مقترى عليه؟

لم يكن زيدان يتوقع أن يُثار كل هذا الجدل واللاعب الأعلى في تاريخ النادي والأعلى أجراً في النادي لا يشارك في المباريات ويعامل كأنه لاعب منبؤ؟ ومن المثير للإعجاب أن هذه المشاكل لم تؤثر على مسيرة النادي، الذي نجح في الحصول على لقب الدوري الإسباني الممتاز في نهاية المطاف. لكن الحقيقة الواضحة للجميع الآن تتمثل في أن بيل لم يعد جزءاً من الفريق. وحتى لو لم تكن هناك علاقة كراهية بين اللاعب والنادي، فمن الواضح أنه لم تعد هناك علاقة تجمع الطرفين من



لم تكن هناك خلافات حادة بين زيدان وبيل لكن انكسر شيء ما ولم يتم إصلاحه حتى الآن (غيتي)

وعندما رحب زيدان علناً برحيل بيل عن الفريق العام الماضي، فإنه قد فعل ذلك لأنه كان يعتقد أن اللاعب سيرحل، لكن ريال مدريد تراجع عن إتمام صفقة انتقال اللاعب للصين من أجل الحصول على مقابل نادي في تلك الصفقة.

والآن، يجد ريال مدريد نفسه في موقف لا يحسد عليه نظراً لأنه لا يوجد نادٍ يرغب في دفع الراتب الخرافي الذي يحصل عليه اللاعب، والذي سيكلف ريال مدريد نحو 60 مليون يورو على مدى العامين المقبلين من عقده. ويعتقد بيل ووكيل أعماله أن الأمر لا ينفعهم وأن هذه المشكيلة قد صنعها ريال مدريد، وبالتالي يتعين عليه أن يجد حلاً لها. من المؤكد أن بيل يرغب في اللعب، لكنه الآن يبلغ من العمر 31 عاماً ويحب العيش في إسبانيا، وعائلته الصغيرة تشعر بالسعادة، ويحصل على مقابل مادي خرافي، فلماذا يفكر في الرحيل؟ ورغم أن باب الرحيل كان مفتوحاً قبل 12 شهراً، فإنه قد اغلقت الآن، وهو الأمر الذي أكدته بارينت عندما قال: «بيل لن يذهب إلى أي مكان آخر».

البدلاء، ولم يشارك كأساسي سوى في مباراة واحدة في أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) ويناير (كانون الثاني)، ومرتين في فبراير (شباط)، ولم يشارك في أي مباراة على الإطلاق في مارس (آذار).

ولا يزال زيدان يعتمد عليه في المباريات الكبيرة، على أمل أن يتحدث اللاعب الوليبي ردة فعل قوية، ونظراً لأن زيدان ما زال يؤمن بأن اللاعب يمتلك القدرات التي تؤهله لتقديم مستويات أفضل. وشارك بيل في التشكيلة الأساسية أمام إشبيلية وأتلتيكو، وفي مباراة الكلاسيكو أمام برشلونة، كما لعب في مباراة باريس سان جيرمان بفرنسا. وشارك

بيل على مقاعد البدلاء (رويتز)



بيل على مقاعد البدلاء (رويتز)

ريال مدريد هذا الصيف؟ ربما كان المدير الفني الفرنسي يريد أن يرد بشكل حاسم ويقول: «نعم»، لكنه تراجع وقال: «يا له من سؤال يا رجل!» وقال زيدان إن بيل «واحد منا». لكن ما حدث في الليلة التالية يقول ريال مدريد على لقب الدوري، كان اللاعب الوليبي لا يشعر بالراحة أثناء الاحتفالات بالفوز باللقب. وبينما كان لاعب ريال مدريد يرفعون زيدان لأعلى احتفالاً بالحصول على درع الدوري، اتخفى اللاعب الوليبي بالوقوف بعيداً مكتوف اليدين. قد يكون بيل قد تعرض لانتقادات لأدائه بسبب عدم مشاركته في الاحتفالات، لكن تادية على هذه البطولة، ولذا لا يشعر بحلاوة الفوز بها. وبعد أقل من شهر من إعلان زيدان على أنه سيكون من الأفضل إذا رحل بيل عن

ريال مدريد هذا الصيف؟ ربما كان المدير الفني الفرنسي يريد أن يرد بشكل حاسم ويقول: «نعم»، لكنه تراجع وقال: «يا له من سؤال يا رجل!» وقال زيدان إن بيل «واحد منا». لكن ما حدث في الليلة التالية يقول ريال مدريد على لقب الدوري، كان اللاعب الوليبي لا يشعر بالراحة أثناء الاحتفالات بالفوز باللقب. وبينما كان لاعب ريال مدريد يرفعون زيدان لأعلى احتفالاً بالحصول على درع الدوري، اتخفى اللاعب الوليبي بالوقوف بعيداً مكتوف اليدين. قد يكون بيل قد تعرض لانتقادات لأدائه بسبب عدم مشاركته في الاحتفالات، لكن تادية على هذه البطولة، ولذا لا يشعر بحلاوة الفوز بها. وبعد أقل من شهر من إعلان زيدان على أنه سيكون من الأفضل إذا رحل بيل عن

### من المحزن أن تنتهي مسيرة اللاعب الفائز بدوري أبطال أوروبا أربع مرات بهذا الشكل المخزي

كبدل في مباراة باريس سان جيرمان على ملعب «سانتياغو برنابيو»، وهو الأمر الذي قال إنه لا يفهمه. وعندما سُئل زيدان «عن كل هذه الضوضاء» مؤخراً، كان رد فعله يوحى بأن كل هذه الضوضاء مصنوعة، وقال: «يا إلهي! أنتم تحاولون إثارة مشكلة وتطرحون دائماً نفس السؤال».

كبدل في مباراة باريس سان جيرمان على ملعب «سانتياغو برنابيو»، وهو الأمر الذي قال إنه لا يفهمه. وعندما سُئل زيدان «عن كل هذه الضوضاء» مؤخراً، كان رد فعله يوحى بأن كل هذه الضوضاء مصنوعة، وقال: «يا إلهي! أنتم تحاولون إثارة مشكلة وتطرحون دائماً نفس السؤال».

كبدل في مباراة باريس سان جيرمان على ملعب «سانتياغو برنابيو»، وهو الأمر الذي قال إنه لا يفهمه. وعندما سُئل زيدان «عن كل هذه الضوضاء» مؤخراً، كان رد فعله يوحى بأن كل هذه الضوضاء مصنوعة، وقال: «يا إلهي! أنتم تحاولون إثارة مشكلة وتطرحون دائماً نفس السؤال».

### مقدم البرامج الرياضية الإنجليزي يؤكد أنه يشعر بالخجل بسبب تعصبه الكروي

## أدريان تشايلز: عشقي لوست بروميتش ألبيون جعلني أشعر بأنني «أحمق»

قليل أن يقرر الإبتعاد عن متابعة كرة القدم في نهاية المطاف، لكن بغض النظر عن كل ذلك، ظلت أفكار في كلمة «أحمق» التي قالها في رسالته. وبعد 46 عاماً من عشقي لكرة القدم ولل فريق الذي أشجعه، أدركت كلمة «أحمق» هي الكلمة المناسبة تماماً للحالة التي كنت عليها، لأنني كنت أبدو أحمق، سواء فاز فريقي أو خسر. ليس من الحمارة أن تشجع فريقاً لكرة القدم، لكن من الحمارة أن تصل لهذه الدرجة من الجنون أو «الاندماج»، كما يقول علماء النفس. إنه شيء من الحمارة والعار إلى حد ما.

قليل أن يقرر الإبتعاد عن متابعة كرة القدم في نهاية المطاف، لكن بغض النظر عن كل ذلك، ظلت أفكار في كلمة «أحمق» التي قالها في رسالته. وبعد 46 عاماً من عشقي لكرة القدم ولل فريق الذي أشجعه، أدركت كلمة «أحمق» هي الكلمة المناسبة تماماً للحالة التي كنت عليها، لأنني كنت أبدو أحمق، سواء فاز فريقي أو خسر. ليس من الحمارة أن تشجع فريقاً لكرة القدم، لكن من الحمارة أن تصل لهذه الدرجة من الجنون أو «الاندماج»، كما يقول علماء النفس. إنه شيء من الحمارة والعار إلى حد ما.



لاعب وست بروميتش يحتفلون بالصعود المباشر إلى الدوري الإنجليزي الممتاز (غيتي)

عندما تعادل كوينز بارك رينجرز لتصبح النتيجة التعادل بهدفين لكل فريق، أو عندما تعادل برينتفورد مع بارنسلي. ولو كان برينتفورد سجل هدفاً آخر، ولم نسجل نحن أي هدف، كنا سنبتعد عن المركزين

عندما تعادل كوينز بارك رينجرز لتصبح النتيجة التعادل بهدفين لكل فريق، أو عندما تعادل برينتفورد مع بارنسلي. ولو كان برينتفورد سجل هدفاً آخر، ولم نسجل نحن أي هدف، كنا سنبتعد عن المركزين

عندما تعادل كوينز بارك رينجرز لتصبح النتيجة التعادل بهدفين لكل فريق، أو عندما تعادل برينتفورد مع بارنسلي. ولو كان برينتفورد سجل هدفاً آخر، ولم نسجل نحن أي هدف، كنا سنبتعد عن المركزين

عندما تعادل كوينز بارك رينجرز لتصبح النتيجة التعادل بهدفين لكل فريق، أو عندما تعادل برينتفورد مع بارنسلي. ولو كان برينتفورد سجل هدفاً آخر، ولم نسجل نحن أي هدف، كنا سنبتعد عن المركزين

عندما تعادل كوينز بارك رينجرز لتصبح النتيجة التعادل بهدفين لكل فريق، أو عندما تعادل برينتفورد مع بارنسلي. ولو كان برينتفورد سجل هدفاً آخر، ولم نسجل نحن أي هدف، كنا سنبتعد عن المركزين

عندما تعادل كوينز بارك رينجرز لتصبح النتيجة التعادل بهدفين لكل فريق، أو عندما تعادل برينتفورد مع بارنسلي. ولو كان برينتفورد سجل هدفاً آخر، ولم نسجل نحن أي هدف، كنا سنبتعد عن المركزين

قال لـ التنترق الأوسط إن «زنانة 7» شهد مباراة تمثيلية قوية

## نضال الشافعي: ضعف الدعاية وراء عدم نجاح بعض أفلامي

## حوار في

القاهرة، مئة عصام

قال الفنان المصري نضال الشافعي، إنه يطمح لتقديم شخصية تاريخية ملهمة ومؤثرة، بجانب مسلسلات قصيرة متتابعة تروي حياة «شهداء الجيش والشرطة» في مصر، ووصف أحدث أفلامه السينمائية «زنانة 7» بأنه مغامرة ومباراة تمثيلية قوية بين أبطاله، وأكد في حوار مع «الشرق الأوسط» أن طرح الفيلم في دور العرض السينمائي خلال موسم إجازة عيد الأضحى يعد مجازفة كبيرة من جانب منتجه في ظل استمرار أزمة «كورونا».

وكشف الشافعي أسباب إخفاق آخر أفلامه جماهيرياً «ضغط عالي» قائلاً إن بعض المنتجين يعتبرون الدعاية للفيلم شيء ترفيهي لكنه أمر مهم جداً وأحد أسباب نجاح العمل جماهيرياً... وإلى نص الحوار:

● ما الذي حسمك للمشاركة في فيلم «زنانة 7»؟

- هناك مجموعة من الأسباب شجعتني على ذلك، فالسيناريو جيد جداً وقصته التي كتبها حسام موسى، مشوقة جداً، وقد عملت معه من قبل في مسلسل «السر» و«شترنج»، وفيلم «زنانة 7» كان موجوداً لدي منذ مدة طويلة إلى أن عرض على جهة منتجة ممثلة في أيمن يوسف والذي تحمس له، فضلاً عن أن شخصية منصور العايق التي أجدها جديدة على الشاب إبرام نشأت الذي كان يحاول إثبات نفسه وموهبته وهذا شيء في حد ذاته مهم، وبالتالي العمل كله يعتبر مغامرة ممتازة.

● فيلمك السينمائي الأخير «ضغط عالي» لم يحقق نجاحاً جماهيرياً كبيراً... لماذا؟

- أنا مع الأسف تعرضت في مشواري السينمائي لأمر صعب تسببت في عدم نجاح جماهيري واسع بالشكل المنشود، فالمنظومة الفنية جماعية يشترك فيها مجموعة من البشر أولهم منتج واع، قادر على حماية عمله الفني وتوفير الدعاية الصحيحة له، مع مخرج جيد، وسيناريو جذاب، وممثل جيد، لكن ما حدث معي في بعض أفلامي السينمائية أنه كان دائماً هناك عنصر



الشافعي في لقطة مع أحمد زاهر خلال تصوير «زنانة 7»

خامل منهم ولم يبق بدوره على أكمل وجه، خصوصاً في الدعاية، فمع الأسف هناك بعض المنتجين ينظرون للدعاية أنها رفاهية يمكن الاستغناء عنها وليست أساساً في العملية الإنتاجية، وفي النهاية لا بد أن يعرف الجمهور بوجود عمل معين وهذا لن يحدث إلا بالدعاية، وما حدث مع «ضغط عالي» أن

نجاحه أو فشله رغم أنه فرد واحد وسط كثيرين كل منهم لديه وظيفته، وأنا بالنسبة لي كنجم قمت بدوري على أكمل وجه في التمثيل واختيار السيناريو الجيد المحترم. ولماذا لم تحاول تقادي تلك الأمور عند الاتفاق على أعمال جديدة؟ - تعلمت كثيراً من الماضي أن السينما عملية جماعية، ولذلك أحاول الحديث دوماً مع المنتج في مسألة الدعاية، بل وأحاول التواجد دوماً في الكواليس للاطمئنان على كل مراحل العمل وعدم الإكتفاء بعملتي أنا فقط كممثل، بل ورأيت كثيراً عند قيامي بالتعاقد مع منتج أن يكون واعياً ومنتقها مثلما حدث مع أيمن يوسف منتج «زنانة 7» مالك شركة «الجزور» التي تعد من أقدم الشركات في السوق ولديها خطى ثابتة، وأنا سعيد بهذا الفيلم لأنه يجمعني بعدد من الفنانين الرائعين مثل أحمد زاهر الذي أهنته على نجاحه في مسلسل «البرنس»، ومايا نصري ومئة فضالي ومدحت نبخا وعبير صبري وإيهاب فهمي وأحمد تهايم، فالفيلم أشبه بمباراة تمثيلية جميلة.

● ولماذا لم تقدم البطولة الأولى درامياً بنفس القدر الذي تقوم به في السينما؟ - هذا الأمر يعود للمنتجين أنفسهم، فأغلب العروض علي سيناريوهات سينمائية، رغم أنني قدمت عدداً من الأعمال الدرامية الناجحة مثل «شترنج» و«قيد عائلي» و«دلع بنات» و«الشد» و«تاسر وشوقية» و«فرقة ناجي عطا الله». ● وجودك على «السوشيال ميديا» يوصف بأنه «محبوب»... لماذا؟ - حتى وقت قريب لم أكن أهتم

## أتمنى تقديم شخصية تاريخية ملهمة على الشاشة

المنتج لم يصنع له دعاية أصلاً كما أن توقيت عرضه كان ظالماً أيضاً، رغم أن قصته جيدة للغاية ومقدم بشكل محترم لا يخدش الحياء لأنني دوماً ما أضع نصب عيني أن يتاح للفيلم للأسرة كلها وليس لفئة بعينها.

● لكن الجمهور دائماً يحمل النجاح مسؤولية الإخفاق؟ - هذه حقيقة لا يمكن إنكارها بالطبع، فالجمهور دائماً ما يحمل النجم بطل العمل مسؤولية

## في «الشعر» لا تقل عن التمثيل محمد نور: موهبة أحمد السقا

القاهرة، محمود الرفاعي



الفنان محمد نور

طرح الفنان محمد نور أغنيته الجديدة «مالك يا ترى»، التي يتعاون فيها مع الفنان أحمد السقا، الذي يخوض عبرها تجربة كتابة الشعر لأول مرة، وكشف نور في حوار مع «الشرق الأوسط» عن تكرار التجربة مرة أخرى مع السقا خلال اليوم الجديد، الذي يجهزه حالياً، والمتوقع طرحه مع نهاية العام الحالي.

في البداية تحدث نور عن أغنية «مالك يا ترى» قائلاً:

«أمتلك الأغنية منذ قرابة سبع سنوات، وطيلة تلك الفترة كنت أنتظر الوقت المناسب لطرحها، وخلال الفترة الماضية رأيت أنها أنسب فترة طرحها، فقامت بتلحينها والاتصال بالموزع والمنتج محمد علام للعمل عليها». وأضاف نور: «أحمد السقا كان سعيداً للغاية فور علمه بطرح الأغنية، التي تُعد جيدة على المستوى الفني؛ فهي رائعة وتصف حالة حب بشكل كامل بداية من قوله (مالك يا ترى، فيكي حاجة متغيرة)، فأنا أرى أن موهبة أحمد السقا في الشعر لا تقل كثيراً عن موهبته في التمثيل، كما أنها لن تكون المرة الأخيرة التي نتعاون فيها معاً، مؤكداً أن هناك أغنية ثانية يتعاون فيها مع السقا خلال الفترة الحالية، تقول كلماتها: «المره دي أنا وتكلم وابتني هتسمني، أنا مطلبتش منك إنك ترجعي»، ويؤكد: «لو استطعت خلال الأشهر المقبلة المغنلة إنهاء العمل عليها فستكون موجودة في اليوم الجديد الذي أحضر له، وإن لم أستطع إنهاءها سيتم تأجيلها لما بعد الألبوم لطرحها كـ (سينغل)، منملا فعلت مع أغنية (مالك يا ترى)».

وعن تفاصيل اليوم الغنائي الجديد، يقول نور: «استثمرت فترة الحجر المنزلي أفضل استغلال حيث إنني مكثت طيلة الفترة الماضية ما بين المنزل والأستوديو من أجل تحضير وتحسين الأغنيات التي امتلكتها، وحتى الآن قمت بتلحين 5 أغنيات في اليوم الجديد، والعمل سيتم من 8 أغنيات انتهيت بشكل كبير من 6 من بينها، وخلال الفترة المقبلة ساكمل العمل على باقي الأغنيات، لكي أطرخ الألبوم مع نهاية العام، ولو حدث أي ظرف طارئ، فسيتم تأجيله لكي يطرخ مع بداية العام الجديد 2021».

ورفض محمد نور جميع الساحة الغنائية اللبنانية والعربية المتتابع كل جديد فيها. وفي الوقت نفسه لا تغض النظر عن متابعة كل جديد يحصل على الساحة الفنية الغربية. «للغرب عالمه الخاص وأنا الفنانين الذين طبعت بداياتهم بالأغنية الغربية فقدمتها على مدى 6 سنوات متتالية قبل انتقالني إلى العربية». وماذا يلفتك في الساحة الغربية اليوم؟ ترد: «نجوم الفن الغربي يركزون كثيراً على الهوية الفنية، التي ينتمون لها من خلال اختيارهم أغاني تشبه محيطهم وتحدث عنهم. كما أن أعمالهم متناسقة ومدروسة ولا تبني على العشوائية. وما لاحظته مؤخراً هو مدى اهتمامهم بالتقرب من معجبيهم وملازمة أفكارهم وأهوائهم، متجاوزين أي حواجز تصادفهم في هذا الموضوع». وفي هذا الإطار نقلت باناً أغنيته الجديدة «القعدة» عبر تطبيق «تيك توك». «أطلقت تحدياً راقصاً عبر حسابي الرسمي على هذا المنبر، مشاركتي فيديوهات

كثيراً بالسوشيال ميديا، ولكن بعد نصيحة كثير من المقربين بضرورة الانتباه والاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعي بالفعل بدأت في التواجد عليها بشكل أكبر، ولكن أنا من المحبين جداً للخصوصية وأقدسها في حياتي، والأصح أن كثيرين إذا اندمجوا معها أكثر من اللازم فإن حياتهم الخاصة تصبح مشاعاً وهذا لا أقبله أبداً، فلا يعقل أن يعرف الناس متى نزلت من بيتي ومتى عدت وما الذي أكله، ومن الأشخاص الذين أتواجد برقتهم، فكلها أمور خاصة للغاية، ولكن رغم أنني بدأت في استخدامها كثيراً في الفترة الأخيرة إلا أنني فقتت هذا الاستخدام وأحاول إدارته بشكل صحيح بما لا يتعارض مع خصوصيتي.

● معنى ذلك أنك تجد أن «السوشيال ميديا» أصبحت مهمة في حياة الفنان؟ - مهمة في حياة كل الناس وليس الفنانين فحسب، خصوصاً بعد جائحة «كورونا» لأن مكوث الناس في المنزل فترة طويلة جعل «السوشيال ميديا» الملاذ الأكبر لهم، وأصبحت مهمة بالطبع بالنسبة للفنان لأنها زادت من تفاعله مع الجمهور.

● وما الذي تتمنى تقديمه مستقبلاً؟ - أتمنى تقديم نوعين من الشخصيات الفنية... الأولى هي الشخصية التاريخية، فأرغب في تقديم عمل تاريخي ضخم في شخصية ملهمة سواء في العصر القديم أو المعاصر، خصوصاً أننا في أشد الحاجة لهذه النوعية من الشخصيات التي تعبر بقدرتها للشباب، والثانية أتمنى تقديم عمل مخابراتي ضخم من وقائع وملفات المخبرات المصرية.

● ولكن حلمك بتقديم شخصية مخابراتية تحقق بمشاركتك في مسلسل «هجمة مرتدة» الذي سيرعرض رمضان المقبل؟ - هذا حقيقي فعلاً، حيث أشارك في مسلسل «هجمة مرتدة» مع النجوم أحمد عز وهند صبري وهشام سليم، والذي يروي قصة من ملفات المخبرات المصرية، وأجسد فيها شخصية ضابط مخابرات مصري اسمه «الكرم» وقد صورت جزءاً من المسلسل وسوف نستأنف التصوير قريباً.

● ولماذا لم تقدم البطولة الأولى درامياً بنفس القدر الذي تقوم به في السينما؟ - هذا الأمر يعود للمنتجين أنفسهم، فأغلب العروض علي سيناريوهات سينمائية، رغم أنني قدمت عدداً من الأعمال الدرامية الناجحة مثل «شترنج» و«قيد عائلي» و«دلع بنات» و«الشد» و«تاسر وشوقية» و«فرقة ناجي عطا الله». ● وجودك على «السوشيال ميديا» يوصف بأنه «محبوب»... لماذا؟ - حتى وقت قريب لم أكن أهتم

المنتج لم يصنع له دعاية أصلاً كما أن توقيت عرضه كان ظالماً أيضاً، رغم أن قصته جيدة للغاية ومقدم بشكل محترم لا يخدش الحياء لأنني دوماً ما أضع نصب عيني أن يتاح للفيلم للأسرة كلها وليس لفئة بعينها.

● لكن الجمهور دائماً يحمل النجاح مسؤولية الإخفاق؟ - هذه حقيقة لا يمكن إنكارها بالطبع، فالجمهور دائماً ما يحمل النجم بطل العمل مسؤولية

أطلقت أخيراً أغنيته المصرية «القعدة الحلوة»

## المطربة باناً: نتأثر ونتعلم من فيروز ولا يمكننا تقليدها



باناً الفلسطينية تعتبر لبنان بلد الفن

وطني الأم فلسطين وأحييت حفلة فنية على أرضه وصورته لا تبارح ذهني. ولذلك فكرت بضرورة تقديم أغنية فولكلورية فلسطينية ترضي على تماس مع اهلي في فلسطين عن قرب، وتتيح لي تكريمهم على سيماء وان كليب الأغنية يأخذنا إلى مساحة فرحة بعيداً عن الاكتئاب والإحباط اللذين أصابا أشخاصاً كثيرين وهم محجورون في منازلهم. صورت باناً أغنيتهما عن طلعتها على كواليس أروقة الفن ومصاعبه. ولكن عندما نعمل مع شركة إنتاج بمستوى «يونيفرسال ميوزك ميديا» نشعر بالأمان، لأن هناك فريقاً كاملاً متكامل يهتم بكل شاردة وواردة تُؤلف عملك الفني». وعماً إذا هي فكر اليوم بإطلاق أغنية ترتبطها بوطنها الأم فلسطين أو ببلدها الأحب إلى قلبها لبنان تقول: «منذ أن زرنا

بيروت، فيضيان حداد قالت الغنية باناً إنها تتمنى يوماً ما الاقتراب أكثر من عالم فيروز المتأثر به، فتتعاون مع الرحابنة أو مع ملحنين وشعراء سبق وتعاونت معهم سفيرتنا إلى النجوم. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «لقد تأثرت كثيراً بالنمط الفيروزي وتعلمت الكثير من أسلوب غنائها والمقامات الموسيقية والطريقة التي تجيدها بصوتها المتجدد دائماً. وأحياناً يسألوني عما إذا يمكن تقليدها فأقول لهم إن السيدة فيروز مدرسة نتعلم منها ولا نستطيع أبداً تقليدها». وباناً هي مغنية فلسطينية تستقر حالياً في البحرين، ولكنها اتخذت من لبنان منصة لانطلاقها الغنائية. وتعلق: «لبنان بالنسبة لي بلد الفن وأهله يتذوقون الفنون على أنواعها. وعندما قررت إطلاق أغنيتي المصرية الثانية في مشواري الفني من كلمات هشام صادق والحان عمر الشاذلي وتوزيع محمد مجدي، وجاءت ولادتها في زمن «كورونا» عندما شعرت أن الناس بحاجة إلى طاقة إيجابية تزودهم بالتفاؤل في زمن الجائحة. وبالفعل لاقى العمل ترحاباً من قبل الناس،

لرقصهم على أنغام أغنيته الجديدة «القعدة الحلوة»، وكانت المفاجأة أن حصصت 5 ملايين مشاهدة في أقل من أسبوع. وهو أمر أسعدني كثيراً». ولكن كيف تختار باناً أعمالها اليوم وعلى من تتكلم؟ تقول: «عادة ما أتكلم في خياراتي على إحساسي، كما أحاول استشارة أشخاص من حولي أثق بأرائهم. فهناك أسناندي في الموسيقى سليم عارف الذي يتابعني منذ أكثر من 6 سنوات. كما أقرأ كثيراً وأتابع أعمال المغنيين العرب لأستشف منهم أنواع الموسيقى التي يقدمونها. وهذا ما يزيدني بخلفية غنية تسمح لي بخيارات فنية تشهني، فلا أكرر فيها ما يحصل على الساحة».

وتختتم باناً متحدثة عن لبنان وما أصاب عاصمته بيروت من جراء الانفجار الذي تعرضت له الثلاثاء الفائت وتقول: «قلبي له لبنان وأهله فللبنان قيمة كبيرة عنيدي ومحطة تسكن فيها ما يشهد مقع فيديو ينقل الدمار الذي أصاب بيروت ابكي. فلا يمكنني أن أتخيل المعاناة التي يمر بها اللبنانيون اليوم. فهم بالتأكيد يملون بفترة عصيبة جداً أتمنى أن يتجاوزوها بسلام».

طريقي وأعمل على تحقيق هذا العمل قريباً. أما لبنان الذي أحمل له محبة كبيرة في قلبي، فهو دمع بداياتي وسببني خطا مميزا في مشواري المهني». ومن ناحية ثانية تستعد باناً لإنتاج أغنية مصرية أخرى

في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل. «إنها أغنية من المفروض أن تحمل في طياتها أيضا النمط الإيجابي. فهي إيجابية ملونة بموسيقى الجاز تنقل سامعها إلى أجواء الفرح».

تطلع باناً كثيراً على

المنتج لم يصنع له دعاية أصلاً كما أن توقيت عرضه كان ظالماً أيضاً، رغم أن قصته جيدة للغاية ومقدم بشكل محترم لا يخدش الحياء لأنني دوماً ما أضع نصب عيني أن يتاح للفيلم للأسرة كلها وليس لفئة بعينها.

● لكن الجمهور دائماً يحمل النجاح مسؤولية الإخفاق؟ - هذه حقيقة لا يمكن إنكارها بالطبع، فالجمهور دائماً ما يحمل النجم بطل العمل مسؤولية

المنتج لم يصنع له دعاية أصلاً كما أن توقيت عرضه كان ظالماً أيضاً، رغم أن قصته جيدة للغاية ومقدم بشكل محترم لا يخدش الحياء لأنني دوماً ما أضع نصب عيني أن يتاح للفيلم للأسرة كلها وليس لفئة بعينها.







غاريت بيل لاعب ريال مدريد...  
مقتر أم مقترى عليه؟



## مستعل السديري

### هل أشتمه أم أشد على يده؟!

حسب دراسة وإحصائية موثقة، تستورد السعودية سنوياً أغذية تصل قيمتها إلى حدود 80 مليار ريال، وترتيبها من الأقل سعراً إلى الأكثر: الزيتون، الشاي، القهوة، الحمضيات، زيت النخيل، الشوكولاته، السكر، الخرفان، القمح، الدجاج.

ويقف على رأس القائمة (البن) الذي تبلغ قيمته 9 مليارات ريال، وأكثر ما يستهلكه في كسبات الدجاج - وصحتين على قلوبهم - اللهم فاشهد أنني أكاد أكون نباتياً، لا لحوم ولا دجاج، وإذا كان لا بد فلا بأس من الأسماك، خصوصاً التاجل أو السول أو السلطان إبراهيم - وكان الله بحب المحسنين.

بعد زواج استمر عشر سنوات، رفعت مصرية عاملة قضية أمام محكمة الأسرة، تطالب فيها بالخلع من زوجها بسبب إصراره على إعداد الطعام بنفسه.

ووفقاً لما ذكرته صحيفة (المصري اليوم)، فقد قالت الزوجة أمام مكتب التسويات إنها أصبحت زوجة مع إيقاف التنفيذ لأن زوجها يقوم بكل شيء في المنزل بنفسه. وأضافت: ولكن خلال رمضان الذي حصل فيه على إجازته السنوية، طلبت منه أن يتفرغ للعبادة، ويترك لي مهام المطبخ. وعندما حدث ذلك، أضرب طفلاناً عن الطعام الذي أعده، بحجة أنني لا أجيد الطهي، ما أصابني بالحرع أمام ابني.

لهذا أصرت (الهبله) على الطلاق، وحصلت عليه، وعندما عاتبها أهلها على ما فعلت، ردت عليهم قائلة: الطبخ مش للرجال، وإنما هو للسيدات.

طيلة أسابيع، ظل سكان ضاحية (سدلورف) بالمانيا في حيرة من أمرهم بسبب ذلك اللص الذي يسرق نعالهم وأحذيتهم من حوائق منازلهم ليلاً.

وأخيراً، أمسك رجل بالجاني في رقعة أرض فقيرة وهو في حالة تلبس، وقد أمسك بحذاء في فمه؛ واتضح أنه تلعب. وقد اكتنز الخبيث أكثر من 100 حذاء.

طبعاً سرقة التلعب للأحذية غير مفهومة - اللهم إلا إذا كانت من أجل اللعب بها، لا أكثر ولا أقل. أما الرجل اللص الذي سرق مئات الأحذية من أحد مساجد الأردن، فدافعه مختلف. والحكاية وما فيها أن ذلك الرجل لم يسط على تلك الأحذية المكومة أمام باب المسجد إلا في عز زمهرير الشتاء، وشوارع العاصمة عمان مكسدة بالثلوج، وقد جمع كل الأحذية في خيشة كبيرة (وهذا وجه الضيف) - أي: فص ملح وذاب.

وعندما خرج المصلون، لم يجدوا حتى حذاءً واحداً، واضطروا مرغمين أن يخوضوا وسط أحوال الثلوج حفاة. لا أدري: هل أوجه الشتمة لذلك اللص أم أشد على يده؟!



المطربة الأيرلندية مايتي كيلبي تغني خلال عرض «رولان كايزر» بعنوان «الحب يمكن أن ينقذنا» (د.ب.أ)



## سمير عطالله

### غارة وديّة

لم تكن هذه زيارة خاصة، ولا رسمية، في عالم العلاقات الدبلوماسية وبروتوكولاتها. كانت غارة وديّة قام بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ميلغاً الدولة المضيفة بموعد وصوله، من دون أن يطلب إذن، أو ينتظر تحديد موعد. في اليوم الثالث للانفجار، وصل الرئيس الفرنسي إلى بيروت، ومزّ بالناس قبل أن يلتقي المسؤولين. وتوفيراً للوقت التقى الرؤساء الثلاثة، في القصر الجمهوري، وهو مشهد يذكر بيوم كان وزير الخارجية السوري يأتي إلى لبنان، فيجتمع له الرؤساء بصرف النظر عن القواعد والأصول، والمراتب الرسمية.

لا وقت للبروتوكول في زيارة ماكرون. جاء معزياً بضحايا أسوأ انفجار في تاريخ لبنان، ومحدراً السلطة السياسية بأن لبنان على حافة النهاية كدولة قائمة.

خاطب ماكرون اللبنانيين بعاطفة جيّاشة على الطريقة الفرنسية، وخاطب السلطة السياسية بغضب. وأبلغ أهلها أن لبنان هو أيضاً مسؤولية الأسرة الدولية، وعضو بارز في النظام الدولي. وهو لا يتحدث بصفتة رئيساً للدولة التي أعلنت كيان لبنان ومنحته الدستور والاستقلال، وإنما من موقع فرنسا القيادي في أوروبا والغرب. وذهب ماكرون إلى أبعد مما توقعه أي فريق من اللبنانيين، عندما اقترح ميثاقاً جديداً يجمع بين أشلائهم وبقاياهم الوطنية. لم يحتمل العالم منظر بيروت وقد تحوّلت في لحظات إلى مخيم لاجئين، ومقبرة جماعية، وبؤرة إهمال رسمي جعل المدينة تنام على 2.750 طناً من المواد المتفجرة. قال الناس إنها هيروشيما، لكن قوة الانفجار كانت أضخم عشر مرات من المقتلة الذرية. ومن هول المصادفات أن انفجار بيروت وقع في ذكرى هيروشيما.

أمضى الرئيس ميشال عون نحو 11 عاماً ضيفاً منفيّاً في فرنسا. وكانت بارجة فرنسية قد نقلته إلى مرسيبلا على أثر القصف السوري لقصر بعيدا الذي رفض الخروج منه. وعندما خرج من القصر، أمضى نحو 10 أشهر في السفارة الفرنسية قبل أن تستكمل معاملات المنفى. لكن الجنرال عون عاد من باريس حليفاً لسوريا وشريكا لـ«حزب الله»، الذي عطل الانتخابات الرئاسية عامين ونصف عام إلى حين الرضوخ لانتخاب مرشحة. في هذا التحالف غير المتوقع، انقلب المشهد السياسي في لبنان، وراح رئيس الجمهورية وحزبه وصهره ينادون بالاتجاه شرقاً، أي نحو إيران والصين ومعها فنزويلا، التي خرج منها مليون بشرى مشيا على الأقدام طلباً لوجبة طعام.

زيارة ماكرون أعادت تصحيح المشهد والأفق. امتلأ مطار بيروت بطائرات المساعدة العربية والعالمية. حتى المغرب وتونس والجزائر، النائية عادة عن لبنان، أرسلت الفرق والمساعدات الطبية والغذائية. أعاد ماكرون إلى الساحة اللبنانية حلفاء وأصدقاء واشتاق لبنان الذين أهملتهم، أو اغفلتهم الدبلوماسية اللبنانية الغارقة في مصلحة نفسها وأنانيتها الصغيرة، وانتفاخ الضفادع.

## دراسة تكشف أسباب إتلاف الشعر لشفرات الحلاقة

عندما تقترب الشفرة من الشعر بزواوية، وعندما يكون فولاذ النصل غير متجانس في التكوين، وعندما تلتقي حافة خصلة الشعر بالشفرة عند نقطة ضعيفة في بنيتها غير المتجانسة». ويضيف: «لخصنا من ذلك إلى معالجة للفولاذ بشكل أكثر تجانساً، من أجل صنع شفرات تدوم لفترة أطول وأكثر مقاومة للشقوق، وقدمنا طلباً للحصول على براءة اختراع بهذا الأمر».

التقاط صور عالية الدقة لكل من الشعر والشفرة، أثناء القيام بإجراء عديد من تجارب القطع. واستخدم في هذه التجارب شعره الخاص، وكذلك عينات شعر من عديد من زملائه في المختبر، والتي تمثل بشكل عام مجموعة واسعة من أقطار الشعر. ويقول جيانلوكا روسيولي، الباحث المشارك بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لـ«معهد ماساتشوستس»، بالتزامن مع نشرها: «وجدنا أن المشكلة تحدث

وتحديد الآليات التي تفشل بها شفرات الحلاقة عند حلق شعر الإنسان، أجرى الفريق البحثي أولاً بعض التجارب الأولية، مستخدماً شفرات الحلاقة التي تستخدم مرة واحدة لحلق شعر الوجه. وبعد كل حلاقة، التقط صوراً لحافة ماكينة الحلاقة باستخدام مجهر إلكتروني (SEM) لتتبع كيفية تآكل الشفرة بمرور الوقت، والمخبر للدهشة أن التجارب كشفت عن

النصل في ظل ظروف معينة، وبمجرد تشكل الشقوق الأولى، تكون الشفرة عرضة لمزيد من الشقوق، ومع تراكم مزيد منها يمكن أن تصبح حافة ماكينة الحلاقة باهتة بسرعة. وتوصلوا إلى أن الهيكل المجهرى للشفرة يلعب دوراً رئيسياً؛ حيث تكون حافة النصل أكثر عرضة للشقوق إذا كانت البنية المجهرية للصلب غير موحدة، كما تلعب زاوية اقتراب الحافة من خصلة الشعر دوراً في بدء الشقوق.

الشعر، وهو اللغز الذي نجحت في حله دراسة نشرت أول من أمس في دورية «ساينس». وخلال الدراسة وجد المهندسون في «معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا» بأميركا، أن الشعر وهو مادة أكثر نعومة بمقدار 50 مرة من الشفرة، يمكن أن يتلفها بطريقة أكثر تعقيداً من مجرد إضعاف الحافة بمرور الوقت. ووجدوا أنه يمكن أن تتسبب خصلة شعر واحدة في تشقق حافة

القاهرة، حازم بدر  
عادة ما تصنع شفرات الحلاقة والمشارط والسكاكين من الفولاذ المقاوم للصدأ، ويتم إعداد حافة حادة منها وتغطيتها بمواد أكثر صلابة، مثل الكربون الشبيه بالماس. وبينما تتطلب السكاكين شحذاً متنظلاً للإبقاء عليها حادة، يتم استبدال شفرات الحلاقة بشكل روتيني، على الرغم من أنها تتعامل مع مادة رقيقة جداً وهي

## إيقاف سجين بعد 46 عاماً من الفرار



واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

بعد 46 عاماً على هروبه، أوقف مكتب التحقيقات الفيدرالي الأميركي (إف بي آي) سجيناً فاراً، متوعداً بتوقيف المجرمين «بغض النظر عن الوقت الذي يستغرقه ذلك»، وعن المكان الذي يهربون إليه. وكان لويس أرشوليتا قد فرّ من أحد سجون ولاية كولورادو عام 1974. وأوقف السجين الفار في ولاية نيو مكسيكو، حيث كان يسكن منذ نحو 40 عاماً متحلاً هوية مزورة باسم رامون مونتانيا، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال العميل الخاص مايكل شنيدر، من مكتب «إف بي آي» في دنفر: «هذا التوقيف يشكل رسالة قوية إلى كل المجرمين العنيفين: (إف بي آي) سيحصدكم، بغض النظر عن الوقت الذي يستغرقه ذلك، وعن المكان الذي تهربون إليه، وسيحيلكم إلى القضاء».

وكان لويس أرشوليتا ينفذ حكماً بالسجن لإطلاقه النار عام 1973 على شرطي في عاصمة ولاية كولورادو من دون أن يقتله. ونقل بيان مكتب التحقيقات الفيدرالي عن قائد الشرطة في دنفر، بول بينز، قوله إن «مرور هذا الزمن لا يشكل عذراً لجريمة (أرشوليتا)، ولا يمحوها». ولم يشرح كيفية الوصول إلى توقيف السجين السبعيني الفار.

## شركة فرنسية تطبع ابتسامه كل شخص على كمامته



ليون - لندن: «الشرق الأوسط»

وتبلغ ثمن كل كمامة من نوع «ماسك» 7,8 يورو، علماً بأنها تصنع في مونبيلييه (جنوب فرنسا). وتجدر الإشارة إلى أن الشركة التي تأسست في عام 2003 متخصصة أصلاً في تأجير مقصورات التصوير للمناسبات.

وهذه «الكمامات الباسمة» مخصصة قبل كل شيء للموظفين الذين يرغبون في «أنسة العلاقة» مع زبائنهم؛ لكن «تشيذيوكس» توفرها أيضاً للأفراد في حال تعدت الكمية المطلوبة الخمسين، وروى بونوم: «ذهبت للتبضع وأنا

وجدت شركة من مدينة ليون الفرنسية الحل لمشكلة التعساء مجهولي الهوية من الفرنسيين، بعدما أصبحوا جميعاً يضعون الكمامات على وجوههم، تطبع ابتسامه كل شخص على كمامته. وقال لودوفيك بونوم، المؤسس الشريك لشركة «تشيذيوكس» في ضاحية ليون في شرق فرنسا: «لقد أطلقنا هذه العملية في بداية الحجر المنزلي، ولم تكن الشركات متجاوبة كثيراً، ولكن الآن بدأ الجميع يدرك أن علينا التعايش مع هذه الكمامات، وبالتالي زاد حجم الطلب لدينا». حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وإذ لاحظ بونوم أن «إعادة الموظفين إلى مكاتبهم تعتبر إشكالية كبيرة اليوم»، رأى أن من شأن تطبع الابتسامات على الكمامات أن «يريجهم ويضيف شيئاً من المرح» إلى هذه العودة.

## الأمير هاري: منصات الإنترنت تؤجج «أزمة كراهية»



الأمير هاري وزوجته ميغان ماركل (رويترز)

لوس أنجليس - لندن: «الشرق الأوسط»

في إثارة أزمة كراهية، وأزمة صحة، وأزمة حقيقة، وأذكت نيرانها ووفرت الظروف المواتية لبريطانيا، إن وسائل التواصل الاجتماعي تدعي «أزمة كراهية»، ونائش الشركات إعادة التفكير في دورها في الإعلان على المنصات الرقمية. وفي مقال نشرته مجلة «فاست كومباني» الأميركية المتخصصة في المال والأعمال، ويحمل عنوان «وسائل التواصل الاجتماعي تقودنا - معاً يمكننا إعادة رسمها»، قال هاري إنه وزوجته ميغان امضيا الأسابيع الأخيرة في الاتصال بشخصيات قيادية في قطاع الأعمال، ومسؤولين في ماركل بعيد ميلادها عبر موقع «تويت»، في باردة ود، بعد فترة شركاتهم لديها فرصة إعادة النظر في دوركم في تمويل ودعم منصات الإنترنت التي ساهمت

ويقيم هاري وميغان الآن في لوس أنجليس بعدما تخليا عن أدوارهما الملكية في مارس (آذار) لتقودنا. معاً يمكننا إعادة رسمها»، قال هاري إنه وزوجته ميغان امضيا الأسابيع الأخيرة في الاتصال بشخصيات قيادية في قطاع الأعمال، ومسؤولين في ماركل بعيد ميلادها عبر موقع «تويت»، في باردة ود، بعد فترة شركاتهم لديها فرصة إعادة النظر في تمويل ودعم منصات الإنترنت التي ساهمت

## أردنيون يلبغون إلى لعبة رمي الفؤوس لـ «التنفيس عن غضبهم»

الناس عن أساليب جديدة للترفيه مع استمرار بعض القيود. وأضاف عطاري مؤسس المتجر: «بعد فترة (كورونا) والحجر المنزلي الطويلة في الأردن، يحب الناس أن يمارسوا أشياء مثل رياضات أو أشياء مسلية، فكان من بينها هذا الشيء... في أمان كامل؛ فالمنطقة التي يلعبون فيها والتي توجد بها الفؤوس مبنية على أي أحد الدخول إليها إلا بعد لبس حماية لليدين والعينين».

رمي الفأس فهو أحدث إبداعاتهم، حسب «رويترز». وكتب المتجر في موقعه على الإنترنت: «حقوق لجا الأردنيون إلى وسيلة جديدة للتنفيس عن غضبهم بعد جائحة «كورونا»، بإلقاء الفؤوس على أهداف وضعت أمامهم في متجر بالعاصمة عمان. توفّر غرف التنفيس عن الغضب التي يطلقون عليها «أكس ريج رومز»، في عمان، للأردنيين سبلاً مبتدعة لتفريغ شحنات غضبهم، بما في ذلك تدمير أجهزة التلفزيون ورمي الأطباق على الحائط. أما عن

لندن: «الشرق الأوسط»  
لجا الأردنيون إلى وسيلة جديدة للتنفيس عن غضبهم بعد جائحة «كورونا»، بإلقاء الفؤوس على أهداف وضعت أمامهم في متجر بالعاصمة عمان. توفّر غرف التنفيس عن الغضب التي يطلقون عليها «أكس ريج رومز»، في عمان، للأردنيين سبلاً مبتدعة لتفريغ شحنات غضبهم، بما في ذلك تدمير أجهزة التلفزيون ورمي الأطباق على الحائط. أما عن



زبائن يرمون فؤوساً على هدف في متجر بعمان (رويترز)